

أقر إنشاء أسواق حرة في المنافذ الجوية والبحرية والبرية للقادمين والمغادرين

مجلس الوزراء يحدد دعم السعودية لكل ما يضمن الأمن والاستقرار في العراق

للتعاون في مجال العمل المحاسبي والرقابي والمهني، والموافقة على اللائحة التنظيمية لجان إصلاح ذات البين في إمارات المناطق، والموافقة على محضر اتفاق إنشاء مجلس التنسيق السعودي القابلي، وتفويض وزير الخارجية رئيس الجانب السعودي في مجلس التنسيق السعودي القابلي بالتوقيع عليه.

وقرر المجلس، الموافقة على إنشاء أسواق حرة «بحسب الحاجة، في المنافذ الجوية والبحرية والبرية والسماح بالبيع فيها للمسافرين القادمين للسعودية والمغادرين منها، واعتماد الحسابات الختامية لهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج (سابقاً)، والمركز الوطني للتنافسية، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لأعوام مالية سابقة، والموافقة على تعيين فهد بن عبد الرحمن بن هذلول الدوسري على وظيفة «وزير مفوض» بوزارة الخارجية، وإطلع المجلس على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقريران لسويان لوزارة السياحة، والهيئة العامة لعقارات الدولة، واتخذ ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

مع الجانب البحريني في شأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال الخدمات الأكاديمية والطبية والتدريبية والبحثية بين جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في السعودية والقيادة العامة لقوة دفاع البحرين، وتفويض رئيس جامعة جدة، أو من ينوبه، بالتباحث مع معهد ستيفن ستل للنقل واللوجيستيات المستدامة في جامعة بافالو بالولايات المتحدة الأمريكية في شأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال التعاون الأكاديمي بين جامعة جدة ومعهد ستيفن ستل للنقل واللوجيستيات المستدامة في جامعة بافالو بأميركا.

كما قرر الموافقة على اتفاقية بين السعودية وغانا، في مجال خدمات النقل الجوي، والموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون الفني بين هيئة حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي، وتفويض رئيس الديوان العام للمحاسبة، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الطاجيستاني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين الديوان العام للمحاسبة في السعودية وغرفة الحسابات في طاجيكستان



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الثقافي بين وزارة الثقافة في السعودية ووزارة التعليم في أندونيسيا، وتفويض رئيس جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، أو من ينوبه، بالتباحث

في إحباط تهريب نحو 47 مليون قرص من مادة «الإمفيتامين» الخدر.

ومن الإجراءات التي اتخذها المجلس، تفويض وزير الثقافة، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الإندونيسي في شأن

النوية وتميئتها بصورة سلمية وامنة. وقدر مجلس الوزراء المتابعة الامنية لشبكات تهريب وترويج المخدرات، وإسهام المديرية العامة لمكافحة المخدرات بالتنسيق مع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

(زودياك)، امتداداً لإسهاماتها المستمرة لجهود الوكالة ومبادراتها الهادفة إلى تطوير قدراتها بما يعزز دورها الجوي في تسخير الذرة من أجل السلام، وتأكيداً على مواقفها تجاه قضايا الاستفادة من الطاقة والتقنية

وتناول المجلس، ما اشتملت عليه مشاركة المملكة في الاجتماعات الوزارية لمجموعة دول العشرين التي عقدت في مدينة بالي الإندونيسية، من إبراز جهودها في تسريع نمو الاقتصاد الرقمي والتقنية والابتكار، وسد الفجوة الرقمية عبر مبادرات ومشروعات استراتيجيية لربط العالم. وما توليه من اهتمام بالغ بالتعليم محلياً ودولياً، بوصفه محركاً رئيساً للتنمية وحقاً أساسياً للجميع.

وعقب الجلسة، أوضح الدكتور عصام بن سعد بن سعيد وزير الإعلام بالنيابة، لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس، تطرق إلى ما أكدته المملكة خلال اجتماع «أريا» المتعدد في مقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، من أن تطور التهديدات الإرهابية العابرة للحدود يتطلب استجابة سريعة وشاملة من المجتمع الدولي، كونها تستهدف المدنيين والمنشآت الحيوية والمدنية، وإمدادات الطاقة واستقرار الاقتصاد العالمي.

وبيّن الوزير، أن المجلس دعم السعودية بالمبارتي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتحديث مختبرات سايرسدورف «رينول 2»، وللعمل المتكامل لمكافحة الأمراض حيوانية المصدر

جدة، «الشرق الأوسط»

جددت المملكة العربية السعودية، دعمها لكل ما يضمن الأمن والاستقرار في العراق، والحفاظ على «مقدراته ومكتسباته وشعبه الشقيق». جاءت هذه التأكيدات ضمن متابعة مجلس الوزراء للمستجدات وتطورات الأوضاع ومجرياتهما في المنطقة والعالم، خلال جلسته التي عقدت أمس (الثلاثاء) في قصر السلام بمدينة جدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وفي مستهل الجلسة، أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على فحوى الرسالة التي تلقاها من الرئيس الصيني، وتتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

واستعرضت الجلسة، مجمل المحادثات واللقاءات التي جرت بين مسؤولين في السعودية ونظرائهم بعدد من دول العالم في الأيام الماضية؛ للارتقاء بالعلاقات إلى آفاق أرحب، بما يخدم الطغعات المشتركة، ويزيد من فاعلية العمل الجماعي من خلال المنظمات والمجموعات الإقليمية والدولية.

قوات الأمن أكدت مصرع 6 مهاجمين وتوقيف آخرين

مقتل 21 جندياً يمينياً في هجوم نفذته مسلحون على صلة بـ«القاعدة»

عدن، علي ربيع



قائد القوات المشتركة نائب رئيس الأركان السعودي مطلق الأزمع خلال استقباله الاثنين رئيس أركان الجيش اليمني صغير بن عزيز في الرياض (سبتمبر نت)

كشفت مصادر يمنية أمنية (الثلاثاء) عن مقتل 21 جندياً على الأقل في هجوم نفذته مسلحون يرجح انتمائهم إلى تنظيم «القاعدة»، استهدف جازراً أمنياً في مديرية أحور التابعة لمحافظة أبين (جنوب)، وذلك في أوسع هجوم يستهدف قوات الحزام الأمني منذ إعادة انتشارها الشهر الماضي في هذه المحافظة التي كانت لسنوات معقل لعناصر التنظيم.

وفي الوقت الذي لم يعلن التنظيم تبينه للهجوم، أفادت المصادر الأمنية اليمنية بمقتل 6 مسلحين من المهاجمين، وإلقاء القبض على آخرين، بالتزامن مع قيام القوات بمطاردة بقية العناصر المهاجمة إلى الجبال الغربية من منطقة الهجوم. وقال المركز الإعلامي لقوات الحزام الأمني، في بيان على موقعه على الإنترنت، إن «سنة من عناصر تنظيم (القاعدة) الإرهابي لقوا مصرعهم، أثناء التصدي لهجوم إرهابي مسلح شنته تلك العناصر على نقطة أمنية تابعة لقوات الحزام الأمني بمديرية أحور في محافظة أبين». وبحسب المركز، شن المسلحون الهجوم وقت فجر، مستهدفين «أحد النقاط الأمنية في منطقة مقاطن الواقعة على الخط الدولي بين حصن سعيد ومدينة أحور».

ووفق البيان، كان من بين القتلى قائد الكتبة الأولى في اللواء الأول مكافحة إرهاب» ياسر ناصر شائع، مع عدد من مرافقيه، وإصابة عدد من أفراد النقطة الأمنية.

وأكد المركز الإعلامي الأمني

أن قوات الحزام الأمني تمكنت من أسر عدد من عناصر التنظيم واعتنام عربيين، وقامت بملاحقة العناصر الفارة إلى الجبال المحيطة؛ حيث منطقة خبر المرقشة.

وبيّن الإعلام التابع لقوات الحزام الأمني صوراً للقتلى من المهاجمين، ظهر فيها انتماء أحدهم لجماعة (نصار الشريعة) وهي التسمية المحلية لتنظيم «القاعدة» في اليمن.

وقال محمد الغيثي الذي يشغل منصب رئيس هيئة المشاور والمحاسبة المساندة لمجلس القيادة الرئاسي، إن «الن تحقّق لإلّا قطع دابر الإرهاب، والقضاء

الكامل على أذرعه ودامعيه». وشدد الغيثي في تغريد على «تويت» على أهمية تصافير الجهود الإقليمية والدولية تجاه مكافحة الإرهاب، ومواجهة ما وصفه بـ«التهديد المشترك بالغخطورة».

وفي وقت سابق، كان قائد قوات حزام الساحل بمحافظة أبين، العقيد مهدي حنتوش، قد عقد اجتماعاً موسعاً لأركانوات الحزام وقادة الوحدات والكتائب والسربرا، لمناقشة التسيقات والمستجدات الأمنية وتعزيز مكافحة الإرهاب.

وتقول الحكومة اليمنية إن الميليشيات الحوثية التي تسيطر على مناطق الشمال تستخدم مع التخيليمات الإرهابية في

السعودية، مواجهات مفتوحة مع الجماعات الإرهابية منذ عام 2015، وتمكنت من دحرها من مناطق شاسعة سيطرت عليها بتواطؤ ميليشيا الحوثي، في كل من حضرموت، وشبوة، وأبين، والبيضاء، كما نجحت في تفكيك قدرة التخيليمات الإرهابية وتحديد خطرها وتهديدها للأمن الإقليمي والدولي.

وفي تعليق للكاتب اليمني محمود الطاهر، شدت أن هناك رابطاً بين الهجوم وبين المتغيرات الأخيرة التي شهدت انتشار قوات الحزام الأمني في عدد من المناطق في أبين.

ويرى الطاهر في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن الهجوم تزامن «مع إصدارات مرتبة لتنظيم (القاعدة) يهدد فيها المجلس الرئاسي اليمني والسعودية في الوقت نفسه، وباتي ذلك تبعاً لصفقات وانفصالات عقدها الحوثي وتنظيم «القاعدة»، بحسب تعبيره.

ويقول: «هناك تناغم شهدته الفترة الأخيرة بين التخيليمات الإرهابية والجماعة الحوثية، في سياق السعي لإفشال مجلس القيادة الرئاسي». ويضيف: «اعتقد أن تنسيقاً ما حصل، لأن مهمة إفشال مجلس القيادة تاتي من الداخل، ومن ثم لزعة الأمن والاستقرار، وما حدث هو بداية مزيد من محاولات إرباك المجلس بهدف إضعافه».

وتشير الطاهر إلى وجود «تخادم بين الحوثيين والقاعدة» لاستهداف جهود بسط الأمن والاستقرار في المناطق اليمنية المحررة، مؤكداً أن هذا «أصبح متعارفاً عليه، فعندما تصل المكونات اليمنية لمرحلة توافق معينة نجد مثل هذه العمليات،

المناطق المحررة، من أجل زعزعة استقرارها. واتهم وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، في تصريحات سابقة، الميليشيات الحوثية، بأنها أطلقت عدد من العناصر الإرهابية من سجن الأمن السياسي (الخابرات) بعد سيطرتها على العاصمة صنعاء، بينهم عدد من قيادات تنظيم «القاعدة» بناء على تفاهات سابقة، حيث أفرجت في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 عن 20 عنصراً إرهابياً، بينهم 16 من عناصر تنظيم «القاعدة» و4 من تنظيم «اعش»، الإرهابي، وفق تاركده.

وأشار الإرياني إلى أن الحكومة الشرعية خاضت بدعم وإسناد من التحالف بقيادة

القضاء في مناطق الحوثيين يواجهون تسلط الجماعة بالإضراب

محكمة المتورطين والمرحضين على قتل القاضي حمران، حيث توجه الاتهامات إلى رئيس ما تسمى المنظمة العدلية بالوقوف وراء التحريض على القضاء ونسخير محطة تلفزيونية لهذا الغرض، ورفض الميليشيات حتى الآن تحويل ملكها إلى التحقيق ووفق ما يراه القاضي صادق أحمد، فإن العاملين في الجهاز القضائي طالبوا مجلس القضاء بالاستقالة؛ لأنه أصبح الأداة التي تستخدم لضرب القضاء والتدخل في عملهم ومحاوله ما تسمى «المنظومة العدلية» تحويله إلى مجرد موظفين لدى السلطة التنفيذية، والسكوت على صدارة رواياتهم ومستحقاتهم، وفوق ذلك السماح لمحطة تلفزيونية ممولة من السلطة للتشهير بهم والتحرش عليهم.

من جهته، يطالب الحامي رضوان سعيد بأن يكون ثمن دم القاضي محمد حمران هو

إزالة مجلس وقيادات القضاء الحاليين، وإلغاء لجان محمد الحوثي العدلية والعسكرية وما شابهها؛ لأن مجلس القضاء الحق في المعهد العالي للقضاء 74 راسياً، وقبل في معهد القضاء 153 آخرين بمذكرة من وزارة الداخلية، وتلك حسب تقديره «أكبر إهانة للقضاء برمته»، ويعتقد أن الوقت قد حان لاستعادة كرامة القضاء وهيبته. أما المحامي عبد الرقيب الحيدري، فيؤكد أن فرض ما يسمى «المنظومة العدلية» على رأس السلطة القضائية هو أكبر انتهاك لسلطة القضاء واستقلاله ومخالفة للدستور وقانون السلطة القضائية وأساس وجود القضاء ورسالته.

وقال، إنه مثلما اتخذ نادي القضاء قرار تعليق أعمال القضاء على خلفية جريمة خطف ووصفية القاضي حمران، فإن الإضراب وتعليق العمل

القضائي حتى رفع يد ما يسمى «المنظومة العدلية»، وتدخّلها في أعمال القضاء والتأثير عليها لا يقل أهمية عن الجريمة، بل إن هذا التسلط والتدخل والتأثير على أعمال القضاء من قبل السلطة التنفيذية أياً كانت طبيعتها هو مفتاح كل استهداف للقضاء وسلطاته ومكانته واستقلاله. نقابة المحامين اليمنيين كانت أكثر وضوحاً في مساندتها مطالب القضاء ومواجهة منظومة الحوثي، وقالت «إنه من الخطأ والمعيب أن يتوقف الأمر عند حدود محاكمة الجناة المنفذين للجريمة النكراء» فقط لتهدئة الرأي العام وإسدال الستار على هذه الجريمة.

وقالت النقابة، إن المتعين هو ضبط ومساءلة ومحاسبة كل من ساهم وتورط في الجريمة بأي صورة أو طريقة كانت؛ حتى لا يتكرر ارتكاب تلك الجرائم «ما دام أن حملات التحريض والتشويه

القضائي حتى رفع يد ما يسمى «المنظومة العدلية»، وتدخّلها في أعمال القضاء والتأثير عليها لا يقل أهمية عن الجريمة، بل إن هذا التسلط والتدخل والتأثير على أعمال القضاء من قبل السلطة التنفيذية أياً كانت طبيعتها هو مفتاح كل استهداف للقضاء وسلطاته ومكانته واستقلاله. نقابة المحامين اليمنيين كانت أكثر وضوحاً في مساندتها مطالب القضاء ومواجهة منظومة الحوثي، وقالت «إنه من الخطأ والمعيب أن يتوقف الأمر عند حدود محاكمة الجناة المنفذين للجريمة النكراء» فقط لتهدئة الرأي العام وإسدال الستار على هذه الجريمة.

وقالت النقابة، إن المتعين هو ضبط ومساءلة ومحاسبة كل من ساهم وتورط في الجريمة بأي صورة أو طريقة كانت؛ حتى لا يتكرر ارتكاب تلك الجرائم «ما دام أن حملات التحريض والتشويه

القضائي حتى رفع يد ما يسمى «المنظومة العدلية»، وتدخّلها في أعمال القضاء والتأثير عليها لا يقل أهمية عن الجريمة، بل إن هذا التسلط والتدخل والتأثير على أعمال القضاء من قبل السلطة التنفيذية أياً كانت طبيعتها هو مفتاح كل استهداف للقضاء وسلطاته ومكانته واستقلاله. نقابة المحامين اليمنيين كانت أكثر وضوحاً في مساندتها مطالب القضاء ومواجهة منظومة الحوثي، وقالت «إنه من الخطأ والمعيب أن يتوقف الأمر عند حدود محاكمة الجناة المنفذين للجريمة النكراء» فقط لتهدئة الرأي العام وإسدال الستار على هذه الجريمة.

وقالت النقابة، إن المتعين هو ضبط ومساءلة ومحاسبة كل من ساهم وتورط في الجريمة بأي صورة أو طريقة كانت؛ حتى لا يتكرر ارتكاب تلك الجرائم «ما دام أن حملات التحريض والتشويه

الحوثيون يديشون موسم الجباية باسم «المولد النبوي» قبل الموعد بشهر



الميليشيات الحوثية تبدأ الجباية السنوية باسم المولد النبوي من مغلها الرئيس في محافظة صنعاء (إعلام حوثي)

الملك سلمان بن عبدالعزيز، في بيان على موقعه على الإنترنت، إن «سنة من عناصر تنظيم (القاعدة) الإرهابي لقوا مصرعهم، أثناء التصدي لهجوم إرهابي مسلح شنته تلك العناصر على نقطة أمنية تابعة لقوات الحزام الأمني بمديرية أحور في محافظة أبين». وبحسب المركز، شن المسلحون الهجوم وقت فجر، مستهدفين «أحد النقاط الأمنية في منطقة مقاطن الواقعة على الخط الدولي بين حصن سعيد ومدينة أحور».

ووفق البيان، كان من بين القتلى قائد الكتبة الأولى في اللواء الأول مكافحة إرهاب» ياسر ناصر شائع، مع عدد من مرافقيه، وإصابة عدد من أفراد النقطة الأمنية.

وأكد المركز الإعلامي الأمني

عدين، وضاح الجليل بهم بسبب التبرعات. وبحسب إفادة قادري لـ«الشرق الأوسط»، فإن المواطنين يتحولون في الوقت الذي يضطر فيه التجار ورجال الأعمال إلى رفع أسعار سلعهم وخدماتهم؛ يجبر المواطنون على التبرع مباشرة من خلال الحملات التي تتم بمساعدة عُقال الحارات، ما يعني أن المواطنين يجبرون على التبرع مباشرة، وعلى تحمل جزء من تبرعات التجار.

وتوقع قادري (وهو اسم مستعار لرجل الأعمال، حافظاً على سلامته نظراً لإقامته في مناطق سيطرة الميليشيات)، أن حجم الجبايات سيتضاعف هذا العام بالنظر إلى عدة اعتبارات؛ حيث تزيد الميليشيات زيادة عدد ونوع الفعاليات الاحتفالية وتوسيعها، كنوع من استعراض الحوثيين للقوة والشعبية، استباقاً لما لفتته من عروض عسكرية مؤخرًا.

ويضيف أن شهية الميليشيات للجبايات تتضاعف باستمرار؛ خصوصاً وهي تجد نفسها عاجزة عن تجنيد المقاتلين من أبناء القبائل؛ ما سيطر لها لإغرائهم بالأموال والمكافآت والرواتب، هذا إلى جانب نهافت قادة الميليشيات على الجبهات في نسب متفاوتة من التبرعات للإثراء الشخصي.

جبايات متعددة

وبحسب مصدر تربوي في صنعاء؛ تجبر الميليشيات المدارس الخاصة على التبرع بمبلغ 50 ألف ريال (أقل بقليل من 100 دولار) سنوياً لصالح الاحتفال بالمولد النبوي.

وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن إدارات المدارس تتوقع أن تتضاعف الجبايات قد أجرت هذه المدارس على رفع رسوم الدراسة من خلال فرض جبايات جديدة عليها، والزائماً بتخصيص 20 في المائة من مفاعدها لبناء قيادات حوثية قتلت في المعارك. ووفقاً للصحافي الاقتصادي عبد القادر المقطري؛ فإن قيادات الميليشيات تتوسع سنوياً في تنفيذ خطة الجباية السنوية الشاملة، باسم الاحتفال بالمولد النبوي في مختلف المستويات؛ حيث تعد الجباية باسم المولد النبوي أوسع وأكبر عملية تحصيل أموال وتبرعات نقدية وعينية تنفذها

عدين، وضاح الجليل بهم بسبب التبرعات. وبحسب إفادة قادري لـ«الشرق الأوسط»، فإن المواطنين يتحولون في الوقت الذي يضطر فيه التجار ورجال الأعمال إلى رفع أسعار سلعهم وخدماتهم؛ يجبر المواطنون على التبرع مباشرة من خلال الحملات التي تتم بمساعدة عُقال الحارات، ما يعني أن المواطنين يجبرون على التبرع مباشرة، وعلى تحمل جزء من تبرعات التجار.

وتوقع قادري (وهو اسم مستعار لرجل الأعمال، حافظاً على سلامته نظراً لإقامته في مناطق سيطرة الميليشيات)، أن حجم الجبايات سيتضاعف هذا العام بالنظر إلى عدة اعتبارات؛ حيث تزيد الميليشيات زيادة عدد ونوع الفعاليات الاحتفالية وتوسيعها، كنوع من استعراض الحوثيين للقوة والشعبية، استباقاً لما لفتته من عروض عسكرية مؤخرًا.

ويضيف أن شهية الميليشيات للجبايات تتضاعف باستمرار؛ خصوصاً وهي تجد نفسها عاجزة عن تجنيد المقاتلين من أبناء القبائل؛ ما سيطر لها لإغرائهم بالأموال والمكافآت والرواتب، هذا إلى جانب نهافت قادة الميليشيات على الجبهات في نسب متفاوتة من التبرعات للإثراء الشخصي.

تضرر التجار والسكان

يرى رجل الأعمال نذير قادري أن التجار ورجال الأعمال يتضررون بشكل مباشر من جبايات الميليشيات، نظراً لإجبارهم على دفع مبالغ طائلة لدعم الاحتفال بالمولد النبوي؛ إلا الضرر الأكبر يقع على المواطنين؛ حيث يلجأ التجار ورجال الأعمال إلى رفع أسعار السلع والخدمات، لتعويض الخسائر التي لحقت

القضائي حتى رفع يد ما يسمى «المنظومة العدلية»، وتدخّلها في أعمال القضاء والتأثير عليها لا يقل أهمية عن الجريمة، بل إن هذا التسلط والتدخل والتأثير على أعمال القضاء من قبل السلطة التنفيذية أياً كانت طبيعتها هو مفتاح كل استهداف للقضاء وسلطاته ومكانته واستقلاله. نقابة المحامين اليمنيين كانت أكثر وضوحاً في مساندتها مطالب القضاء ومواجهة منظومة الحوثي، وقالت «إنه من الخطأ والمعيب أن يتوقف الأمر عند حدود محاكمة الجناة المنفذين للجريمة النكراء» فقط لتهدئة الرأي العام وإسدال الستار على هذه الجريمة.

وقالت النقابة، إن المتعين هو ضبط ومساءلة ومحاسبة كل من ساهم وتورط في الجريمة بأي صورة أو طريقة كانت؛ حتى لا يتكرر ارتكاب تلك الجرائم «ما دام أن حملات التحريض والتشويه

القضائي حتى رفع يد ما يسمى «المنظومة العدلية»، وتدخّلها في أعمال القضاء والتأثير عليها لا يقل أهمية عن الجريمة، بل إن هذا التسلط والتدخل والتأثير على أعمال القضاء من قبل السلطة التنفيذية أياً كانت طبيعتها هو مفتاح كل استهداف للقضاء وسلطاته ومكانته واستقلاله. نقابة المحامين اليمنيين كانت أكثر وضوحاً في مساندتها مطالب القضاء ومواجهة منظومة الحوثي، وقالت «إنه من الخطأ والمعيب أن يتوقف الأمر عند حدود محاكمة الجناة المنفذين للجريمة النكراء» فقط لتهدئة الرأي العام وإسدال الستار على هذه الجريمة.

وقالت النقابة، إن المتعين هو ضبط ومساءلة ومحاسبة كل من ساهم وتورط في الجريمة بأي صورة أو طريقة كانت؛ حتى لا يتكرر ارتكاب تلك الجرائم «ما دام أن حملات التحريض والتشويه

القضائي حتى رفع يد ما يسمى «المنظومة العدلية»، وتدخّلها في أعمال القضاء والتأثير عليها لا يقل أهمية عن الجريمة، بل إن هذا التسلط والتدخل والتأثير على أعمال القضاء من قبل السلطة التنفيذية أياً كانت طبيعتها هو مفتاح كل استهداف للقضاء وسلطاته ومكانته واستقلاله. نقابة المحامين اليمنيين كانت أكثر وضوحاً في مساندتها مطالب القضاء ومواجهة منظومة الحوثي، وقالت «إنه من الخطأ والمعيب أن يتوقف الأمر عند حدود محاكمة الجناة المنفذين للجريمة النكراء» فقط لتهدئة الرأي العام وإسدال الستار على هذه الجريمة.

وقالت النقابة، إن المتعين هو ضبط ومساءلة ومحاسبة كل من ساهم وتورط في الجريمة بأي صورة أو طريقة كانت؛ حتى لا يتكرر ارتكاب تلك الجرائم «ما دام أن حملات التحريض والتشويه

الاتحادية تنظر اليوم حل البرلمان العراقي

«الإطاريون» و«الصدريون» يتبادلون حرب التسريبات بين المالكي و«الحنانة»

بغداد، الشرق الأوسط،

على الرغم من إعلان القضاء العراقي أنه لا يزال ما عرف بملف «تسريبات المالكي» مفتوحاً وطور التحقيق، ظهرت فجأة تسريبات جديدة تخص عدداً من قياديي التيار الصدري. الإطاريون التنسيقي حاول بطرق مختلفة الدفاع عن التسجيلات المسربة لرعيه انتحاف دولة القانون نوري المالكي، التي حاول الصدريون بمن فيهم زعيمهم مقتدى الصدر استثمارها في معركتهم، سواء مع المالكي بوصفه أبرز خصوم الصدر أو مع القوى الأخرى في الإطار التنسيقي. وعلى الرغم

من عدة مطالبات لمصدر من خلال سلسلة تغريدات، محاسبية المالكي ومن ثم التبرؤ منه من قبل قيادات الإطار التنسيقي، فإن العلاقة الأخير بقي متمسكاً في العلاقة مع كل مكونات الإطار بمن فيهم دولة القانون. ومع أن التسريب الأبرز الذي تلا تسريبات المالكي هو القسم الذي كان يؤديه أحد الوزراء مع زعيم كتلته يعاوده فيه على الإخلاص له، فإن القضاء العراقي لا يزال يحقق في الأمر ومخبراً لتسريبات المالكي. فليبدأ مصدر قضائي، فإن التحقيقات ما زالت قائمة وفق الإجراءات القانونية والأصولية. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر في القضاء

العراقي قوله إن «هذا الملف لم يغلّق». وبين المصدر القضائي أن «هناك جهات كثيرة متخصصة تشارك في هذا التحقيق للوصول إلى الحقائق، وليس هناك أي ضغوطات تمارس على الجهات القضائية، لإغلاق هذا الملف، بل هناك عملية قانونية تسير عليها جهات التحقيق لإعلان النتائج في القريب العاجل». وكان فريق «التقنية من أجل السلام»، وهو أشهر فريق فني عراقي، أكد صحة التسجيلات المنسوبة إلى المالكي، وقال إنها «ليست مفبركة»، مبيّناً في تقرير نشره في وقت سابق أنه «على الرغم من النفي المتكرر للمالكي لتلك التسجيلات، وادعائه

فبركتها عبر اقتباس مقاطع من صوته وتركيبها لتظهر بهذا الشكل، فإن الملاحظات التي توصلنا إليها حول المقطع الصوتي تثبت عكس ذلك». غير أن ما بات يعرف بتسريبات الحنّانة التي تتعلق بعدد من قياديي التيار الصدري والتي لم يرد عليها الصدريون حتى الآن تسعى على ما يبدو قوى الإطار التنسيقي لاستغلالها في حربهم المقبلة مع الصدريين، بحيث لم تنفع حتى الهدنة الحالية بين الطرفين نتجية الزيارة الأربعة من محاولات استغلالها وإثارتها في وسائل الإعلام، في محاولة للنيل من تماسك التيار الصدري الذي

يعرف بكتلة الحديدية. وعلى الرغم من عدم رد الصدريين على تلك التسريبات فإن زعيم التيار الصدري لا يزال مصراً على موقفه حيال ما يجري. فلمرة الثانية لم يحضر ممثل عنه جلسة الحوار الوطني التي عقدت برعاية الرجل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. ليس هذا فقط، فإنه وفيما كانت القيادات العراقية تجتمع في القصر الحكومي، كتب الصدر مغرداً إلى أتباعه: «استمروا في الإصلاح»، وهي إشارة إلى تجاهل التسريبات التي يرد عليها الصدريون باستخدامها ضد التيار. كما أضاف المصدر، في تغريدته وفي إشارة واضحة إلى

ابتعاده عن إيران، أنه وأصحابه «لا شرفيون ولا غريبون». ومع أن الصدريين طبقاً لما يراه المراقبون والمتابعون للشأن العراقي خسروا المواجهة مع قوى الإطار التنسيقي حين أمر الصدر أتباعه الانسحاب من البرلمان دون تحقيق الأهداف التي كان ينادي بها، فإن أملهم الوحيد هو ما يمكن أن يصدر من قرارات من قبل المحكمة الاتحادية العليا. فالإتحادية التي تنظر اليوم في التسريبات، بدعوى حل البرلمان، تنظر نهاية الشهر الحالي أيضاً دعوى عودة نواب الصدر المستقلين، ومع أن كلاً من التيار الصدري والإطار التنسيقي قررا تجسيد صراعهما الذي تحول

الأسبوع الماضي، إلى صراع دموي بعد سقوط عشرات القتلى والجرحى في مواجهات المنطقة الخضراء، فإن كل المؤشرات تدل على أن حرب التسريبات سوف تستمر. في مقابل ذلك، فإن قوى الإطار التنسيقي الشيوعي التي بدأت تشعر بانها سجلت عدة انتصارات على الصدر خلال الشهور الماضية، تبدو متمسكة بخيار عقد جلسة برلمانية لتشكيل الحكومة العراقية، فيما تلمي كل دعوات الحوار التي يبرعهاها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. الصدريون الذين يتخبطون بفارغ الصبر، اليوم، القرار المنتظر من المحكمة

الاتحادية العليا سوف يحددون خطوطهم اللاحقة في ضوءه. ففي حال أعلنت الاتحادية أن حل البرلمان ليس من صلاحياتها، فإن أمل الصدريين سوف تتبدد في القرار اللاحق المقرر إصداره نهاية هذا الشهر بشأن إمكانية عودة نوابه المستقلين. أما في حال قررت الاتحادية حل البرلمان، فإن الصدريين سيعدون بقوة إلى المشهد من بوابة الانتخابات المبكرة المقبلة، فيما سستراجع خطوط مناصفهم قوى الإطار التنسيقي التي تشكل الحكومة بعيداً عن الصدر في ظل إمكانية تراجع ورقة الشارع بعد أحداث الخضراء.

دعا إلى حل البرلمان وتعديل الدستور وإزاحة القوى التقليدية

«تحالف الموقف العراقي» يعلن تأسيسه من 6 قوى وأحزاب سياسية

بغداد، فاضل الشمشي

مع تواصل الأزمة السياسية الخائفة والممتدة لأكثر من 10 أشهر منذ إجراء الانتخابات البرلمانية العامة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تنحسر لدى معظم الفعاليات الاجتماعية والسياسية المستقلة العراقية العاملة خارج إطار السلطة، فكرة أن الأحزاب والقوى السياسية النافذة المتصارعة على السلطة غير قادرة على معالجة حالة الانهيار في معظم المجالات خصوصاً السياسي منها؛ لأنها ببساطة تقف وراءها وهي المسؤولة عنها منذ نحو عقدين من الزمن. وقادت الأزمة الأخيرة بين القوى المتناحرة، ممثلة بالتيار الصدري من جهة، وقوى «الإطار التنسيقي» الشيعية من جهة أخرى، الطرفين إلى اشتباكات وفوضى أمنية في بغداد ومحافظات أخرى الأسبوع الماضي، وأدت إلى مقتل وجرح العشرات من الطرفين، قبل أن يأمر الصدر أتباعه

بالتوقف والانسحاب من المنطقة الخضراء التي سبق أن احتلوا معظم أبنيتها الرئاسية. وفي ضوء الظروف المعقدة والخطيرة الراهنة، يسعى الكثير من الفعاليات والاجتماعية والسياسية هذه الأيام إلى التحرك لإيجاد حل مشترك للأزمة العميقة متعددة الرؤوس التي ترزح تحت وطأتها البلاد، ومن بين هذه التحركات قيام 6 أحزاب وقوى سياسية، أمس (الثلاثاء)، بإعلان «تحالف الموقف العراقي». والحركات والأحزاب المؤلفة ضمن التحالف السياسي الجديد، هي: حركة «كفى»، وحزب الأمة العراقية، وحركة «والتقنون»، والمجلس العراقي الديمقراطي الموحد، والجمعية القبلية، وحركة «وعى» السياسية، وحزب الوطنيين، وحزب البيان الذي أعلنه التحالف في المؤتمر الصحافي، فإنه «يسعى بكل جهده إلى إعادة بناء الدولة وتأسيس معادلة حكم جديدة رشيدة بعيدة

عن معادلة الفشل والفساد التي فرضتها قوى السلطة والسلاح الحاكمة». وسعى التحالف الجديد إلى إظهار الطابع الوطني حين قال

«اليوم ننتقل في مشروع عراقي قح غير خاضع ولا تابع». ودعا التحالف بقية القوى الوطنية المستقلة إلى «تنظيم

التيارات السياسية وتنسيق مواقفها وتشكيل جبهاتها في مواجهة القوى التقليدية وإزاحتها». والتحالف هو خليط من

مستقلين ونواب سابقين، ضمنهم النائبان السابقان ميثاق الألويسي، رئيس حزب «الأمة العراقية» ورحيم الدراجي، أمين عام «حركة كفى».

ويرى بعض المراقبين، أن «عدم وجود تمثيل نيابي لمعظم قوى التحالف الجديد ربما مثل نقطة قوة لصالحها في إطار صراعها مع قوى السلطة التقليدية». وبخصوص الأزمة السياسية الراهنة، طرح التحالف الجديد خريطة طريق مكونة من بنود عدة لحلها، تشمل «اعتبار الفترة الحالية فترة انتقالية وتحديد مدتها بما لا يزيد على سنة واحدة، وتشكيل حكومة جديدة مصغرة من الكفاءات الوطنية البعيدة عن أطراف الصراع والنزاع تأخذ على عاتقها إدارة المرحلة الانتقالية». وتدعو خريطة الطريق المقدمة المحكمة الاتحادية إلى «اممارسة دور إيجابي ببناء الفصل في القضية المرفوعة أمامه منذ الشهر الخامس (غداً) والإيمان بمجلس النواب بإصدار قرار برلماني يدعو البرلمان لحل نفسه وفقاً للمادة 64 من الدستور». ويتوقع أن تُصدر المحكمة

الاتحادية خلال الأيام المقبلة، حكماً في الدعوى المقدمة أمامها من التيار الصدري وتعلق بحل البرلمان. ومن بين النقاط التي أكدها التحالف الجديد «تعديل قانون الانتخابات بما يضمن اشتراط التحالفات الوطنية المسبقة واعتماد الكتلة الفائزة بأكثرية المقاعد فور إعلان النتائج ومنع نقل النواب بين الكتل وتحديد عتبة الإنفاق الحكومي الانتخابي بما يضمن تكافؤ الفرص وإعادة هندسة الدوائر الانتخابية بإشراف أمني واسع». وطالب التحالف السداسي الجديد بد «حظر الأحزاب المسلحة من المشاركة في الانتخابات المقبلة»، إلى جانب مطالبته ب«تشكيل فريق من ذوي الاختصاصات فضاء القانون وغيرهم يتولى مهمة تعديل الدستور النافذ ويتم عرض النتائج على الاستفتاء الشعبي العام في الانتخابات المقبلة».

تل أبيب - لندن، الشرق الأوسط،

اختبارنا؛ فإنها ستكشف ذراع إسرائيل الطويلة وقدراتها». وأضاف: «سنواصل العمل على شتى الجبهات ضد الإرهاب وضد أولئك الذين يمتنون لنا الشر». وقال: «من السابق لأوانه أن نعرف ما إذا كنا سننجح كاملة للقيام بكل ما تراه مناسباً لمنع تحول إيران إلى تهديد نووي». مشدداً على أنه «من السابق لأوانه أن نعرف ما إذا كنا سننجح حقاً في صد الاتفاق النووي، ولكن إسرائيل مستعدة لمواجهة جميع التهديدات والسبب في ذلك هو وقت قليل، وفيه السفير الأميركي لدى إسرائيل، توماس نايدس، إن البيت الأبيض أكد لإسرائيل أنه لن يسعى أبداً إلى منعها من حماية نفسها ضد إيران.

ويواجه نايدس تحديراً حاداً إلى طهران بينما يفت أصام سرب من مقاتلات «F35» في قاعدة «نفاثيم» الجوية، قائلاً: «إبداً واصلت إيران

الاقتصادية عن إيران، وهو ثالث مسؤول إسرائيلي يزور واشنطن بعد محادثات أجراها وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس ومستشار الأمن القومي إيل حولانا. وتعدت إسرائيل بعدم السماح باصتلاك طهران سلاحاً نووياً، وأعلنت مراراً عن استعدادات للقيام بعمل عسكري ضد المنشآت النووية الإيرانية، وذلك على ضوء تصريحات المسؤولين في إيران بمحو الدولة العبرية من الوجود. وقال نايدس إنه اتفق مع الرئيس الأميركي جو بايدن على أن «تتمتع بحرية عمل كاملة للقيام بكل ما نراه مناسباً من أجل منع احتمالية تحول إيران إلى تهديد نووي».

تأتي زيارة نايدس إلى القاعدة الجوية بعد أيام من توقيع إسرائيل لشراء 4 طائرات متقدمة من طراز «بوينغ KC-46A» للزويد بالوقود جواً في إطار المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الجيش طلب تسليمه هذه الأجهزة في مهلة أقصر وأنه قد يرغب في استخدامها في حال حدوث هجوم ضد إيران. وقبل نايدس بساعات، قال السفير الأميركي لدى إسرائيل، توماس نايدس، في مؤتمر صحفي بالقدس، إن الرئيس الأميركي جو بايدن طمان رئيس الوزراء ياثير لبنيدي مكالته الهاتفية الأسبوع الماضي بأن الولايات المتحدة «أن تسبح إيران أبداً باصتلاك سلاح نووي». بحسب موقع «تايمز أوف إسرائيل». وأضاف نايدس أن بايدن وعد أيضاً نايدس بـ«أننا لن نكبل يد إسرائيل أبداً». وصرح أيضاً: «نحن نتفهم عدوان إيران، وإن بايدن كان واضحاً جداً لرئيس الوزراء في هذا الاعتقاد».

وقال نايدس إن الولايات المتحدة تريد التوصل إلى اتفاق دبلوماسي لاستعادة اتفاق 2015 الذي يحد من برنامج إيران النووي، ولكن بموجب شروط معينة. وأضاف أن هناك «فجوات كثيرة» باقية بين الأطراف عقب انكسار المفاوضات الأسبوع الماضي حدثت وسط تكهنات بإمكانية التوصل إلى اتفاق قريباً. ويؤزر وفد من أعضاء الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي إسرائيل. وقال السيناتور الديمقراطي بوب مندلين، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، في مؤتمر صحفي الاثنين، إن إدارة بايدن التزمت بعرض أي اتفاق يجري التوصل إليه بخصوص البرنامج النووي على الكونغرس لمراجعته. وأشار إلى أن مثل هذه المراجعة ستجرها لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، مضيفاً أنه

سيعدّد تصويماً داخل مجلس الشيوخ حول أي اتفاق. لكنه بدأ «غير متأكد» مما كانت نتيجة التصويت ستعرق الاتفاق النووي، معرباً عن شكوكه في الوقت نفسه حول فكرة أن تكون الصفقة الجديدة بمثابة تحسين وخطة للامام للاتفاق المبرم في 2015، حسبما أورد موقع «تايمز أوف إسرائيل». كما دعا مندلين إلى مواصلة تحقيق «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» بشأن آثار اليورانيوم في 3 مواقع إيرانية. بدوره، تعهد السيناتور ليندسي غراهام بأن تكون هناك معارضة من قبله في 3 مواقع إيرانية. وقال غراهام للصحافيين في القدس إن أحد الأهداف الرئيسية لزيارته بخلاف جمع معلومات تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، التأكيد على أن دعم الولايات المتحدة

لإسرائيل سيبقي دون تغيير بغض النظر عن نتائج انتخابات الكونغرس في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأشار غراهام إلى الانتخابات الإسرائيلية المقررة في نوفمبر أيضاً، وقال: «بغض النظر عن نتيجة الانتخابات، فلن يكون هناك تغيير كبير في دعم إسرائيل». لافتاً إلى أن الزيارة تهدف إلى «مطالبة الحكومة الإسرائيلية - اليسار، واليمين، والوسط - بان العلاقة أساسية لكلا البلدين، وبغض النظر عما يحدث في نوفمبر، فإن المساعدة التي نحظى بها إسرائيل من الحكومة الأميركية ستستمر». في غضون ذلك، قالت صحيفة «جيوغرافيك بوست» إن قدرة إسرائيل على التأثير على الاتفاق «ضئيلة»، فيما يرى خبراء أن الفرصة «شبه معدومة».

لماذا يلعب الطرفان الأميركي والإيراني ورقة التمهّل في العودة إليه؟

الاتفاق النووي الإيراني: هبة باردة... وأخرى ساخنة

الأسبوع الماضي عن توقعه العودة القريبية إلى «خطة العمل المشتركة والشاملة». فما الذي جرى للتغيير التوقّعات ولتتبدد موجة التفاؤل التي انتشرت عبر العالم؟ سحب «الحرس الثوري» من المنظمات الإرهابية، والآخر تحقيق إلى المربع الأول إذ أكد الأخير أن بلاده تولى الأهمية أربع قضايا رئيسية وهي: ضمانات منع العقوبات، ورفع العقوبات، والتحقق من ذلك، وإغلاق ملف المزمع السياسية، أي تحقيق الوكالة الدولية، وقال جهري: «كما أعلن رئيس الجمهورية» عملنا وسنعمل على أربع قضايا...». ما يعني عملياً أن أياً من هذه الملفات لم يتم إنفتاحه. منته لا بل كلها ما زالت مفتوحة. ويبدو كلام جهري على أنه رد على التصريحات الأميركية الأخيرة. لكنه أبقى الباب مفتوحاً أمام تواصل المفاوضات، داعياً الجانب الأميركي إلى «الكف عن طلباته المبالغ فيها». ومرة أخرى طالب جهري بأن تتوافق بلاده حتى اليوم إلى إسرائيل والغاز الإيراني، والنتيجة الأخرى يرى أن «الأمم هو العودة إلى الاتفاق وأن هناك إمكانية للتعايش مع تحقيق

إيرانية غير معلنة، يمثل العقبة الرئيسية. وترى مصادر أوروبية في باريس أن إشارة كيري إلى «تنازل إيران عن بعض القضايا الرئيسية» كانت تعني ملفين: الأول، هو طلب تصليب ملف «الحرس الثوري» من المنظمات الإرهابية، والآخر تحقيق إلى المربع الأول إذ أكد الأخير أن بلاده تولى الأهمية أربع قضايا رئيسية وهي: ضمانات منع العقوبات، ورفع العقوبات، والتحقق من ذلك، وإغلاق ملف المزمع السياسية، أي تحقيق الوكالة الدولية، وقال جهري: «كما أعلن رئيس الجمهورية» عملنا وسنعمل على أربع قضايا...». ما يعني عملياً أن أياً من هذه الملفات لم يتم إنفتاحه. منته لا بل كلها ما زالت مفتوحة. ويبدو كلام جهري على أنه رد على التصريحات الأميركية الأخيرة. لكنه أبقى الباب مفتوحاً أمام تواصل المفاوضات، داعياً الجانب الأميركي إلى «الكف عن طلباته المبالغ فيها». ومرة أخرى طالب جهري بأن تتوافق بلاده حتى اليوم إلى إسرائيل والغاز الإيراني، والنتيجة الأخرى يرى أن «الأمم هو العودة إلى الاتفاق وأن هناك إمكانية للتعايش مع تحقيق

إيرانية غير معلنة، يمثل العقبة الرئيسية. وترى مصادر أوروبية في باريس أن إشارة كيري إلى «تنازل إيران عن بعض القضايا الرئيسية» كانت تعني ملفين: الأول، هو طلب تصليب ملف «الحرس الثوري» من المنظمات الإرهابية، والآخر تحقيق إلى المربع الأول إذ أكد الأخير أن بلاده تولى الأهمية أربع قضايا رئيسية وهي: ضمانات منع العقوبات، ورفع العقوبات، والتحقق من ذلك، وإغلاق ملف المزمع السياسية، أي تحقيق الوكالة الدولية، وقال جهري: «كما أعلن رئيس الجمهورية» عملنا وسنعمل على أربع قضايا...». ما يعني عملياً أن أياً من هذه الملفات لم يتم إنفتاحه. منته لا بل كلها ما زالت مفتوحة. ويبدو كلام جهري على أنه رد على التصريحات الأميركية الأخيرة. لكنه أبقى الباب مفتوحاً أمام تواصل المفاوضات، داعياً الجانب الأميركي إلى «الكف عن طلباته المبالغ فيها». ومرة أخرى طالب جهري بأن تتوافق بلاده حتى اليوم إلى إسرائيل والغاز الإيراني، والنتيجة الأخرى يرى أن «الأمم هو العودة إلى الاتفاق وأن هناك إمكانية للتعايش مع تحقيق

الأسبوع الماضي عن توقعه العودة القريبية إلى «خطة العمل المشتركة والشاملة». فما الذي جرى للتغيير التوقّعات ولتتبدد موجة التفاؤل التي انتشرت عبر العالم؟ سحب «الحرس الثوري» من المنظمات الإرهابية، والآخر تحقيق إلى المربع الأول إذ أكد الأخير أن بلاده تولى الأهمية أربع قضايا رئيسية وهي: ضمانات منع العقوبات، ورفع العقوبات، والتحقق من ذلك، وإغلاق ملف المزمع السياسية، أي تحقيق الوكالة الدولية، وقال جهري: «كما أعلن رئيس الجمهورية» عملنا وسنعمل على أربع قضايا...». ما يعني عملياً أن أياً من هذه الملفات لم يتم إنفتاحه. منته لا بل كلها ما زالت مفتوحة. ويبدو كلام جهري على أنه رد على التصريحات الأميركية الأخيرة. لكنه أبقى الباب مفتوحاً أمام تواصل المفاوضات، داعياً الجانب الأميركي إلى «الكف عن طلباته المبالغ فيها». ومرة أخرى طالب جهري بأن تتوافق بلاده حتى اليوم إلى إسرائيل والغاز الإيراني، والنتيجة الأخرى يرى أن «الأمم هو العودة إلى الاتفاق وأن هناك إمكانية للتعايش مع تحقيق

الأسبوع الماضي عن توقعه العودة القريبية إلى «خطة العمل المشتركة والشاملة». فما الذي جرى للتغيير التوقّعات ولتتبدد موجة التفاؤل التي انتشرت عبر العالم؟ سحب «الحرس الثوري» من المنظمات الإرهابية، والآخر تحقيق إلى المربع الأول إذ أكد الأخير أن بلاده تولى الأهمية أربع قضايا رئيسية وهي: ضمانات منع العقوبات، ورفع العقوبات، والتحقق من ذلك، وإغلاق ملف المزمع السياسية، أي تحقيق الوكالة الدولية، وقال جهري: «كما أعلن رئيس الجمهورية» عملنا وسنعمل على أربع قضايا...». ما يعني عملياً أن أياً من هذه الملفات لم يتم إنفتاحه. منته لا بل كلها ما زالت مفتوحة. ويبدو كلام جهري على أنه رد على التصريحات الأميركية الأخيرة. لكنه أبقى الباب مفتوحاً أمام تواصل المفاوضات، داعياً الجانب الأميركي إلى «الكف عن طلباته المبالغ فيها». ومرة أخرى طالب جهري بأن تتوافق بلاده حتى اليوم إلى إسرائيل والغاز الإيراني، والنتيجة الأخرى يرى أن «الأمم هو العودة إلى الاتفاق وأن هناك إمكانية للتعايش مع تحقيق

الأسبوع الماضي عن توقعه العودة القريبية إلى «خطة العمل المشتركة والشاملة». فما الذي جرى للتغيير التوقّعات ولتتبدد موجة التفاؤل التي انتشرت عبر العالم؟ سحب «الحرس الثوري» من المنظمات الإرهابية، والآخر تحقيق إلى المربع الأول إذ أكد الأخير أن بلاده تولى الأهمية أربع قضايا رئيسية وهي: ضمانات منع العقوبات، ورفع العقوبات، والتحقق من ذلك، وإغلاق ملف المزمع السياسية، أي تحقيق الوكالة الدولية، وقال جهري: «كما أعلن رئيس الجمهورية» عملنا وسنعمل على أربع قضايا...». ما يعني عملياً أن أياً من هذه الملفات لم يتم إنفتاحه. منته لا بل كلها ما زالت مفتوحة. ويبدو كلام جهري على أنه رد على التصريحات الأميركية الأخيرة. لكنه أبقى الباب مفتوحاً أمام تواصل المفاوضات، داعياً الجانب الأميركي إلى «الكف عن طلباته المبالغ فيها». ومرة أخرى طالب جهري بأن تتوافق بلاده حتى اليوم إلى إسرائيل والغاز الإيراني، والنتيجة الأخرى يرى أن «الأمم هو العودة إلى الاتفاق وأن هناك إمكانية للتعايش مع تحقيق

بغداد، فاضل الشمشي

مع تواصل الأزمة السياسية الخائفة والممتدة لأكثر من 10 أشهر منذ إجراء الانتخابات البرلمانية العامة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تنحسر لدى معظم الفعاليات الاجتماعية والسياسية المستقلة العراقية العاملة خارج إطار السلطة، فكرة أن الأحزاب والقوى السياسية النافذة المتصارعة على السلطة غير قادرة على معالجة حالة الانهيار في معظم المجالات خصوصاً السياسي منها؛ لأنها ببساطة تقف وراءها وهي المسؤولة عنها منذ نحو عقدين من الزمن. وقادت الأزمة الأخيرة بين القوى المتناحرة، ممثلة بالتيار الصدري من جهة، وقوى «الإطار التنسيقي» الشيعية من جهة أخرى، الطرفين إلى اشتباكات وفوضى أمنية في بغداد ومحافظات أخرى الأسبوع الماضي، وأدت إلى مقتل وجرح العشرات من الطرفين، قبل أن يأمر الصدر أتباعه

بالتوقف والانسحاب من المنطقة الخضراء التي سبق أن احتلوا معظم أبنيتها الرئاسية. وفي ضوء الظروف المعقدة والخطيرة الراهنة، يسعى الكثير من الفعاليات والاجتماعية والسياسية هذه الأيام إلى التحرك لإيجاد حل مشترك للأزمة العميقة متعددة الرؤوس التي ترزح تحت وطأتها البلاد، ومن بين هذه التحركات قيام 6 أحزاب وقوى سياسية، أمس (الثلاثاء)، بإعلان «تحالف الموقف العراقي». والحركات والأحزاب المؤلفة ضمن التحالف السياسي الجديد، هي: حركة «كفى»، وحزب الأمة العراقية، وحركة «والتقنون»، والمجلس العراقي الديمقراطي الموحد، والجمعية القبلية، وحركة «وعى» السياسية، وحزب الوطنيين، وحزب البيان الذي أعلنه التحالف في المؤتمر الصحافي، فإنه «يسعى بكل جهده إلى إعادة بناء الدولة وتأسيس معادلة حكم جديدة رشيدة بعيدة

عن معادلة الفشل والفساد التي فرضتها قوى السلطة والسلاح الحاكمة». وسعى التحالف الجديد إلى إظهار الطابع الوطني حين قال

«اليوم ننتقل في مشروع عراقي قح غير خاضع ولا تابع». ودعا التحالف بقية القوى الوطنية المستقلة إلى «تنظيم

التيارات السياسية وتنسيق مواقفها وتشكيل جبهاتها في مواجهة القوى التقليدية وإزاحتها». والتحالف هو خليط من

مستقلين ونواب سابقين، ضمنهم النائبان السابقان ميثاق الألويسي، رئيس حزب «الأمة العراقية» ورحيم الدراجي، أمين عام «حركة كفى».

ويرى بعض المراقبين، أن «عدم وجود تمثيل نيابي لمعظم قوى التحالف الجديد ربما مثل نقطة قوة لصالحها في إطار صراعها مع قوى السلطة التقليدية». وبخصوص الأزمة السياسية الراهنة، طرح التحالف الجديد خريطة طريق مكونة من بنود عدة لحلها، تشمل «اعتبار الفترة الحالية فترة انتقالية وتحديد مدتها بما لا يزيد على سنة واحدة، وتشكيل حكومة جديدة مصغرة من الكفاءات الوطنية البعيدة عن أطراف الصراع والنزاع تأخذ على عاتقها إدارة المرحلة الانتقالية». وتدعو خريطة الطريق المقدمة المحكمة الاتحادية إلى «اممارسة دور إيجابي ببناء الفصل في القضية المرفوعة أمامه منذ الشهر الخامس (غداً) والإيمان بمجلس النواب بإصدار قرار برلماني يدعو البرلمان لحل نفسه وفقاً للمادة 64 من الدستور». ويتوقع أن تُصدر المحكمة

بحث مع رئاسة «مسد» مشاركة ممثلي الإدارة الذاتية في مسارات الحل الأممي

دبلوماسي أميركي يؤكد أن واشنطن «تنظر بإيجابية» إلى الحوارات السورية - السورية

واشنطن لإيجاد حل للمحتجزين وعوائلهم في مخيمي «الهل» و«روج»، مشيراً إلى أن الأميركيين حقوا الدول المعنية على استعادة رعاياها ومواطنيها من شمال شرقي سوريا. وأكد الدبلوماسي الأميركي خلال الاجتماعات أن مهام القوات الأميركية متواصلة ومستمرة لضمان هزيمة تنظيم «داعش» الإرهابي، مشدداً على التزام الإدارة الأميركية بحل القضية السورية عبر تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

ومكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي وخلاياه النائمة، إلى جانب تقديم الدعم الاقتصادي والخدمي للإدارة الذاتية. ووعده بزيادة الدعم الاقتصادي والإنساني لهذه المناطق عبر منحها تراخيص بإعفاؤها من عقوبات «قانون قيصر»، بهدف تشجيع الاستثمار وتحريك عجلة الاقتصاد.

وعن ملف سجناء تنظيم «داعش» وعائلاتهم في المخيمات، أكد غرينجر سعي

العملية السياسية في سوريا تم إنهاؤها بما في ذلك مسار اللجنة الدستورية (في جنيف) بعد توقفها إثر الحرب الروسية على أوكرانيا واللقاء الأخير بين دول «مجموعة أستانة» في طهران في 25 يوليو (تموز) الماضي. وشددت على أن «تدخل الأطراف الدولية في الشأن السوري لن يساهم في إنهاء الحرب في البلاد»، وعلى أن «حل الأزمة لن يأتي من الخارج؛ لأن محاولات عودة تنظيم «داعش» ومكافحة الإرهاب. وأكدت أن

الحل الدولية. كما تحدثت عن العملية الأمنية الجارية داخل مخيم الهول، وتعدت باستمرار تقديم بلاده الدعم لجهود إرساء الأمن في مناطق شمال شرقي سوريا؛ بما في ذلك في السجون والمخيمات المنتشرة فيها. ونوهت إلى الإدارة الأميركية تدعم برامج الاستقرار التي ستفسي إلى خلق بيئة مناسبة للاستثمار في المنطقة؛ الأمر الذي يحول دون مشاركة جميع ممثلي الأطر الإرهابي ومنعه من إحياء نفسه.

السياسية التي ترعاها «مسد» والتهديدات التركية بشن عملية عسكرية لإقامة منطقة آمنة بعرض 30 كيلومتراً داخل الحدود السورية. وأفيد بأن الدبلوماسي الأميركي أكد خلال اجتماعه مع أحمد، أمس (الثلاثاء)، أن واشنطن تنظر بإيجابية إلى الحوارات السورية - السورية وتدعمها وتشدد على ضرورة مشاركة جميع ممثلي الأطر والجهات السياسية في مسارات

القاسملي، كمال شيخو

بحثت الرئيسة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية (مسد)، إليهام أحمد، مع المبعوث الخاص من وزارة الخارجية الأميركية لسوريا، نيكولاس غرينجر، كيفية مشاركة ممثلين من الإدارة الذاتية ومجلس «مسد» في مسارات الحل الدولية التي ترعاها الأمم المتحدة. كما ناقشت معه تطورات الوضع السياسي في سوريا والحوارات

قوى الأمن تواصل ملاحقة خلايا «داعش» وتحرر نساء مقيدات بالسلاسل

الكشف عن «خيام للتعذيب والاحتجاز السري» في مخيم الهول



جانب من الحملة الأمنية داخل مخيم الهول التي انطلقت في 25 أغسطس الماضي (الشرق الأوسط)

مكبات بالحديد داخل خيمة، مدفونة تحت الأرض. ويعد هذا المخيم، الذي يقع على بعد نحو 45 كيلومتراً شرق مدينة الحسكة، من بين أكبر المخيمات على الإطلاق في سوريا ويضم 56 ألف شخص معظمهم من النساء والأطفال، وغالبية من اللاجئين العراقيين. كما يؤوي قسماً خاصاً بالعائلات المهاجرة لعناصر «داعش»، وهم 110 آلاف شخص يتحدرون من 54 جنسية عربية وعربية.

ويحسب حصيلة قوات الأمن الداخلي والمنشورة على موقعها الرسمي، وصل عدد الأشخاص الذين قبض عليهم منذ تاريخ بدء العملية الأمنية في 25 أغسطس (أب) الماضي، إلى أكثر من 100 مشتببه فيه، فيما أزيل نحو 110 خيام كانت تستخدمها خلايا «داعش» لتنظيم «دورات شرعية» وإصدار أحكام بالقتل والاعتقال.

وعُثقت «عملية العزم الصلي» التابعة للتحالف الدولي المناهض لتنظيم «داعش» على شريط الفيديو الذي أظهر نساء

شامي، مدير «المركز الإعلامي» لـ «مسد»، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إنهم، وبالتنسيق مع قوى الأمن الداخلي في المخيم وقوات التحالف الدولي، بدأوا «تحقيقاً لمعرفة المتورطين في تعذيب النساء، والأشخاص المسؤولين عن ربطهن بالسلاسل والقيود الحديدية».

وكشف المسؤول العسكري الكردي عن حصيلة عمليات التفتيش والتشميش لليوم 12 من انطلاق حملة «الأمن والإنسانية»، مشيراً إلى إلقاء القبض على 23 مشتبها فيهم (بينهم 6 نساء) يعملون في خلايا تابعة لتنظيم «داعش». كما عُثِر على 7 خنادق سرية تحت الخيام، في حين أزيلت قوات الأمن 8 مواقع في المخيم كانت تستعملها مجموعات خلايا «داعش» في التدريب والتعذيب، كما ضبطت كميات من القنابل اليدوية، ومخازن أسلحة كلاشينكوف، وقاذف عسكري، وخطوط اتصال وبيانات ذاكرة وكومبيوترات

أعلنت قوى الأمن الداخلي ووحدات خاصة من النزاع النسائية في «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» عثورها على خيمة مخصصة للتعذيب والاحتجاز داخل مخيم الهول شرق محافظة الحسكة. ونجحت قوات الأمن في «تحرير» 4 نساء كن مقيدات بسلاسل حديدية مربوطة بجدار إسمنتي.

جاء ذلك في إطار استكمال المرحلة الثانية من عملية «الأمن والإنسانية» التي أطلقتها قوى الأمن الكردية في المخيم المكتظ جزاءً لزيادة جرائم القتل وحالات العنف في أرجائه.

ونشر «المركز الإعلامي» لـ «مسد» مقطع فيديو يظهر لحظة مدهامة خيمة بإحدى قطاعات المخيم واكتشاف 4 سيدات مكبات بسلاسل حديدية. وقالت اثنتان منهم إنهما يتحدران من العراق، وبتت على أيديهما آثار تعذيب وجروح متشققة. وقال فرهاد

القاسملي، كمال شيخو

أعلنت قوى الأمن الداخلي ووحدات خاصة من النزاع النسائية في «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» عثورها على خيمة مخصصة للتعذيب والاحتجاز داخل مخيم الهول شرق محافظة الحسكة. ونجحت قوات الأمن في «تحرير» 4 نساء كن مقيدات بسلاسل حديدية مربوطة بجدار إسمنتي.

جاء ذلك في إطار استكمال المرحلة الثانية من عملية «الأمن والإنسانية» التي أطلقتها قوى الأمن الكردية في المخيم المكتظ جزاءً لزيادة جرائم القتل وحالات العنف في أرجائه.

ونشر «المركز الإعلامي» لـ «مسد» مقطع فيديو يظهر لحظة مدهامة خيمة بإحدى قطاعات المخيم واكتشاف 4 سيدات مكبات بسلاسل حديدية. وقالت اثنتان منهم إنهما يتحدران من العراق، وبتت على أيديهما آثار تعذيب وجروح متشققة. وقال فرهاد

في ظل محاولات من التنظيم لإحياء نشاطه

هجمات تستهدف متهمين بالانتماء إلى «داعش» في جنوب سوريا

دمشق تضبط صحن فخار مصنوعة من «الكبتاغون» المطحون



مقر فرع مكافحة المخدرات في دمشق (وزارة الداخلية السورية)

الضبط التي تستخدم في المطاعم الدمشقية الشعبية لتقديم الحمص والفول، وتعرف باسم صحن الفول. وحصد المقلع المصور نسبة تفاعل كبيرة في أوساط السوريين من حيث نسب المشاهدة والمشاركة والتعليقات التي جاءت في غالبيتها مندهشة وساخرة.

وكان لافتاً مطالبة عدد غير قليل من المطلعين على صفحة وزارة الداخلية بالعفو عن تاجر المخدرات وتكريمه لـ «ذكائه»، أو تعيينه رئيساً للحكومة لـ «تفكيره خارج صندوق» الأساليب الغربية السابقة لإخفاء المخدرات، مثل حشوها في قطع صابون وحببات الخوخة والخضار والمكدوس (الكبيس) وأيضاً في لوازم البناء من حجر وقضبان حديد وأبواب خشبية وموبيليا وغيرها من أساليب بعضها قديم وبعضها مستحدث زاد تنوعاً واحترافاً في السنوات الأخيرة مع تنامي نشاط تجار المخدرات في سوريا. ويات هذا البلد، حسب تقارير إعلامية، مصدراً أساسياً للمخدرات لا سيما حبوب «الكبتاغون» في منطقة الشرق الأوسط.

وتكشف شحنتان من حبوب «الكبتاغون» تم ضبطها في دول أوروبية أن الطريقة التي أخفيت فيها المواد المخدرة المهربة من سوريا تشير إلى احترافية عالية وإلى أنه يتم إعدادها في مصانع خاصة مثل تلك التي انتشرت في السنوات الأخيرة في مناطق سيطرة «حزب الله» اللبناني في ريف محافظة حمص واللاذقية. ويتكرر على نطاق واسع أن هذا النشاط في تجارة المخدرات يدار من قبل أشخاص مرتبطين بـ «حزب الله» والفرقة الرابعة التابعة لقوات النظام.

دمشق، «الشرق الأوسط» في واحدة من أغرب الطرق الجديدة لتهريب الحبوب المخدرة، كشفت وزارة الداخلية السورية عن ضبط 24 كلغ من حبوب «الكبتاغون» المطحونة والمصنعة على شكل صحن فخارية.

وقالت الداخلية السورية في بيان نشرته في حسابها على «فيسبوك» إن فرع مكافحة المخدرات في دمشق تلقى معلومات عن قيام تاجر مخدرات بنقل كمية كبيرة من الحبوب المخدرة من خلال إخفائها ضمن صحن فخارية. وبعد المراقبة، تمكن الفرع من ضبط الحبوب المخدرة، وإلقاء القبض على صاحبها لدى قيامه بنقل 24 كلغ من مادة «الكبتاغون» المخدر مطحونة ومصنعة على شكل صحن فخارية مغلفة بلاصق بني اللون.

وقالت وزارة الداخلية السورية إنه تم استخراج المواد المخدرة التي سبكت على شكل صحن فخارية وتبين أن كميتها 24 كلغ من حبوب «الكبتاغون»، من دون ذكر تفاصيل أخرى عن وجهة تصريف تلك المواد وهل كانت معدة للتهرب إلى الخارج أم للبيع في السوق المحلية. وأرقت الداخلية بيانها بقطع فيديو يظهر عدداً من الصحن منذ عام 2011.

ويعمل ضمن مجموعة مطلوبين للأجهزة الأمنية في ريف درعا الغربي.

وخلال الشهر الماضي، أجرت قوات النظام السوري أكثر من عملية دهم في بلدة الياودة، حيث هاجمت منازل تعود لإباد جعارة ومحمد الديري، وهما من أبرز المطلوبين للأجهزة الأمنية في ريف درعا الغربي وتتهمهما قوات النظام بتنفيذ اغتيالات في المنطقة. كما شهدت المنطقة الواقعة عند معصرة الشمر على طريق مزيريب الأشعري، غربي مدينة طفس في أغسطس (أب) الماضي، العثور على جثة اثنين في الموقع ذاته الذي شهد يوم الثلاثاء العثور على جثة متهم آخر بالانتماء إلى «داعش».

ويتنشر التخلف في جنوب سوريا عبر خلايا سرية أو عناصر سابقة من أبناء المنطقة ممن رفضوا تسوية أوضاعهم من قبل النظام السوري، وبعضهم اعتقل مع سيطرة النظام على مناطق حوض اليرموك غرب درعا عام 2018، في حين أطلق سراح آخرين من المعتقلات في ظروف مشبوهة. كما أن بين عناصر «داعش» في جنوب سوريا من وصل إلى المنطقة قادماً من منطقة تلؤل الصفا بالسويدياء التي يُعتقد أن «داعش» يتخذ منها قاعدة خلفية له. وتعتقد الأجهزة الأمنية للنظام، أن خلايا «داعش» تضم أيضاً قادة وعناصر في المعارضة ممن رفضوا التسويات ويقوا في المنطقة مع مجموعاتهم المسلحة. ويعتقد النظام، أن هؤلاء ينفذون هجمات ضد قوات الجيش والأمن في جنوب سوريا.



عمال يحصدون محصول العنب في الجانب الذي تحتله إسرائيل من هضبة الجولان جنوب سوريا أمس (أ.ب)

التسويات التي شهدتها المنطقة الجنوبية في عام 2018، وانضم بعدها مجموعة محلية مسلحة في مدينة طفس بزعيمها القيادي معاذ الزعبي الذي قتل في عام 2021 أثناء الهجوم على نقطة عسكرية تابعة للجيش السوري قرب مدينة طفس. وورد اسم محمد العقرباي في اعترافات محمد

بعد ساعات من الحادثة بلاغاً أمنياً لتسلم جثته في مدينة درعا المحطة. وقالت مصادر، إن مقربين من العقرباي يعتقدون أنه اعتقل أثناء الاشتباكات وقتل بعد اعتقاله من قبل الدورية الأمنية. وكان العقرباي قيادياً تابعاً لأحد تشكيلات المعارضة في مناطق ريف درعا الغربي قبل

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

شهد جنوب سوريا في الأيام سلسلة جديدة من عمليات القتل والاعتقالات التي تستهدف أشخاصاً تتهمهم الأجهزة الأمنية التابعة للنظام بالانتماء إلى تنظيم «داعش» الذي يبدو أنه يحاول إحياء نشاطه في محافظة درعا والمناطق القريبة منها.

وعثر مواطنون في ريف درعا الغربي، صباح أمس (الثلاثاء)، على جثة شخص يدعى أدهم الهيشان قرب معصرة الشمر على طريق مزيريب الأشعري، غرب مدينة طفس، وهو ينحدر من بلدة تل شهاب بريف درعا الغربي، ومتهم بالتعامل مع تنظيم «داعش».

وجاء العثور على الجثة في وقت تشهد بلدة الياودة استنفاراً لمقاتلين محليين من مجموعة يقودها محمد العقرباي، حيث قاموا بقطع الطريق الواصلة بين الياودة وحى الضاحية الذي يُعد بوابة مدينة درعا المحطة من جهة ريف درعا الغربي، في إطار تداعيات حادثة دهم نفذتها مجموعة أمنية فجر الإثنين، وأدت إلى مقتل قائد المجموعة المدعو أبو قاسم العقرباي. وقالت مصادر محلية من المنطقة، إن دورية

أمنية تابعة لقوات النظام السوري دهمت منزل القيادي المحلي محمد العقرباي فجر الإثنين؛ ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بالأسلحة الخفيفة لم تستمر طويلاً، لكنها أسفرت عن جرح عدد من عناصر الدورية الأمنية المقتحمة ومقتل العقرباي وأخذ جثته من قبل عناصر الدورية. وتلقى ذووه

تعين أردنية مديرة لمكتب بيدرسن في دمشق

دمشق، «الشرق الأوسط» وعارجها»، لافتاً إلى أن لديها أكثر من 20 عاماً من الخبرة مع الأمم المتحدة شغلت خلالها مناصب عديدة، بما في ذلك «مشاركتها في جهود إحلال السلام في كل من العراق وجنوب السودان وليبيا والصومال». وستتسلم رشماوي مهام منصبها الجديد في 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2022.

عين المبعوث الخاص للأمم المتحدة لسوريا غير بيدرسن مديرة لمكتبه في دمشق هي الأردنية منى رشماوي، بحسب ما أعلنت الأمم المتحدة أمس. وأشار بيان لمكتب بيدرسن إلى أن رشماوي تتمتع بخبرة كبيرة داخل الأمم المتحدة

عبر ساعات من الحادثة بلاغاً أمنياً لتسلم جثته في مدينة درعا المحطة. وقالت مصادر، إن مقربين من العقرباي يعتقدون أنه اعتقل أثناء الاشتباكات وقتل بعد اعتقاله من قبل الدورية الأمنية. وكان العقرباي قيادياً تابعاً لأحد تشكيلات المعارضة في مناطق ريف درعا الغربي قبل

بعد ساعات من الحادثة بلاغاً أمنياً لتسلم جثته في مدينة درعا المحطة. وقالت مصادر، إن مقربين من العقرباي يعتقدون أنه اعتقل أثناء الاشتباكات وقتل بعد اعتقاله من قبل الدورية الأمنية. وكان العقرباي قيادياً تابعاً لأحد تشكيلات المعارضة في مناطق ريف درعا الغربي قبل



بيدرسن خلال اجتماعات اللجنة الدستورية السورية بجنيف في يونيو الماضي (الأمم المتحدة)

السيسي يؤكد لعباس أهمية «الحفاظ على التهدئة» خصوصاً في غزة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

خلال لقاء قمة استضافته القاهرة، بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع نظيره الفلسطيني محمود عباس، (الثلاثاء)، «تطورات القضية، وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني»، فضلاً عن ملفات ثنائية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي إن السيسي شدد على «أهمية تكاتف كل الجهود خلال المرحلة الحالية من أجل دعم الموقف الفلسطيني والحفاظ على التهدئة، خصوصاً في قطاع غزة»، مؤكداً «استمرار مصر في تقديم كل الدعم الممكن للقضية الفلسطينية، بما يضمن تحقيق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وفق الثوابت القائمة على مبدأ حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

وأوضح أن الرئيس السيسي والتقى مع نظيره لجهود مصر الحثيثة ومساعدتها المبدرة في دعم القضية الفلسطينية، مشيداً بدور مصر التاريخي في هذا الصدد وما يتميز به من ثبات بهدف التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، مؤكداً ما يعكسه ذلك من عمق وخصوصية العلاقات المصرية الفلسطينية في ظل ما يجمع بين الشعبين من روابط ممتدة، ومن ثم حرصه على التشاور والتنسيق المتواصل مع الرئيس (السيسي) بشأن مجمل الأوضاع الفلسطينية».

وحضر اللقاء اللواء عباس كامل رئيس الاستخبارات العامة المصرية، إلى جانب الدكتور رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني، والسيد حسين الشيخ أمير سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واللواء ماجد فرج رئيس الاستخبارات العامة الفلسطيني، والسفير دياب اللوح السفير الفلسطيني بالقاهرة.

وبحسب الرئاسة المصرية، فإن الرئيسين «اتفقا خلال اللقاء على مواصلة التشاور والتنسيق المكثف بينهما، سواء على المستوى الثنائي، أو في إطار صيغة التنسيق الثلاثية المصرية الأردنية الفلسطينية، والأطر المتعددة الأخرى، وذلك من أجل متابعة الخطوات المقبلة وجهود دعم القضية الفلسطينية».

السلطة ترفض اتهام كوخافي؛ تنقلبون على جميع الاتفاقيات إسرائيل تواصل «كاسر الموج» في جنين



فلسطينيون يشيعون محمد سباعنة الذي قتل خلال العملية الإسرائيلية في جنين أمس (أ.ب)

واقتمحت إسرائيل جنين، ووقلت فلسطينياً هناك في إطار مطاردة مستمرة لأحد أعضاء الخلية التي هاجمت حافلة للجنود الإسرائيليون في منطقة الأغوار يوم الأحد وأصاب 7 منهم.

وتركز إسرائيل على مناطق شمال الضفة الغربية باعتبارها مركزاً لنشاط المسلحين الفلسطينيين، ولأن كثيراً من منفذي العمليات خرجوا من هناك، وتعتبر أن السلطة فقدت سيطرتها على هذه المناطق.

وقال رئيس هيئة الأركان العامة الإسرائيلية أفيف كوخافي، إن التصعيد الأمني المزدهر في الضفة الغربية «يعود إلى ضعف السلطة الفلسطينية وقلة إمكانياتها من أجل التصدي لتلك النشاطات، لا سيما في مناطق محددة باتجاه الضفة ما يسمح بنمو الإرهاب».

وأضاف كوخافي في إطار المؤتمر التعليمي لهيئة الأركان العامة: «على ضوء الزيادة الكبيرة في حجم الهجمات يهودا، وتنفيذ اعتقالات، واندلعت مواجهات أصيب خلالها 6 فلسطينيين قبل أن يحاصر الجيش منزلاً ويعتقل 4 مطلوبين له من داخله».

وتصاعد المواجهات في الضفة وتنفيذ عمليات وإطلاق نار، يعززان تقديرات إسرائيلية بأن انتفاضة ثالثة أو ما يشبهها ومواصل العمل وتعزيزه بحسب

والأطفال، وكبار السن والمرضى، واعتبرت الوزارة، في بيان، «اقتحام جنين بهذه الوحشية حلقة جديدة من مسلسل التصعيد الإسرائيلي المنهج والمتعمد، لتكريس المدخل الأمني في التعامل مع القضية الفلسطينية، بعيداً عن السياسة، أو أي مقولات تتعلق بالسلام، والحلول السياسية للصراع».

كما دانست التصريحات والمواقف التي أدلى بها كوخافي ضد الجانب الفلسطيني، واعتبرتها «استعمارية عنصرية بامتياز، ومحاولة لتحميل الطرف الفلسطيني المسؤولية عن التصعيد الخطير في الأوضاع الذي ترتبته دولة الاحتلال، ومحاولة أخرى للتغطية على حقيقة التمرد الإسرائيلي، والانقلاب على جميع الاتفاقيات الموقعة واستباحة الاحتلال الكاملة للضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتصرف بعنجهية استعمارية، كان الاتفاقيات لم تكن موجود به يوم ما»، وأضافت أن «ما تقوم به دولة الاحتلال هو تدمير منهج لفرصة تحقيق السلام، ودعوات إسرائيلية رسمية وعلنية لتفجير ساحة الصراع»، محملة الحكومة الإسرائيلية «المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم التي يتم توظيفها لصالح التخنافس الانتخابي في دولة الاحتلال».

تل أبيب تقرها رغم اعتراض واشنطن عليها

إقرار خطة استيطانية في القدس تقطع توأماً فلسطينياً



إسرائيل تدفع خطة استيطانية مثيرة للجدل في القدس الشرقية (أ.ب)

بالإضافة إلى ذلك، سيتم بناء مدارس ورياض أطفال ومركز مجتمعي ومعابد يهودية وعبادات ومرافق صحية. وترتبط خطط البناء الجديدة بين مستوطنات «جفعات همتانوس» و«هار حوما»، فيما تمنع التواصل بين قريتي بيت صفافا وصور باهر الفلسطينيين، كما تقطع الامتداد الفلسطيني بين القدس الشرقية وبيت لحم.

وكانت قناة 13 الإسرائيلية أكدت في وقت سابق، أنه خلال الأسابيع القليلة الماضية، كانت هناك محاولات أميركية، بما في ذلك جهود بذلها السفير بالقدس نوم نيدس، لمنع المصادقة على هذه الوحدات السكنية. وقال مسؤولون إسرائيليون كبار للقناة، إن هذا الحدث حساس للغاية ومعقد كذلك.

وتخطيط سابقة. وبحسب منظمة «السلام الآن» التي تراقب المستوطنات، فإن جفعات شاكيد ستقام على آخر قطعة من الأرض يمكن أن تسمح بتطوير حي بيت صفافا الفلسطيني المكتظ والمحصور بين مستوطنة جيلو في الجنوب، وحديقة في الغرب، ومنطقة لطافة يهودية أخرى منيرة للجدل، وهي جفعات هامتوس، إلى الشرق.

وفي مطلع شهر أغسطس (أب)، أعطت سلطة الأراضي الإسرائيلية الضوء الأخضر لبناء 83 وحدة سكنية بمجمع سكني في هذا الحي.

وسيتتم بناء أكثر من عشرين المبنى المكونة من اثني عشر وستة وأربعة طوابق على قطعة أرض تبلغ مساحتها نحو 914 فدانا (الفدان الواحد يساوي 43560 فدماً مربعاً).

شبهات اتجار بالبشر وفساد وصراعات تلاحق رئيس مكتب إسرائيل في المغرب

على الرغم من أنه لم يكن بأي شكل من الأشكال مرتبطاً رسمياً بالبعثة، وحقق الفريق أيضاً في خلاف مزعوم بين غوفرين وضابط أمن البعثة. ومن بين الشكاوى والشبهات، فإن أكثر ما يثير قلق مسؤولي وزارة الخارجية، وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، «الشبهات» الخطيرة باستغلال النساء المحليات ومضايقاتهن من قبل مسؤول إسرائيلي. وقالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية: «إذا ثبتت صحة هذه الإدعاءات فقد تؤدي إلى حاد دبلوماسي خطير في العلاقات الحساسة بين إسرائيل والمغرب».

وبحسب المعطيات فقد عاد غوفرين إلى المغرب، بعد التحقيق معه في وزارة الخارجية الإسرائيلية، في تل أبيب، وطرح العديد من الأسئلة المتعلقة باستغلال النفوذ داخل البعثة الدبلوماسية، والتدبير المالي لمكتب الاتصال، حيث «تبين تورط العديد من الموظفين في استعمال صفاتهم الدبلوماسية لتحقيق منافع مالية لمصالحهم الخاصة، وكذلك تدبير صفقات بين شركات إسرائيلية وأخرى مغربية خارج القنوات المعمول بها».

وكان مكتب البعثة شهد مجموعة من الاستقالات والاضطرابات، بسبب الفضائح المالية، و«استغلال النفوذ»

السلح المستخدم، وسلطت الجريمة الجديدة الضوء على حجم العنف في المجتمع العربي بإسرائيل وقتل محاربه منذ سنوات طويلة. ورفع هذا القتل العدد الكلي إلى 75 منذ مطلع العام، بحسب جمعية «مبادرات إبراهيم»، التي قالت إن من بين القتلى 9 نساء.

ودخل رئيس الوزراء يائير لبيد على الخط، وأجرى محادثات مع مسؤولين أمنيين حول جرائم القتل. وجاء في بيان أصدره لبيد، أن «القتل المروع لمارح وابتنتها خضرة الذي ينضم لسلسلة من أعمال العنف التي وقعت في الأيام الأخيرة يلزمنا تشديد إجراءات إنفاذ القانون وتكثيف انتشار الشرطة في المدن وتشديد العقوبات التي تفرض على كل عمل عنيف، وستكشف الجهود لكبح الجريمة وتخفيف مستوى العنف في المجتمع العربي بشتى الوسائل المتاحة لنا».

وقبل عملية قتل الأم وابتنتها، اعتقلت الشرطة أحد سكان مدينة الطيبة بسبب حادثة سابقة، حين تم خطف رجل مصاب يبلغ من العمر 40 عاماً، من قبل عدد من المسلحين من داخل سيارة إسعاف كانت تنقله إلى المستشفى.

ومع توالي عمليات القتل، حاول وزير الأمن العام عوفر بارليف شرح أسباب فشل الحكومة في محاربة الجريمة العربية، قائلاً إن «سنوات من الإهمال تتطلب سنوات من التصحيح».

رئيس بلدية اللد: لو كانوا يهوداً لتوقفت البلاد الجريمة في الوسط العربي بإسرائيل تحصد حياة أم وابتنتها



صورة متداوله بمواقع التواصل للشرطة الإسرائيلية في موقع الجريمة

وجاءت الانتقادات المتصاعدة على الرغم من أن الشرطة فتحت تحقيقاً في عملية القتل باللد التي تكونا مهادتين بأي شكل، بحسب المستمرة.

وقال قائد الشرطة الإسرائيلية كوبي شبتاي في بيان، إن التحقيق في جرائم القتل باللد يمثل «أولوية قصوى» للشرطة، وإنه سيتم تعزيز وجود سلطات إنفاذ القانون في المدينة. وكشف شبتاي عن إقامة هيئة جديدة مؤلفة من نحو 300 شرطي، ستعمل في المدينة خلال الأسابيع المقبلة.

وقال رفيفو موقع «واينت» الإخباري في موقع إطلاق النار: «لا تزال هناك موجة مجنونة من العنف مستعرة في هذا البلد، ونحن نعيش في المدينة وضفتها بأنه خارج عن السيطرة». وقالت شحادة: «لقد كانوا جيراناً هادئين ولم يؤذوا أحداً أبداً. نحن نعيش في الغرب المتوحش، حيث في وسط مدينة اللد - بالقرب من مركز الشرطة ومبنى البلدية - قُتل النساء».

وقال رفيفو «الإمالة إسرائيل»، وسط سلسلة من أعمال القتل وأحداث العنف.

وقال رفيفو موقع «واينت» الإخباري في موقع إطلاق النار: «لا تزال هناك موجة مجنونة من العنف مستعرة في هذا البلد، ونحن نعيش في المدينة وضفتها بأنه خارج عن السيطرة». وقالت شحادة: «لقد كانوا جيراناً هادئين ولم يؤذوا أحداً أبداً. نحن نعيش في الغرب المتوحش، حيث في وسط مدينة اللد - بالقرب من مركز الشرطة ومبنى البلدية - قُتل النساء».

استنكر مشاركتها ضمن المبادرة الرباعية... وحذر من إثارة الفتنة مع «الدعم السريع»

البرهان يطالب بريطانيا بالاعتذار عن جرائم مرحلة استعمار السودان

القوات المسلحة»... ودخلت بريطانيا ضمن الوساطة الأميركية السودانية إلى جانب دولة الإمارات العربية المتحدة، بعيد وصول السفير الأميركي جون غودفري، إلى الخرطوم، لتتحول إلى مبادرة رباعية، فشلت أولى دعواتها لجمع المدنيين بالعسكريين، ما يشير إلى أن خطاب البرهان رفض ميطن لدخول بريطانيا تلك الوساطة.

وحجزم البرهان بأن الجيش وقوات الدعم السريع لن يرفعا السلاح في وجه بعضهما البعض، موجها اتهاماً لجماعات لم يسماها بأنها تسعى للفتنة بين الجيش وقوات الدعم السريع. وقال: «الجيش وقوات الدعم السريع شيء واحد... ولا تحاولوا إحداث الفتنة بيننا، وسلاحنا لن يرتفع في وجه بعضنا البعض».

وقال البرهان في خطاب أمس الثلاثاء، أثناء احتفالات الجيش السوداني بالذكرى 124 لمعركة «كرري» بين القوات البريطانية والمسلحة، وقوات الدعم السريع، التي يقودها الفريق محمد حمدان هادي، وحجزم بانها لن ترفعوا السلاح في وجه بعضهما البعض.

وقال البرهان في خطاب أمس الثلاثاء، أثناء احتفالات الجيش السوداني بالذكرى 124 لمعركة «كرري» بين القوات البريطانية والمسلحة، وقوات الدعم السريع، التي يقودها الفريق محمد حمدان هادي، وحجزم بانها لن ترفعوا السلاح في وجه بعضهما البعض.

وقال البرهان في خطاب أمس الثلاثاء، أثناء احتفالات الجيش السوداني بالذكرى 124 لمعركة «كرري» بين القوات البريطانية والمسلحة، وقوات الدعم السريع، التي يقودها الفريق محمد حمدان هادي، وحجزم بانها لن ترفعوا السلاح في وجه بعضهما البعض.



الفريق عبد الفتاح البرهان (أ.ب.)

عن المطالبة بالقصاص لشهداء «مارسوا القتل والفظائع لمدة أربعة أيام بعد المعركة».

وأردت معركة «كرري» بين قوات محمد أحمد المهدي السودانية، والقوات البريطانية، في 2 سبتمبر (أيلول) 1898 في المنطقة المعروفة بـ«كرري» شمال أم درمان، واستتبس فيها جنود المهدي، لكن الأسلحة الحديثة وقتها حصدت آلاف القتلى السودانيين الذين كانوا يحاولون منع الجيش البريطاني من دخول حاضرة الدولة أم درمان.

كان الرئيس المعزول عمر البشير، قد نادى بالمطالبة ذاته في أبريل (نيسان) 2008، وطالب بريطانيا والسودان الغربية بالاعتذار للشعوب الأفريقية عما ارتكبه من مذامح في السودان والجزائر والبلدان الأخرى، وإعادة الثروات التي نهبوها واستنكر البرهان «السكوت

أبو الغيث أكد انعقادها في موعدها الجامعة العربية تحسم الجدل حول «قمة الجزائر»

القاهرة، «الشرق الأوسط» حسم الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيث، الجدل الدائر بشأن انعقاد الدورة الـ32 لمجلس الجامعة العربية، على مستوى القمة، في موعدها، مؤكداً أنه «تم الاتفاق بشكل نهائي، خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب، على عقد القمة بالجزائر، في الأول والثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مشدداً على أنه «لا صحة للحديث عن احتمالات تأجيلها أو نقلها». لافتاً إلى «اهتمام انعقاد القمة، خصوصاً أنها تأتي بعد غياب 3 سنوات».

وقال أبو الغيث، في مؤتمر صحفي، أمس (الثلاثاء)، عقب اجتماع وزراء الخارجية العرب، إن «هناك موضوعاً كان يحلق في الأفق طوال الوقت، وهو مسألة عودة سوريا لشغل مقعدها، ولكن الجانب السوري نقلت عن الإعلام الجزائري، قال إن دمشق تستعبد نفسها من شغل المقعد في هذه الدورة». مشدداً على «ضرورة نجاح المعاناة الهائلة للشعب ووقف نزيف الدم والخسائر الذي تكبدتها الدول عبر السنوات الماضية». وحذر أبو الغيث من «الاحتلال الفلسطيني، بإنهاء القضية الفلسطينية، بوصفه جريمة في حق المستقبل». وقال إن «الحل العادل والدائم للقضية الفلسطينية، بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 67، يظل

شكري غادر افتتاح «الوزاري العربي» أثناء كلمة وزيرة خارجية ليبيا تصعيد مصري ضد «حكومة الديبية» من داخل «الجامعة»



وزير الخارجية المصري سامح شكري يغادر اجتماع وزراء الخارجية العرب (أ.ب.)

فيما اعتبر «تصعيداً» من القاهرة، ضد حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، غادر وزير الخارجية المصري، سامح شكري، (الثلاثاء) الجلسة الافتتاحية لاجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في دورته الـ158، وذلك أثناء كلمة نظيرته الليبية بحكومة «الوحدة» نجلاء المنقوش، التي تولت بلادها رئاسة الدورة الجديدة للمجلس.

وأفاد المتحدث الرسمي للخارجية المصرية، السفير أحمد أبو زيد، بأن «سبب مغادرة شكري والوفد المرافق له هو تولي المنقوش المهتلة لملف قضية ليبيا، ورئاسة أعمال مجلس وزراء الخارجية العرب».

وتتنازع حكومتان في ليبيا على السلطة، وهما: «حكومة الوحدة» التي تسيطر على العاصمة طرابلس وتلقى اعترافاً دولياً في عواصم عدة، والثانية تمثلها «حكومة الاستقرار» برئاسة فتحي باشاغا، والتي تحتل يدوم برمان البلاد المنتخب، وتجادل بأن حكومة الديبية «منتهية الولاية».

وقال أبو زيد إن هذا الموضوع (تولي ليبيا لرئاسة الدورة الحالية للمجلس) كان محل نقاش في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب قبل بدء الجلسة الرسمية.

بدورها قالت المنقوش، خلال تصريحات صحافية، عقب اختتام الجلسة الافتتاحية، إنها «تحترم موقف الوزير المصري لكنها لا

وسط إشارات «إيجابية» بشأن انعقادها في موعدها مصر تتسلم دعوة رسمية لحضور «قمة الجزائر»



القاهرة: فتحية الداخني

وهي العقبة التي تمت تجنبها بإعلان لعمارة، مؤخراً، أن «دمشق لا تفضل إدراج مسألة عودتها إلى الجامعة العربية، ضمن النقاشات التي تسبق عقد القمة المقبلة، حفاظاً على وحدة الصف العربي في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية الراهنة». وهو الأمر الذي اعتبره خبراء «مؤشراً على زيادة فرص عقد القمة في موعدها... وإن بقيت «بعض العقبات وعلى رأسها الخلاف المغربي - الجزائري». وعقدت آخر قمة عربية في تونس عام 2019.

ويبرر السفير نبيل فهمي، وزير الخارجية المصري الأسبق، أن «هناك إشارات إيجابية بشأن انعقاد القمة في موعدها»، موضحاً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «الجزائر عاقدة العزم على استضافة القمة العربية قبل نهاية العام الجاري، بالتزامن مع الاحتفال بذكرى مرور 60 عاماً على تحرير الجزائر». معرباً عن اعتقاده بأن «القمة ستعقد في موعدها في محاولة لإنجاز ما يمكن من القضايا والمشاكل العربية».

وبسؤاله حول تأثير الخلاف بين المغرب والجزائر على القمة، أكد فهمي أن «القمة العربية لا بد أن تعقد بصورة دورية بصرف النظر عن وجود خلافات من عدمه، وذلك ليس لتأكيد الثوابت وإنما للتعامل مع التحديات». معرباً عن أمهله أن «تشهد القمة المقبلة مشاركة واسعة».

بدوره، قال الدكتور سعيد عكاشة، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن «هناك إشارات إيجابية بشأن انعقاد القمة في موعدها»، موضحاً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «الجزائر عاقدة العزم على استضافة القمة العربية قبل نهاية العام الجاري، بالتزامن مع الاحتفال بذكرى مرور 60 عاماً على تحرير الجزائر». معرباً عن اعتقاده بأن «القمة ستعقد في موعدها في محاولة لإنجاز ما يمكن من القضايا والمشاكل العربية».

وبسؤاله حول تأثير الخلاف بين المغرب والجزائر على القمة، أكد فهمي أن «القمة العربية لا بد أن تعقد بصورة دورية بصرف النظر عن وجود خلافات من عدمه، وذلك ليس لتأكيد الثوابت وإنما للتعامل مع التحديات». معرباً عن أمهله أن «تشهد القمة المقبلة مشاركة واسعة».

بدوره، قال الدكتور سعيد عكاشة، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن «هناك إشارات إيجابية بشأن انعقاد القمة في موعدها»، موضحاً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «الجزائر عاقدة العزم على استضافة القمة العربية قبل نهاية العام الجاري، بالتزامن مع الاحتفال بذكرى مرور 60 عاماً على تحرير الجزائر». معرباً عن اعتقاده بأن «القمة ستعقد في موعدها في محاولة لإنجاز ما يمكن من القضايا والمشاكل العربية».

«داعش» يعلن مسؤوليته عن هجوم انتحاري على السفارة الروسية في أفغانستان

مثل هذه الهجمات في قلب كابل، فهذا يعني أنها غير قادرة على ضمان الأمن في الأرياف». وأكد بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان التي دانت الهجوم، في تغريدة: «ضرورة أن تتخذ السلطات تدابير لضمان سلامة الشعب والبعثات الدبلوماسية». وتراجع العنف بشكل كبير بعد عودة «طالبان» إلى السلطة العام الماضي؛ لكن البلد شهد خلال الأشهر الأخيرة عدة اعتداءات بالقنابل، استهدف بعضها ألقائياً، وتبني تنظيم «داعش» عديداً منها. وقُتل 18 شخصاً على الأقل الجمعة، في انفجار عنيف استهدف أحد أكبر المساجد في هرات في غرب أفغانستان، بينهم إمام المسجد الناقد مجيب الرحمن أنصاري الموالي لحركة «طالبان». والإمام الذي دعا قبل أسابيع إلى قطع رأس كل من يعارض نظام «طالبان»، هو ثاني رجل دين من أنصار الحركة يُقتل في انفجار في أقل من شهر، بعد عملية انتحارية في



ضحايا الهجوم الإرهابي على السفارة الروسية في العاصمة كابل (رويترز)

الحكومة لديها مسؤوليته ضمان سلامة البعثات الأجنبية. إذا كانت غير قادرة على منع

في الشؤون الأمنية حكمت الله حكمت، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، أن هجوم الملل الأفغاني المتخصص

موظفين في السفارة الروسية، وأضاف أن «أربعة مواطنين من المدنيين» قتلوا، وسقط «عدد من الجرحى». وكما حدث بعد الهجمات التي وقعت مؤخراً وسعت «طالبان» للحد من حجمها، سارعت قوات أمنية التنظيم في بيان عبر حسابات على تطبيق «تلغرام»، إن أحد مقاتليه انطلق إلى مقر السفارة الروسية في كابل و«فجر سترته الناسفة وسط تجمع يضم موظفين روساً».

وهجوم الاثنين هو أول هجوم على بعثة دبلوماسية في أفغانستان منذ عودة حركة «طالبان» إلى السلطة في أغسطس 2021. وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان: «في الساعة 10:50 (6:20 ت.ع) قام مقاتل لم يتم التعرف عليه بتفجير عبوة ناسفة في الجوار المباشر للسفارة الروسية في كابل، قُتل موظفان في البعثة الدبلوماسية في الهجوم». وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية عبد النافي تاكور، في تغريدة، مقتل

إسلام آباد، عمر فاروق

باكستان: الأزمة السياسية تبعد تركيز الحكومة عن الإرهاب

وسط وشمال البنجاب ومناطق خيبر باختونخوا». ومن الممكن أن تتفاقم الخلافات المحيطة بالمشاركة المزعومة للجنرال باجو وكبار الضباط في السياسة لتصبح أزمة عبء للجيش كمؤسسة. وقد يتسبب هذا الوضع في مشكلات كبيرة لكبار ضباط الجيش لدفع النخبة السياسية في البلاد إلى تكوين إجماع سياسي في حال إجبار الجيش، بسبب الوضع في المناطق الحدودية الباكستانية الأفغانية، على شن عملية عسكرية كبيرة أخرى ضد حركة طالبان باكستان.

يعتبر الوضع على الحدود الغربية مقلقاً للمؤسسة الأمنية الباكستانية خصوصاً أن المحادثات مع طالبان لا تضيء إلى نتيجة حيث أفاد أحد الخبراء العسكريين بأن هناك احتمالات متزايدة لأن يضطر الجيش الباكستاني مرة أخرى إلى شن عملية كبيرة ضد حركة طالبان باكستان التي أعيد تجميعها وتنظيمها في مناطق الحدود الباكستانية الأفغانية. وفي هذا الصدد، قال أحد المسؤولين إن «طالبان الباكستانية باتت في حقيقة الأمر، إن توجيه الانتقادات من قبل حزبين سياسيين رئيسيين، حزب «الرابطة الإسلامية للتحرير الوطني» وحزب الحركة الانقلابية، اللذين يمتعتان بشعبية في



مدرب في سلاح الجو يقف في حراسة ضريح مؤسس باكستان محمد علي جناح في كراتشي أول من أس (أ.ب.)

نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، بعد تقاعد الجنرال باجو من منصبه. وسرعان ما رد الجناح الإعلامي للجيش على تصريح عمران خان بقوله إن حالة من الغضب الشديد قد اعترت صفوف الجيش إثر تصريحه الأخير. بالعودة إلى عام 2014 عندما شن الجيش الباكستاني هجوماً كبيراً على مواقع المسلحين في المناطق القبلية، اجتمعت القيادة السياسية بأكملها في إسلام آباد

تسببت الأزمة السياسية المتفاقمة في باكستان في تشتيت جهود الحكومة فيما يتعلق بمعالجة الإرهاب والتشدد في الوقت الذي تقوم فيه حركة طالبان الباكستانية بإحباط الإرهاب والتهديد العسكري على الحدود الغربية للبلاد. وتعرض قيادة الجيش الباكستاني، التي تعد الحصن القوي الوحيد في مواجهة التشدد والإرهاب، لانتقادات لاذعة من القوى السياسية التي كانت في الماضي تقدم الدعم السياسي الضروري للعمليات العسكرية في مناطق الحدود الباكستانية الأفغانية. تواجه قوات الأمن الباكستانية اعتداءات إرهابية شبيهة بوميعة تشنها جماعات متشددة، ما يؤدي إلى إزهاق عدد كبير من الأرواح، لكن يبدو أن الحكومة الباكستانية مشغولة للغاية في التعامل مع الهجوم السياسي للمعارضين والذي يزداد ضراوة يوماً بعد آخر. حالياً لا يحققي رئيس الوزراء السابق عمران خان بمهاجمة رئيس الوزراء شهباز شريف وحكومته فحسب، بل يشن حملة انتقادات مباشرة على قادة الجيش. ففي أحد تصريحاته، ألقى عمران خان بظلال من الشك على رئيس أركان الجيش القادم، المقرر تعيينه في هذا المنصب في

بناءً على دعوة من قائد الجيش آنذاك، الجنرال أشفاق بروين كياني، وتوصلوا إلى توافق في الآراء بشأن إرسال الجيش إلى المناطق القبلية. وأفاد عدد من الخبراء بأن مثل هذا الإجماع السياسي ضروري في مجتمع ممزق سياسياً مثل باكستان حيث يمكن أن تتفاقم قضية سياسية صغيرة لتصبح أزمة سياسية كبيرة أو حالة من الأزمات في هذه الأوقات من الأزمات

البنوك تقلص ساعات العمل بسبب الخواوف الأمنية

غرق 100 عنصر من «بوكو حرام» في نهر هرباً من الجيش النيجيري



مسؤولون خارج سجن كوجي للحراسة المتوسطة في أبوجا بعد أن هاجم مسلحون السجن في يوليو الماضي (أ.ب.)

ساعات العمل اليومي لتعمل من الثامنة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر، أو من الثامنة حتى الواحدة ظهراً. وأشارت «بلومبرغ» إلى ازدياد معدلات الجريمة في أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان؛ حيث تحارب السلطات المخمريين والانفصاليين العرقيين والمليشيات المسلحة، والتي تهاجم وتمارس القتل في عديد من مناطق البلاد». وأضافت أن مصرف «يوناييتد بنك فور أفريكا» خفض عدد ساعات العمل إلى 5 ساعات يومياً في كثير من الفروع بالولايات الأقل أمناً، مثل ولاية إيمو في جنوب شرقي نيجيريا، وبينو وتارابا في الشمال.

تعليماته لموظفيه بتقليل عدد ساعات العمل اليومي في عديد من الفروع، من أجل «سلامة العملاء». وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن مصرف «يوناييتد بنك فور أفريكا» الذي يعمل في 20 دولة أفريقية سيفتح أغلب فروعها في نيجيريا لمدة 7 إلى 8 ساعات يومياً فقط بدلاً من 8 ساعات يومياً، كما هو معتاد في القطاع المصرفي النيجيري، بحسب معلومات أرسلها البنك إلى العملاء عبر البريد الإلكتروني ونشرها على موقعه على الإنترنت. وأضافت «بلومبرغ» أنه حين تستعمل بعض فروع البنك لمدة 8 ساعات يومياً كالمعتاد، فإن أغلب الفروع ستقلص عدد

العدد الأكبر من الجثث عُثر عليها في بوسوا الواقعة على بُعد 15 كيلومتراً من غابة سامبيسا. من جهته، اكتفى وزير الدفاع النيجيري بشيري صالحى ماغاشي، بالقول لصحافيين أول من أمس، إن الجيش نفذ الأسبوع الماضي عمليات برية وجوية واسعة النطاق ضد الجهاديين، من دون أن يذكر حصيلة محددة لهذه العمليات. وأسفر النزاع المسلح المستمر منذ 13 عاماً في شمال شرقي نيجيريا، بين السلطات والجهاديين، عن مقتل 40 ألف شخص وتهجير مليونين، وفقاً للأمم المتحدة». في غضون ذلك، أصدر أحد أكبر البنوك النيجيرية

الذي ينتمي إلى ميليشيا مناهضة للجهاديين، إن الجيش نفذ بإسناد جوي من طائرات «سوبر توكانو» و«الفا جيت» عمليات تطهير في قرى بوسوا ومالوم فاتاري ودانغانغاري وغالتاوا وبارام كاما». وأضاف أن «غالبية مقاتلي (بوكو حرام) غرقوا في النهر، وقد عُثر على جثثهم المنتفخة طافية على سطح الماء يوم السبت». وأكد العنصر في الميليشيا الموالية للجيش أن «أكثر من 100 منهم تمّ انتشالهم ودفنهم من قبل رجالنا». وأكد شاهراي عيان محلياًن تصريحاته، وقال لوكالة «الصحافة الفرنسية» أحد السكان، ويعدى جونو إبراهيم، إن

غاية سامبيسا، المخبا الرئيسي لجهاديي كل من جماعة «بوكو حرام» (إيسواپ). وقال ضابط كبير في الجيش لوكالة «الصحافة الفرنسية»، إن «أكثر من 100 إرهابي قضاوا يومى الخميس والجمعة، غالبيتهم غرقوا أثناء محاولتهم عبور النهر الجارف». وأضاف الضابط طالباً عدم نشر اسمه، إن «جنودنا قضاوا على الإرهابيين بهجمات جوية وبرية، وأجبروهم على الفرار من مواقعهم». وبحسب المصدر نفسه، فقد قتل في الهجوم 4 عسكريين نيجيريين». بدوره، قال بوكار غريما

كانو (نيجيريا)، «الشرق الأوسط» غرق نحو مائة مقاتل من نيجيريا، في نهر في شمال شرقي نيجيريا، أثناء محاولتهم الفرار من هجوم للجيش، بحسب ما أفادت مصادر أمنية وشهود عيان، وكالة «الصحافة الفرنسية» أول من أمس. وقالت المصادر إن الجيش النيجيري شن الأسبوع الماضي هجوماً برياً وجوياً لطرد المتطرفين من عدد من القرى الواقعة على طول نهر يزارام. وأضافت أنه إثر الهجوم حاول المتشددون الفرار سباحة، فآلقوا بأنفسهم في النهر؛ لكن كثيرين منهم قضاوا غرقاً». ويقع نهر يزارام في ولاية بورنو قرب

بأعراض حادة؛ حيث قد قلل بمعدل الثلث حاجتهم للاستشفاء لفترات طويلة، خلال التجارب السريرية التي أجراها باحثون من أميركا الشمالية والجنوبية خلال الدراسة. ورغم هذه النتائج التي توصل لها باحثو جامعة فليندرز، يشدد كيتنغ على أنه «مع استمرار انتشار الفيروس، ستكون هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتعزيز الفهم لدور القناة الهضمية مع هذا الفيروس، والاستمرار في إيجاد خيارات العلاج، للعمل جنباً إلى جنب مع اللقاحات».

نتائج المرض». والميزة المهمة أيضاً لهذه الدراسة، أنها توفر مزيداً من الدعم لادالة السيرية الناشئة التي تشير إلى أن الأدوية المضادة للاكتئاب التي تمنع نقل «السيروتونين» في جميع أنحاء الجسم، قد تكون بمثابة علاج مفيد. وكانت دراسة قد نشرت في دورية «ذا لانسيت بابلج هالت» في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، قد أظهرت أن عقار «فلوفوكسامين» المضاد للاكتئاب، يمكن أن يكون فعالاً لعلاج مرضى «كوفيد-19» المصابين

ومع عدم فهم المواقع الدقيقة للعدوى والدوافع الأساسية لشد مرض «كوفيد-19» بشكل كامل، فإن هذه الدراسة توفر معلومات مهمة عن دور الأمعاء في أن تكون موطئ قدم للفيروس. ويقول كيتنغ: «تصنف دراستنا دليلاً إضافياً على أن الفيروس من المرجح أن يصيب الخلايا في الأمعاء، ويزيد مستويات هرمون (السيروتونين) من خلال التأثيرات المباشرة على خلايا الأمعاء المسؤولة عن إنتاجه، مما قد يؤدي إلى تفاقم

وتحليل تسلسل الجينوم الكامل من آلاف الخلايا الفردية من داخل الأمعاء». وعديد من الجينات المرتبطة بالفيروس في أنواع مختلفة من الخلايا المحيطة لجدار الأمعاء؛ لكن الخلايا المنتجة لـ(السيروتونين) فقط هي التي أعربت عن جميع المستقبلات الثلاثة للفيروس، وهذا التعبير عن جميع مستقبلات الفيروس الثلاثة يضاعف معدل عدوى الخلايا ثلاث مرات، مقارنة بالتعبير عن اثنين فقط من المستقبلات».

الوحيد من الخلايا التي تعبر عن جميع الجينات المرتبطة بالفيروس». ويقول داميان كيتنغ، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الرسمي لجامعة فليندرز، بالتعاون مع نشر الدراسة: «سعت دراستنا إلى فهم ما إذا كانت القناة الهضمية يمكن أن تكون موقعاً لانتقال المرض، وما هي الجينات التي قد ترتبط بالفيروس الذي يدخل الخلايا المحيطة لجدار الأمعاء، لذلك نظرنا في التعبير الجيني بين أنواع الخلايا المختلفة التي تبطن جدار الأمعاء،

سواء مع شدة مرض «كوفيد-19» الذي يسبب الفيروس، ويرتبط هذا بزيادة هرمون (السيروتونين) المشتق من الأمعاء، والذي يؤدي إطلاقه بكثافة إلى التسبب في خلل بالقناة الهضمية وتفاقم نتائج المرض. وخلال الدراسة المنشورة في دورية «القناة الهضمية»، أول سبتمبر (أيلول) الجاري، وجد الباحثون أن «الخلايا المخصصة داخل القناة الهضمية التي تصنع وتطلق (السيروتونين) لديها تعبير عالٍ لمستقبلات فيروس (كورونا) المستجذ، وكانت النوع

القاهرة، حازم بدر

توصلت دراسة لجامعة فليندرز الاسترالية، إلى أن خلايا هرمون (السيروتونين) في القناة الهضمية، هي المسؤولة عن توفير موطئ قدم للفيروس «كورونا» المستجذ، في الجهاز الهضمي.

ويسبب الفيروس مجموعة من الأعراض، والتي يمكن أن تشمل مشكلات في الجهاز الهضمي، مثل الإسهال. وأشارت الأبحاث الحديثة إلى أن أعراض القناة الهضمية تزداد

طالبوا بزيادة رواتبهم وتحسين أوضاعهم المعيشية

عمال قطاع النفط في ليبيا يهددون بالإضراب



جانب من الوقفة الاحتجاجية لأعضاء الاتحاد العام لعمال النفط والغاز في ليبيا (الاتحاد)

مزيد من الماطلة»، وفي أزمة ذات صلة تتعلق بنقص إمدادات الغاز لمحطتي كهرباء الزويتينة والسريير الغربي والتي كانت السبب في فقدان 280 ميغاوات، حسب شركة الكهرباء، قالت المؤسسة الوطنية للنفط، أمس، إنها «حريصة على توفير الإمدادات المتاحة من الغاز للمستهلكين رغم ما تعانيه من عدم تنفيذ العمرات وأعمال الصيانة المجدولة خلال السنوات الماضية بسبب شح التمويل والظروف الأمنية».

وأضافت المؤسسة الوطنية أن «حقل الفارغ (المرحلة الثانية) هو الذي توقف فقط لمدة أقل من 12 ساعة، مع استمرار (المرحلة الأولى) دون توقف»، مشيرة إلى أنه «تم تعويض جزء من الغاز المفقود بتشغيل حقل الساحل».

وقالت المؤسسة إن هذه التوقفات «متوقعة بسبب طبيعة العمليات»، ورات أن «المعالجة الصحية، تتحمل في ضرورة تخفيض الإنتاج التدريجي للنفط، بما يخوله القانون والإعلان الدستوري، وبما تنص عليه الاتفاقات الدولية، حال عدم الاستجابة لمطالبها وتعمد

مناسبات عديدة إنها ستتخذ إجراءات تصعيدية، وستعلن انطلاق حراك لانتزاع حقوقها بكل الطرق والوسائل، بما فيها للعمال في قطاع النفط قد لوحث في إضرابات سابقة بتخفيض الإنتاج «إن لم تتم الاستجابة لمطالبها بزيادة رواتب منتسبيها»، وقالت في

عادلة»، مقارنة بما يولدونه من مهام وظيفية لا تخلو من «المشاق والخطورة». وكانت النقابية العامة للعمال في قطاع النفط قد لوحث في إضرابات سابقة بتخفيض الإنتاج «إن لم تتم الاستجابة لمطالبها بزيادة رواتب منتسبيها»، وقالت في

يتم إغلاق الحقول والموانئ النفطية بسبب خلافات سياسية أو احتجاجات عمالية أو تهديدات أمنية، ما يحرم الليبيين من «قوت الشعب»، الذي يشكل 98 في المائة من مصدر ثروتهم، وعلى عكس السائد، يشتكي العاملون بقطاع النفط في ليبيا من أنهم لا يتقاضون «أجورا

مليون برميل في اليوم، وارجعت المؤسسة الوطنية للنفط ذلك إلى أسباب فنية تتعلق بانقطاع التيار الكهربائي في حقل السريير ومسلة. ودائما ما يطالب الليبيون بـ«عدم تسييس» قطاع النفط، أو الإضرار به من أي الأطراف المتنازعة. وفي سيناريو متكرر،

خلال العام الجاري، وذلك من بين الترتيبات المالية الطارئة التي خصصتها حكومة «الوحدة» بقيمة 34,3 مليار دينار في 16 أبريل (نيسان) 2022. وسجل إنتاج النفط في ليبيا 1,224 مليون برميل في اليوم، لكنه تراجع خلال الأسبوع الماضي، مسجلا 1,163

القاهرة، جمال جوهر
هدد الاتحاد العام لعمال النفط والغاز في ليبيا، بتنظيم إضراب عام عن العمل، لحين الاستجابة لمطالبهم المتمثلة في زيادة رواتبهم بنسبة 67 في المائة، إلى جانب العمل على تحسين أوضاعهم المعيشية. وبذلك يعود النفط، الذي لم يتعاف من إغلاق الحقول والموانئ مؤخرا، إلى دائرة الضوء.

واحتشد رئيس وأعضاء الاتحاد العام ورؤساء الاتحادات والفرعيات الفرعية بـ13 شركة في ميناء السد بمنطقة الهلال النفطي، مساء أول من أمس (الآنين)، لرفع شكاوهم إلى المؤسسة الوطنية للنفط، مشيرين إلى أن حقوق ومطالبات العمال «خط أحمر» لا يمكن التغرير فيها. وأكد أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العام، في بيان تلاه أحد قيادات الاتحاد، أن «المطالب المشروعة» لعمال النفط والغاز «ليست للمساومة»، لافتين إلى أنه «تم تحويل الاتحاد لاستخدام جميع الوسائل المشروعة لانتزاع حقوق

«الدولية للهجرة» تدرّب قوات ليبية على عمليات الإنقاذ

المهاجرين والتغريب بهم لتقديم عناصرهم إلى العدالة». وقبل أسبوع أعلن اللواء 444 «قتال» في منطقة طرابلس العسكرية، أن قواته في بني وليد «اقتحمت وكراً تستخدمه إحدى العصابات الخارجة عن القانون للخطف والتعذيب»، وأنه تم تحرير خمسة مخطوفين من العمالة المصرية، بعد تعرضهم لأشد أنواع التعذيب والضرب، ومساومة أسرهم وذويهم لدفع مبالغ مالية مقابل إطلاق سراحهم».

وكانت دوريات جهاز حرس السواحل وأمن الموانئ في غرب ليبيا، اقتنذت 500 مهاجر غير نظامي في تسع عمليات على طول الساحل، في وقت داهمت قوة أمنية تابعة لمنطقة طرابلس العسكرية ستة أوكار للعصابات المتواجرة بالبشر. وقالت رئاسة أركان القوات البحرية، إنه تم تسليم المهاجرين إلى جهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة لإتمام إجراءات ترحيلهم إلى بلدانهم.

المهاجرين غير النظاميين في ضواحي المدينة، وعثرت على عدد كبير من المهاجرين الذين دخلوا الأراضي الليبية بطرق غير قانونية، كما تطارد عصابات تهريب البشر بالمنطقة راهنا». ولقنت المديرية إلى أنها تلقت معلومات، تفيد بأن هناك «مزرعة» في ضواحي المدينة يشتبه في كونها «مخزناً لاحتجاز المهاجرين، وتضم عدداً كبيراً من هؤلاء (...)» وأنها بعد التأكد والتحقق من مصادر المعلومات داهمت المكان وعثرت فيه على 287 مهاجراً يحملون الجنسية المصرية، بينهم قصر، تم تجميعهم وتخزينهم من قبل عصابة إجرامية تتاجر في البشر، لحن تهريبهم إلى أحد السواحل الأوروبية».

ونوهت إلى أن فريقاً من البحث الجنائي وشرطة النجدة، بالإضافة إلى «قوة فرض القانون» التابعة لديرية أمن طبرق، «تطارد العصابات المتورطة في تهريب

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قالت المنظمة الدولية للهجرة، الثلاثاء، إنها نظمت في طرابلس تدريباً لمدة أسبوعين، للمسؤولين للبحث عن عمليات إنقاذ المهاجرين غير النظاميين من الغرق في البحر المتوسط، في وقت تعاني البلاد من تدفق الآلاف المهاجرين من جنسيات أفريقية وآسيوية عليها بقصد الهجرة إلى أوروبا.

والمشروع الذي رعته المنظمة، جاء تحت عنوان «حماية المهاجرين الضعفاء واستقرار المجتمعات في ليبيا - المرحلة الثانية»، ويتمويل من الاتحاد الأوروبي. وأشارت إلى أن التدريب استهدف المسؤولين الليبيين المعنيين بالبحث والإنقاذ من حفر السواحل وأمن الموانئ والإدارة العامة

في السياق ذاته، كشفت مديرية أمن طبرق (باقصى الشرق الليبي، أنها «داهمت مخزناً يتم فيه احتجاز

مشيرا إلى أنه «وإزاء اعتراض عدد من أعضاء المجلس على إجراء أي محاكمة لمدنيين أمام القضاء العسكري، تم تكليف اللجنة القانونية بالمجلس إعداد رد قانوني يبين ذلك، أي عدم جواز محاكمة مواطنين مدنيين أمام القضاء العسكري أو النيابة العسكرية».

في شأن آخر، أغلق أهالي مدينة غريان، مقر مديرية الأمن بالمدينة الواقعة على بعد 80 كيلومتراً جنوب العاصمة بالسواحل الشمالية، احتجاجاً على تكليف مدير جديد لها من وزارة الداخلية بحكومة ليبية، وانتقدوا في بيان لهم محاولة الوزارة فرض رئيس جديد للمديرية، وهددوا بالدعوة إلى الإضراب العام «في حالة عدم تراجعها عن القرار».

وكانت المديرية أعلنت في بيان لها، أن «رئيسها وكل الأعضاء العاملين بها لا علاقة لهم بالأحداث الأخيرة التي شهدتها المدينة»، مشيرة إلى أنها منذ إنشائها «تقوم بمهامها على أكمل وجه».

ميليشيا مسلحة تنفي منع مغادرة نواب البرلمان إلى بنغازي عسكريون تابعون للديبية يتعهدون الدفاع عن طرابلس

البحر تتناول عدداً من الملفات الاقتصادية والسياسية بين البلدين». كما أعرب الديبية عن تطلعه للتعاون مع رئيسة الحكومة البريطانية الجديدة ليز تراس «في مجال الطاقة والتنمية ودعم المسار الديمقراطي والانتخابات في ليبيا»، على ما جاء في بيان نشره على موقع «تويتر». إلى ذلك، أبلغ رئيس مجلس الدولة خالد المشري، أعضاء المجلس في جلسة عقدت في طرابلس، أن «بعض المسؤولين الأتراك، الذين التقاهم في زيارته الأخيرة إلى تركيا، وزير الخارجية والدفاع ورئيس جهاز الاستخبارات، أعربوا له عن رؤيتهم للحل في ليبيا بأنه لا يمكن أن يكون إلا بحوار بعيداً عن استخدام لغة العنف والسلاح، وضرورة الإسراع بإنجاز الانتخابات بصورة عاجلة».

وقال بيان للمجلس إن المشري «طالب بالتحقيق في الاشتباكات التي حصلت بالعاصمة طرابلس قبل أيام،

الأمس الواقع»، في إشارة إلى حكومة الديبية. وقالوا إنهم يحملون هذه الحكومة «المسؤولة عن سلامة أعضاء مجلس النواب»، وأعربوا عن مخاوفهم «من وقوع القضاء تحت سلطان التشكيلات المسلحة والقوى الخارجة عن القانون». بدوره، تجاهل الديبية التعليق على هذه التطورات، لكنه استغل اجتماعه مع السفير الإيطالي في طرابلس جوزيبي بوتشينو، للتأكيد على «الأهمية الاتفاق على توحيد الموقف الدولي إزاء وجود خريطة طريق واضحة المعالم، تتضمن تنفيذ الانتخابات باعتبارها الوسيلة الوحيدة للحفاظ على استقرار البلاد ووحدها»، مشيراً بحسب بيان وزعه مكتبه، إلى «ضرورة إصدار القاعدة الدستورية، وإيجاد شرعية شعبية لها حتى تُبنى العملية الانتخابية على أساس سليم».

وشدد الديبية على أهمية «الشراكة الاقتصادية الليبية - الإيطالية»، لافتاً إلى أن

بن سالم الناطق باسم «جهاز الردع»، أنه لا علاقة له بهذا القرار، لافتاً إلى أن «الجهاز لا يسيطر على صلاحيات كبار المسؤولين في وزارة معاملة العاصمة طرابلس، وليس من صلاحياته المنع من السفر». في المقابل، أعرب عدد من أعضاء مجلس النواب في بنغازي عن بالغ قلقهم «لما تعرض له عدد من زملائهم في طرابلس من سوء معاملة من رحلتهم المغادرة من طرابلس إلى بنغازي بحضور جلسة المجلس العادية التي كانت مقررة الإثنين». واعتبروا في بيان لهم، أن «ما حدث يؤكد ما نبهوا إليه سابقاً من محاولات التدخل في عمل المجلس عبر كل الوسائل، كالتدخل من التنقل، والتهديد الشخصي للنواب الكاذب حصل في جلسة التصويت على منح الثقة للحكومة». وطالب هؤلاء النائب العام بالتحقيق فيما حصل. وحملوا المسؤولية «للحكومة منتهية الولاية، والمسيطرة على العاصمة طرابلس بقوة السلاح وفرض

القاهرة، خالد محمود
أكد عسكريون موالون لرئيس حكومة «الوحدة» الليبية الموقر عبد الحميد الديبية، خلال اجتماع لفرقة العمليات الميدانية بالعاصمة طرابلس، «جاهزيتهم للدفاع عن المدينة وردع أي قوة تهدد أمنها وسلامتها». وقالت رئاسة أركان القوات الموالية للديبية، في بيان الثلاثاء، إن الاجتماع، الذي ترأسه رئيس أركان القوات البرية، الفيثوري غريبيل، وضم مسؤولين عسكريين وأمنيين، «ناقش سبل فرض الأمن والسلم في المنطقة، ومنع الاقتتال بكل أشكاله بين الإخوة ووضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار».

في سياق آخر، نفى «جهاز الردع» التابع لحكومة الديبية مسؤوليته عن منع نواب المنطقة الغربية في مجلس النواب من الالتحاق بجلسة التي كانت مقررة في مدينة بنغازي بشرق البلاد. ونقلت وسائل إعلام محلية عن أحمد

الحاكم الفرنسية تفتح تحقيقاً ضد رئيس حكومة ووزير عدل تونسيين سابقين
سعيد يدعو إلى الصلح مع رجال أعمال متورطين في قضايا فساد ونهب أموال

وقد أثارت عملية إيقافه جدلاً واسعاً كثيرة، ليتم بعد قرابة السنتين حفظ القضية وإطاق سراحه.

على سعيد آخر، كشف مصطفى بن جعفر، رئيس المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) خلال الفترة ما بين 2012 و2014، عن مساندته للانتخابات البرلمانية المقررة في 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، معتبراً أنها «تمثل فرصة سانحة لنقداء مخاطر الانقسام وتصحيح مسار الثورة، ووضع قطار الديمقراطية على السكة السليمة».

وأضاف بن جعفر: «إن السوابج الوطني يفرض إلا نهدر هذه الفرصة»، مقدراً «أن الحل يكمن في الخواص أولاً، وفي استخلاص العبرة ثانياً من تجربة العشرية الماضية، والمضي بحزم وعزم في بناء البديل الديمقراطي المنفتح والقادر على استرجاع ثقة الشعب».

وقسر بن جعفر ضعف نسبة المشاركة في الاستفتاء الذي أجري يوم 25 يوليو (تموز) الماضي «بما تعاني منه البلاد منذ سنوات، من تزدل الحياة السياسية والحزبية، ما أدى إلى ففور التونسيين من لشأن العام، واستبطانهم بصورة سلبية من العمل السياسي، تضع الجميع في السلة نفسها، حتى أصبح الفرز بين الصادق والكاذب صعب المنال».



الرئيس قيس سعيد خلال الاستفتاء، على الدستور في يوليو الماضي (د.ب.أ)

الأسبق يوسف الشاهد، ووزير العدل الأسبق غازي الجريبي والآنين يحملان الجنسية الفرنسية إلى جانب الجنسية الأصلية، في قضية احتجاز قسري وتعذيب ضد صابر العجيلي، خلال وجوده في السجن لمدة قارب السنتين. وواجه العجيلي سنة 2017، تهمة جنسية وجهها إليه القضاء العسكري، وهما: «التامر على أمن الدولة الخارجي، ووضع النفس على ذمة جيش أجنبي».

قد اعتمد على مجموعة من الاتهامات والشكوك، وليس على حكم قضائي يثبت استيلاءهم على المال العام». في غضون ذلك، كشف حاتم الشلي، محامي صابر العجيلي، المدير التونسي السابق لوحدة «البحث في جرائم الإرهاب»، أنه توجه إلى القضاء الفرنسي «من أجل محاسبة من أجرم في حق موكله»، مؤكداً أن النيابة العامة الفرنسية أذنت بفتح تحقيق ضد رئيس الحكومة التونسية

ومقاومة الفساد الصادرة سنة 2011، باستثمار الأموال التي استولوا عليها من المال العام، في الجهات الأقل فقراً، وذلك عن طريق بناء مستشفيات ومدارس وجامعات، والمساهمة في التنمية، وتوفير فرص العمل في المناطق الفقيرة».

وأضاف الديماسي أن «عملية استرجاع الأموال صعبة ومعقدة، ومن غير الممكن تنفيذها على أرض الواقع؛ لأن تقرير لجنة تقصي الحقائق

المعنيين ترتيباً تنازلياً بحسب المبالغ المحكوم بها عليهم».

ويتم ترتيب المناطق ترتيباً تنازلياً من الأكثر فقراً إلى الأقل فقراً. ويتعهد كل متهم بإنجاز المشروعات التي يطالب بها الأهالي في كل منطقة (طرق، مؤسسات استشفائية، ومؤسسات تربية...) وذلك متورطاً في قضايا فساد ونهب أموال عامة قبل سنة 2010.

ودعا سعيد لدى استقباله نجلاء بون رئيسة الحكومة التونسية، إلى التركيز «على قضايا الفساد المشتري في عدد من القطاعات»، واقتراح في أكثر من مناسبة على «المتورطين في مثل هذه القضايا، إجراء صلح جزائي وإرجاع هذه الأموال عبر إنشاء مشروعات في المناطق التونسية الأكثر فقراً»، وهو اقتراح لم يجد طريقه نحو التنفيذ، على الرغم من نفي سعيد وجود أي نية «بصادرة ثروات وأموال رجال الأعمال المتهمين بالفساد».

يذكر أن هذا المقترح يعود إلى أكثر من 8 سنوات ماضية، وبالتحديد إلى سنة 2012. وقد تقدم به سعيد إلى القيادات السياسية آنذاك، وهو يتمثل في «إبرام صلح جزائي مع من تورطوا في قضايا فساد مالي؛ خصوصاً أن الصلح الجزائي موجود في أكثر من نص قانوني تونسي، ويكون ذلك في إطار قضائي، ثم يتم ترتيب

تونس، المنجي السعيداني

دعا الرئيس التونسي قيس سعيد، الثلاثاء، إلى بدء العمل بقانون الصلح الجزائي الذي اقترح من خلاله مصلحة جزائية مع عشرات من المتورطين في جرائم اقتصادية ومالية، ويشمل هذا القانون نحو 460 متورطاً في قضايا فساد ونهب أموال عامة قبل سنة 2010. ودعا سعيد لدى استقباله نجلاء بون رئيسة الحكومة التونسية، إلى التركيز «على قضايا الفساد المشتري في عدد من القطاعات»، واقتراح في أكثر من مناسبة على «المتورطين في مثل هذه القضايا، إجراء صلح جزائي وإرجاع هذه الأموال عبر إنشاء مشروعات في المناطق التونسية الأكثر فقراً»، وهو اقتراح لم يجد طريقه نحو التنفيذ، على الرغم من نفي سعيد وجود أي نية «بصادرة ثروات وأموال رجال الأعمال المتهمين بالفساد».

يذكر أن هذا المقترح يعود إلى أكثر من 8 سنوات ماضية، وبالتحديد إلى سنة 2012. وقد تقدم به سعيد إلى القيادات السياسية آنذاك، وهو يتمثل في «إبرام صلح جزائي مع من تورطوا في قضايا فساد مالي؛ خصوصاً أن الصلح الجزائي موجود في أكثر من نص قانوني تونسي، ويكون ذلك في إطار قضائي، ثم يتم ترتيب

7 ملايين و900 ألف تلميذ يلتحقون بالمدارس المغربية

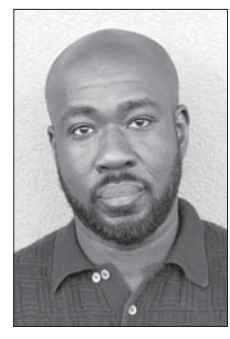
الرباط، «الشرق الأوسط»
قال وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المغربي، شكيب بنموسى، إن وزارته وضعت خريطة طريق للخروج من تداعيات «كوفيد19»، على قطاع التعليم، وأوضح في مؤتمر صحافي، عقده في الرباط أمس بمناسبة انطلاق العام الدراسي 7 ملايين و900 ألف تلميذ، أن الوزارة وضعت 3 أهداف: «الأول هو ضمان تدرّس جميع الأطفال في سن الدراسة، واستكمال التعليم الإلزامي، وإعطاء أهمية للتعليم الأولي (للاطفال بين 4 و6 سنوات)، وكذا الاهتمام بالتعليم الابتدائي، ثالثاً: تحسين مستوى التلاميذ في التعليم الأساسي، وضمان اكتسابهم المعرفة والمهارات الضرورية، وتحجّاز النقص الحاصل خلال (كوفيد19)». وقال بنموسى إن «المدرسة المغربية مرت في ظروف استثنائية بسبب الأزمة الصحية»، وأضاف أنه «على الرغم من الجهود التي بذلتها الوزارة من أجل ضمان استمرارية الخدمة التعليمية، واستكمال المقررات الدراسية، فقد تأثرت المدرسة المغربية بتداعيات الجائحة»، وذكر بأن «مكتسبات التلاميذ تأثرت بشكل متفاوت حسب الأوساط الحضرية والقروية، وحسب الفئات

الاجتماعية، بسبب اعتماد التعليم عن بعد»، وهذا التفاوت «يطرح تحديات كبرى على المنظومة التربوية خلال الموسم الدراسي الجديد، خصوصاً فيما يتعلق بالإنصاف والجودة». وأفاد بيان لوزارة التربية الوطنية بأن «الأكثر من 7 ملايين و900 ألف تلميذة وتلميذ، التحقوا الإثنين بمقاعدهم الدراسية، من بينهم 6 ملايين و900 ألف على ما يفوق 11 ألف مؤسسة تعليمية؛ منها 7000 بالوسط القروي».

وبلغ عدد التلميذات والتلاميذ الجدد الذين التحقوا بالسنة الأولى - ابتدائي في التعليم العمومي أكثر من 771 ألف تلميذة وتلميذ. وأعلنت الوزارة أنه «تفجئاً لاستراتيجيتها الرامية إلى تعميم وتطوير التعليم الأولي، بخاصة بالوسط القروي، باعتبارها مدخلاً أساسياً لتجويد المنظومة التربوية، تمت تعبئة أكثر من 26 ألف حجرة تعليم أولي بالمؤسسات الابتدائية العمومية».

وبخصوص توفير الطعام في المدارس، أفاد البيان بأن «هذا الموسم الدراسي سيتميز بتعميم الإطعام وفق نظام التفويض غير المباشر، وذلك لتجويد تدبير هذه الخدمة؛ إن يرقب أن يستفيد من هذا الإجراء مليون و542 ألفاً و291 تلميذة وتلميذ».

ليز تراس والتأثر بالامبراطورية البريطانية



كوجو كورام *

«هل نواجه هذه اللحظة بأمانة؟ أم أننا نقول لانفسنا حكايات خرافية مطمئنة؟»، هكذا سأل وزير المالية البريطاني السابق ريشي سوناك، الذي كان أحد المرشحين الذين تنافسوا لحل محل رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون.

والحقيقية هي أن الجواب عن هذا السؤال هو أننا حقاً نكتفي بالحكايات الخرافية، أو على الأقل أعضاء حزب المحافظين، فقد انتخب أعضاء الحزب، يوم الاثنين، ووزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس زعيمة جديدة لهم ورئيسة للحكومة.

وفي حملة تبدو مبنية على الإيمان بالعودة الخارقة للتخفيضات الضريبية، قدمت تراس نفسها على أنها المنقذ الاقتصادي للبلد الذي يتجه إلى شقاء عملي بالآزما، ولكن بالنظر إلى معدل التضخم المرتفع والمعاناة الاقتصادية واسعة النطاق، فإن اقتراحات تراس تبدو خيالية.

ولكن الحكايات الخرافية لا تأتي من العدم، فبالنظر إلى تبيها شديد الحماس للخصخصة وإلغاء الضوابط وخفض الضرائب، فإن الكثيرين ينظرون إلى تراس على أنها ستكون النسخة الجديدة من رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر.

صحيح أن هناك بعض التشابهات بين تراس واثاتشر، لكن الحقيقة هي أن هناك شخصاً آخر يمكن تشبيهه بشكل أكبر برئيسة الوزراء الجديدة، وهو إيتوكو باول الذي ترك حزب المحافظين بعد موجة من الجدل، بحلول الوقت الذي جاءت فيه تاتشر لقيادته.

وقد اشتهر باول إلى حد كبير بانتقاده العنصري للهجرة، كما أنه لطالما ادعى بأنه أكثر اليساريين البريطانيين نفوذاً في فترة ما بعد الحرب، ويرجع ذلك إلى قيامه، في مرحلة إنهاء الاستعمار، برسم طريق لبريطانيا للحفاظ على هيمنتها العالمية.

ويبدو أن قائمة السياسات التي تبناها باول، والتي تم تشكيلها في ظل تراجع الإمبراطورية البريطانية، وتضمنت السياسات المتشددة المناهضة للمهاجرين، وتقليص دور الدولة، وتقويض العمل المنظم وتعزيز التحويل، هي أساس سياسة تراس اليوم. صحیح أن الإمبراطورية البريطانية قد انتهت قبل 60 عاماً تقريباً، ولكن يبدو أن رئيسة الوزراء الجديدة للبلاد لا تزال متأثرة بآراء هذه الإمبراطورية.

وفي الوقت الذي تبدو فيه تراس سعيدة بتشبيهاها بئاتشر، إذ تتفاخر بأن كلاً منهما قام بإنشاء عظمة في الثمانينات، فإنها من المحتمل أن تكون أكثر حذراً من الإحذاف العلني للبلد الموجود بينها وبين باول، وذلك لأن اسمه قد بات بمثابة مرادفاً للإمبراطورية وكرهاية الأجنبي، ويرجع ذلك إلى الخطاب سيئ السمعة الذي ألقاه في عام 1968، والذي تحدث فيه في غرفة مليئة بأعضاء حزب المحافظين، وحذر فيه من أن الهجرة من المستعمرات ستؤدي إلى حرب عرقية، ما سيؤدي إلى أن تصبح أنهار بريطانيا مليئة بالدماء، وباستخدام لغة انتقاصية استعمارية غريبة، تحدث باول بخوف عن كيف أنه «في غضون 15 أو 20 عاماً، سيكون للرجل الأسود اليد العليا على الرجل الأبيض».

وقد أدى هذا الخطاب إلى شوهه شائعة باول إلى الأبد باعتباره أشهر سياسي بريطاني يبدو متمسكاً بوطنه، ولكن عنصريته سيئة السمعة طغت على كونه أول سياسي نيو ليبرالي بريطاني على حد تعبير الأكاديمي روبي شيليام، كما كان باول أول صوت محافظ بارز يكسر إجماع ما بعد الحرب حول الديمقراطية الاجتماعية، ويبدو إلى تخفيض الضرائب والخصخصة وحرية حركة الأموال.

وقد كان الدليل على ذلك واضحاً للغاية، فبعد أشهر فقط من إلقاء خطابه الضريبية أنها تزيد من تعبير «أنهار الدم»، تحدث باول في اجتماع لمنظمة «مونت بيليرين» المؤثرة بشكل كبير، وهي منظمة دولية تابعة لفرديش هايك، التي كانت تشر فكرة السوق الحرة، حول أهمية تحرير رأس المال من سيطرة الدولة، كما تعاون مع مؤسسة فكرية للسوق الحرة، وهي معهد الشؤون الاقتصادية، وتولى دعمها، وذلك في وقت كان يُنظر فيه إلى أعضائها على أنهم أشخاص هامشيون غريبو الأطوار، وقاد باول حملة، من خلال كتابة المقالات والإدلاء بالخطب، لتحويل بريطانيا إلى الإمبراطورية الاقتصادية المالي، الذي أصبحت عليه في العقود اللاحقة من القرن العشرين. وقد كانت الإمبراطورية

الاتفاق النووي الإيراني ومستقبل العرب



أحمد محمود عجاج

هذا الترخي الإيراني تكمن وراءه قناعة باهمية التوصل إلى اتفاق ملزم يضمن لإيران تحقيق الانفتاح الاقتصادي وتحسين معيشة الإيرانيين، وكذلك الاحتفاظ بالخبرات النووية التي أصبحت مصونة في عقول علمائها وخبرائها؛ والإيرانيون يدركون تماماً أن الإدارة الأميركية لن تسمح لهم، عندما يتسنى لها، بأن يسيطروا على المنطقة، ولكنها تترك أن الأوراق الأميركية ضعيفة جداً، وأن الوضع الدولي لا يساعدها، وتترك أيضاً أن لديها نفوذاً قوياً في المنطقة، وسيزداد أكثر بعد الانفتاح الاقتصادي وحصول إيران على الموارد المالية لدعم مؤيديها، وكل من يوافقها على خطها السياسي والدني في المنطقة وخارجها.

إذن الاتفاق النووي لن يكون خضية خلاص لمنطقة الشرق الأوسط، بل سيكون مفتاحاً لصراع أكثر علانية، وأكثر شراسة، وامتداداً، وسيكون عنوانه: البقاء للأقوى، وعندما تحدثت عن الأقوى ندرت تماماً أن إيران لن ترضى في تاريخها معركة واحدة ضد إسرائيل، بل كانت معاركة في بلدان مجاورة لإسرائيل، وكانت نتاجها الواضحة هي إضعاف هذه الدول، وتفكيك وحدة شعوبها، ودفعهم إلى منازعات دينية، وتدمير اقتصاد هذه الدول، ولحمة جيوشها، ومستقبلها؛ وما تعدى دول الجوار عمدت الدول الأخرى، اضطراباً، إلى مساهمة إسرائيل، وعقد اتفاقيات معها،

على اعتبار أنها قد تكون قوة موازنة تقف في وجه التقدم والتغول الإيراني؛ هكذا انقسمت معظمها في حكم المتلاشي عملياً، ولم يبق في الواقع سوى مصر ودول الخليج، ودول شمال أفريقيا؛ وإذا ما دققنا نجد أن مصر لديها من المشاغل الداخلية ما يكفي، والخلافات بين دول شمال أفريقيا تتفاعل وتشتد في غياب أي مصالحة أو وساطة عربية؛ لم يبق إلا دول الخليج، التي هي ليست على اختلاف في توصيف إيران، ولكن تبقى كيفية مواجهة إيران؛ وربما تتضح أكثر معالم هذه التكتلات فإن الخاسر الأكبر، الآن، إذا ما وقع الاتفاق النووي الإيراني، تترك أن الأوراق الأميركية ضعيفة جداً، وأن الوضع الدولي لا يساعدها، وتترك أيضاً أن لديها نفوذاً قوياً في المنطقة، وسيزداد أكثر بعد الانفتاح الاقتصادي وحصول إيران على الموارد المالية لدعم مؤيديها، وكل من يوافقها على خطها السياسي والدني في المنطقة وخارجها.

إن الاتفاق النووي لن يكون خضية خلاص لمنطقة الشرق الأوسط، بل سيكون مفتاحاً لصراع أكثر علانية، وأكثر شراسة، وامتداداً، وسيكون عنوانه: البقاء للأقوى، وعندما تحدثت عن الأقوى ندرت تماماً أن إيران لن ترضى في تاريخها معركة واحدة ضد إسرائيل، بل كانت معاركة في بلدان مجاورة لإسرائيل، وكانت نتاجها الواضحة هي إضعاف هذه الدول، وتفكيك وحدة شعوبها، ودفعهم إلى منازعات دينية، وتدمير اقتصاد هذه الدول، ولحمة جيوشها، ومستقبلها؛ وما تعدى دول الجوار عمدت الدول الأخرى، اضطراباً، إلى مساهمة إسرائيل، وعقد اتفاقيات معها،

تبقى في المشهد حلقة مقفولة هي دول المنطقة من العرب الذين هم ضحايا هذا الواقع السياسي على أرضهم؛ فالدول العربية قد أصبح معظمها في حكم المتلاشي عملياً، ولم يبق في الواقع سوى مصر ودول الخليج، ودول شمال أفريقيا؛ وإذا ما دققنا نجد أن مصر لديها من المشاغل الداخلية ما يكفي، والخلافات بين دول شمال أفريقيا تتفاعل وتشتد في غياب أي مصالحة أو وساطة عربية؛ لم يبق إلا دول الخليج، التي هي ليست على اختلاف في توصيف إيران، ولكن تبقى كيفية مواجهة إيران؛ وربما تتضح أكثر معالم هذه التكتلات فإن الخاسر الأكبر، الآن، إذا ما وقع الاتفاق النووي الإيراني، تترك أن الأوراق الأميركية ضعيفة جداً، وأن الوضع الدولي لا يساعدها، وتترك أيضاً أن لديها نفوذاً قوياً في المنطقة، وسيزداد أكثر بعد الانفتاح الاقتصادي وحصول إيران على الموارد المالية لدعم مؤيديها، وكل من يوافقها على خطها السياسي والدني في المنطقة وخارجها.

إن الاتفاق النووي لن يكون خضية خلاص لمنطقة الشرق الأوسط، بل سيكون مفتاحاً لصراع أكثر علانية، وأكثر شراسة، وامتداداً، وسيكون عنوانه: البقاء للأقوى، وعندما تحدثت عن الأقوى ندرت تماماً أن إيران لن ترضى في تاريخها معركة واحدة ضد إسرائيل، بل كانت معاركة في بلدان مجاورة لإسرائيل، وكانت نتاجها الواضحة هي إضعاف هذه الدول، وتفكيك وحدة شعوبها، ودفعهم إلى منازعات دينية، وتدمير اقتصاد هذه الدول، ولحمة جيوشها، ومستقبلها؛ وما تعدى دول الجوار عمدت الدول الأخرى، اضطراباً، إلى مساهمة إسرائيل، وعقد اتفاقيات معها،

أميركا وحديث «الإخوة الأعداء»



إميل أمين

عبر حارسان بنحمان إلى جنود المارينز، في دالة لا تخطنها العين، وخلفية حمراء قانية، تعكس إشعاعاً يذكر بالأنظمة الشمولية، وحديث تقسيمي، وصفه المعلق الأمريكي الشهير، بن شايبورو، بأنه «خطاب ديماغوجي»، هو الأول من نوعه لرئيس أميركي منذ نحو مائتي عام، وجد الأميركيون أنفسهم وكأنهم «إخوة أعداء»، التعبير الريف لرواية «الإخوة كارامازوف»، لكانتها الأديب الروسي الأشهر فيودور دوستوفسكي، ما الذي يجري في الداخل الأمريكي، وهل الأمر محصلة طبيعية لاحتفالات سياسية، بدأت قبل عقود، وبلغت أوجها في زمن الانتخابات الرئاسية الأخيرة المختلف عليها، في 2020؟

الذين قدر لهم الاستماع إلى سيد البيت الأبيض، حكماً قد أخذتهم الصاقة من جراء توصيف الرجل لمؤيدي الرئيس ترمب بالمتطرفين والخطر على مسيرة البلاد الديمقراطية، وكيف أنهم يهددون أسس الجمهورية الأميركية.

بدا بايدن وكأنه يعقن فكر المؤامرة، الذي تم تصويره على أنه حكر على شعوب العالم الثالث، فقد اعتبر أن ما يحدث في الولايات المتحدة أمر غير طبيعي، وأن الحزب الجمهوري في 2022 هو الأمل وما عداه شرق تحت سيطرة وقيادة ترمب وانصاره.

تخوين ترمب لم ينسحب على بضع مئات، أو مئات الألوف من الأميركيين الذين يؤمنون بترمب، بل يمتد ليشكل قرابة الخمسة والسبعين مليوناً، وربما تصاعد العدد بعد زيارات مكتب الاتحاد الفيدرالي، لمنتج ترمب في فلوريدا؛ الأمر الذي طرح التساؤل العميق «أهذه هي أميركا أم كيان آخر لا علاقة له بالديمقراطية، سيما أن سلفه أوباما قبل أنه لا يزال يحتفظ بأرقام مضاعفة من الوثائق الرسمية الرئاسية، ولم يجرؤ أحد على المناداة باسمه، أو توجيه اتهامات مماثلة له؟

خطاب «روح الأمة»، الذي ألقاه بايدن، وضعه في مازق عميق جداً... مازق يبين إلى أي مدى فشل الرئيس الأميركي السادس والأربعون في الإيفاء بأحد أهم وعوده الانتخابية الممثلة في لِمَ شتات الأمة، التي تبعرت، وتوجد كلمتها التي تفرقت.

عقق بايدن حالة الاستقطاب السياسي، ونكا جراحات الانتخابات الرئاسية السابقة، وذلك من خلال إنكاره على أتباع ترمب إيمانهم بسيادة القانون، واعتراهم بباردة الشعب.

تجاوزت لغة بايدن التشكيك في النوايا والبطوانيا، إلى حد التلويح بالعودة، في مواجهة المخلفين وحده الديمقراطيون بشكل عام، وقد بدا صريحاً غير مرجح في عباراته، من عينة «إنهم لا يعرفون قدر القوة التي تمنحها؛ الأمر الذي يجعل المشهد ملتبساً على المشاهد، فمن يتحدث الرئيس، أعن أميركيين مختلفين، أم عن أعداء وإرهابيين؟ منذ مساء الجمعة الماضي، وأميركا ليس لها حديث إلا عن المعنى والمبنى لظهور جنديين في خلفية الخطاب، وهل المقصود منها إدماج القوات المسلحة الأميركية، في الصراعات السياسية القائمة والقادمة بطول البلاد وعرضها، لا سيما بعد مرحلة الاستخبارات التي تنذر من مرحلة المواجهات العنيفة التي ربما تبدأ مع انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وقد يشتعل أوارها ليطال الانتخابات الرئاسية المقبلة في 2024، تلك التي حذر منها قات أميركا، جمهوريون وديمقراطيون، طويلاً، خلال العام الماضي.

هل الأميركيون إزاء مرحلة جديدة خطيرة قائمة يتم التلاعب فيها بإرادة الناخب الأميركي، وتهديده بالعودة القادرة وربما القاهرة، وتمهيداً لمرحلة من القمع الخفي؟

ربما نجد الجواب عند كتابة العمود الأميركية، جنيف روبن، عبر تغريدة، سرعان ما أزلتها، قالت فيها «إن خطاب بايدن جاء في موعده، وإنه حان الوقت للاعتقالات الجماعية الواسعة».

في ظل هذه الأجواء كانت ردة فعل طوبعية أن يصف ترمب خلفه بايدن بأنه «عدو الدولة»، وذلك أمام الناظرين الذين احتشدوا للمشاركة في تجمع انتخابي، مساء السبت، في ولاية بنسلفانيا.

يعلل أن نساء «أميركا إلى أين وسط حالة التخوين والتخويف غير المعتادة، إذا استثنينا المرحلة الكارثية التي طالت فيها اليبسارية في خمسينات القرن الماضي؟

مؤخراً، تتعالى أصوات أميركيين يؤمنون بفكرة المواجهة الحتمية والضرورية القادمة؛ ما يمهّد الطريق ربما لحرب أميركية.

حرب أميركية، ليست كارثة على أميركا فحسب، بل على العالم برمته... فهل تدخل واشنطن الجميع في فوضى غير خالقة تبدأ هذه المرة من فوق ترابها الوطني؟



تشيلي ودستور بينوتشيه!



نيامين أييوباوف *

البلاد إلى مجتمع ديمقراطي حقيقي. تبلورت المطالب بدستور جديد في خريف 2019، وسرعان ما اتسعت رقعة الاحتجاجات التي أثارها ارتفاع أسعار آجرة العيون في سانتياغو، العاصمة التي تضم أكثر من ثلث سكان البلاد، إلى ما سماه التشيليين انفجار الغضب الشعبي ضد الحكومة. واستمر الحشود في النزول إلى الشوارع يومياً لأسابيع بلا انقطاع وأغلقت المدارس، وأجرت مكات المترو. ويبدو أن تشيلي كانت مستسلمة للتقلبات السياسية التي نزلت بجبرائها، إلى أن وافقت الحكومة على إجراء استفتاء على دستور جديد.

كانت إيريك غونزاليز (76 عاماً) من المؤيدين النشطين لسفادور البيندي، الرئيس اليساري الذي أطاحه بينوتشيه عام 1973، عندما مات البيندي أثناء انقلاب بينوتشيه، تلاشت كذلك اتهامات السيدة غونزاليز بفساد. لكن في السنة الماضية، قررت هي وصديقتها الذهاب إلى قاعة سانتياغو، كان المندوبون يدنون الدستور الجديد، ووقفنا في الخارج ترفعون لافتات لتأكيد تأييدهما. وكانت السيدة غونزاليز تسافر مرتين في الأسبوع طوال أشهر متتالية بالحافلة ومترو الأنفاق، 75 دقيقة في كل اتجاه. وقد واصلت حملتها من أجل الوثيقة الدستورية حتى بعد أن أطلق رجل رذاذ الفلفل عليها من سيارته قبل أسابيع قليلة، أثناء ما كانت توزع كتيبات في ضاحية سانتيابو لتهيئة المجال للنقاش وقالت، إنها تخشى استجابة الجناح اليميني بأعمال عنف، كما حدث مع البيندي قبل 50 عاماً، لكنها

البلاد إلى مجتمع ديمقراطي حقيقي. تبلورت المطالب بدستور جديد في خريف 2019، وسرعان ما اتسعت رقعة الاحتجاجات التي أثارها ارتفاع أسعار آجرة العيون في سانتياغو، العاصمة التي تضم أكثر من ثلث سكان البلاد، إلى ما سماه التشيليين انفجار الغضب الشعبي ضد الحكومة. واستمر الحشود في النزول إلى الشوارع يومياً لأسابيع بلا انقطاع وأغلقت المدارس، وأجرت مكات المترو. ويبدو أن تشيلي كانت مستسلمة للتقلبات السياسية التي نزلت بجبرائها، إلى أن وافقت الحكومة على إجراء استفتاء على دستور جديد.

كانت إيريك غونزاليز (76 عاماً) من المؤيدين النشطين لسفادور البيندي، الرئيس اليساري الذي أطاحه بينوتشيه عام 1973، عندما مات البيندي أثناء انقلاب بينوتشيه، تلاشت كذلك اتهامات السيدة غونزاليز بفساد. لكن في السنة الماضية، قررت هي وصديقتها الذهاب إلى قاعة سانتياغو، كان المندوبون يدنون الدستور الجديد، ووقفنا في الخارج ترفعون لافتات لتأكيد تأييدهما. وكانت السيدة غونزاليز تسافر مرتين في الأسبوع طوال أشهر متتالية بالحافلة ومترو الأنفاق، 75 دقيقة في كل اتجاه. وقد واصلت حملتها من أجل الوثيقة الدستورية حتى بعد أن أطلق رجل رذاذ الفلفل عليها من سيارته قبل أسابيع قليلة، أثناء ما كانت توزع كتيبات في ضاحية سانتيابو لتهيئة المجال للنقاش وقالت، إنها تخشى استجابة الجناح اليميني بأعمال عنف، كما حدث مع البيندي قبل 50 عاماً، لكنها

البلاد إلى مجتمع ديمقراطي حقيقي. تبلورت المطالب بدستور جديد في خريف 2019، وسرعان ما اتسعت رقعة الاحتجاجات التي أثارها ارتفاع أسعار آجرة العيون في سانتياغو، العاصمة التي تضم أكثر من ثلث سكان البلاد، إلى ما سماه التشيليين انفجار الغضب الشعبي ضد الحكومة. واستمر الحشود في النزول إلى الشوارع يومياً لأسابيع بلا انقطاع وأغلقت المدارس، وأجرت مكات المترو. ويبدو أن تشيلي كانت مستسلمة للتقلبات السياسية التي نزلت بجبرائها، إلى أن وافقت الحكومة على إجراء استفتاء على دستور جديد.

كانت إيريك غونزاليز (76 عاماً) من المؤيدين النشطين لسفادور البيندي، الرئيس اليساري الذي أطاحه بينوتشيه عام 1973، عندما مات البيندي أثناء انقلاب بينوتشيه، تلاشت كذلك اتهامات السيدة غونزاليز بفساد. لكن في السنة الماضية، قررت هي وصديقتها الذهاب إلى قاعة سانتياغو، كان المندوبون يدنون الدستور الجديد، ووقفنا في الخارج ترفعون لافتات لتأكيد تأييدهما. وكانت السيدة غونزاليز تسافر مرتين في الأسبوع طوال أشهر متتالية بالحافلة ومترو الأنفاق، 75 دقيقة في كل اتجاه. وقد واصلت حملتها من أجل الوثيقة الدستورية حتى بعد أن أطلق رجل رذاذ الفلفل عليها من سيارته قبل أسابيع قليلة، أثناء ما كانت توزع كتيبات في ضاحية سانتيابو لتهيئة المجال للنقاش وقالت، إنها تخشى استجابة الجناح اليميني بأعمال عنف، كما حدث مع البيندي قبل 50 عاماً، لكنها

* خدمة «نيويورك تايمز» * محاضر في كلية «بيركبيك» للقانون بجامعة لندن

تدشين ميناء «جازان للصناعات الأساسية والتحويلية» في أكثر الممرات التجارية العالمية ازدحاماً السعودية تقرر إنشاء أسواق حرة في المطارات والموانئ والمنافذ البرية



السعودية توافق على إنشاء أسواق حرة في المنافذ البرية والبحرية والجوية (الشرق الأوسط)

وينبع لجعل الميناء أبقونة عالمية لتلبي احتياجات المنطقة وأهداف رؤية المملكة 2030، ليكون الموقع نقطة تقديم خدمات لوجستية حديثة ومتقدمة، ما يسهم في جعل البلاد منصة لوجستية عالمية من خلال تقديم أفضل الخدمات وضمان أعلى مستويات الجودة والكفاءة.

ويضم الميناء محطة حاويات وشحن عامة مجهزة بأحدث معدات المناولة وغاطس رصيف بطول 16,5 متر، على أن تبدأ العمليات التجارية في المرحلة الأولى من الافتتاح بمحطة الشحن العامة والاستقبال والجافة مع رصيف يبلغ طوله 540 متراً وبما يخدم الاحتياجات الفورية المتزايدة من المستأجرين في مدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية، في حين سنبدا المرحلة الأولى من التشغيل التجاري لمحطة الحاويات عبر رصيف بطول 730 متراً.

ومن واقع موقعها الجغرافي المميز وارتباط سكانها بالبحر، حرصت المملكة على استثمار

المستمرة وتنوع مصادر الدخل ووجوده كوابل لوجستية ليكون داعماً كبيراً لنهضة المدينة اقتصادياً وصناعياً ولوجستياً. وتوسع الهيئة الملكية للجبيل

النقل البحري على مستوى العالم وبالقرب من دول القرن الأفريقي والأسواق الناشئة. ويقع الميناء على ممر التجارة الدولية عبر البحر الأحمر وبالقرب

السابق اتفاقية استثمار وتشغيل ميناء مدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية مع الشركة العالمية، نظراً لما يحظى به الميناء من أهمية لوقوعه على أهم ممرات

من صديق باب المندوب ودول القرن الأفريقي وعلى طريق الحرير الصيني البحري. ويعتبر إنشاء الميناء خطوة مهمة في التنمية الاقتصادية

النقل البحري على مستوى العالم وبالقرب من دول القرن الأفريقي والأسواق الناشئة. ويقع الميناء على ممر التجارة الدولية عبر البحر الأحمر وبالقرب

السابق اتفاقية استثمار وتشغيل ميناء مدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية مع الشركة العالمية، نظراً لما يحظى به الميناء من أهمية لوقوعه على أهم ممرات

السابق اتفاقية استثمار وتشغيل ميناء مدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية مع الشركة العالمية، نظراً لما يحظى به الميناء من أهمية لوقوعه على أهم ممرات

الوجستية في البلاد على الارتقاء بالخدمات المقدمة إلى جانب العمل على تطوير الجانب التشغيلي بما يتوافق مع الخطط المستقبلية وبناء التحالفات وتوفير تجربة سفر مميزة وذلك عبر العمل التكاملي بالاستثمار مع القطاع الخاص لتحقيق أعلى معايير الكفاءة والتشغيل وبناء تحالفات قوية.

من جانب آخر، من المقرر أن تدشن السعودية اليوم (الأربعاء) ميناء مدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية الواقع جنوب المملكة على البحر الأحمر - أحد أكثر الممرات التجارية العالمية - برعاية الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز، أمير منطقة جازان، وذلك بعد أن عملت الهيئة الملكية للجبيل وينبع على تشغيل واستثمار الموقع مع شركة هانتيسون للموانئ والتي تعد إحدى أكبر الشركات الدولية الرائدة في مجال استثمار وتشغيل الموانئ.

ووقعت السعودية في العام

الرياض، بندر مسلم

فتحت السعودية أمس، مسارا تجارياً جديداً عبر الموافقة على تأسيس أسواق حرة في المطارات والموانئ والمنافذ البرية، ما يدعم توجهاتها نحو تنمية البنية التحتية وتدعيم اللوجستيات وتوفير بيئة أعمال فريدة في قطاع النقل والحركة الجوية والموانئ.

وأعلن مجلس الوزراء، المنعقد أمس الثلاثاء برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، الموافقة على إنشاء أسواق حرة - بحسب الحاجة - في المنافذ الجوية والبحرية والبرية - والسماح بالبيع فيها للمسافرين القادمين للمملكة والمغادرين منها. وتتسق الموافقة الرسمية الأخيرة لتأسيس أسواق حرة مع توجهات السعودية نحو التحول الاستراتيجي في تقديم خدمات المساندة والعمليات التشغيلية والأعمال التجارية في المنافذ الرئيسية الثلاثة.

وتشدد وزارة النقل والخدمات

رئيستها متشائمة بشأن المستقبل

هل أصبحت منظمة التجارة العالمية «عاجزة وظيفياً»؟

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.



وصفت مجلة «ذا ديبولومات» بأنها «عاجزة وظيفياً» (رويترز)

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.

الملاذات الأمانة تسيد مع استمرار القلق

المخاطرة تعود على استحياء إلى الأسواق



عادت شبهة المخاطرة على استحياء إلى الأسواق العالمية بعد بداية صعبة للأسبوع (رويترز)

في المنطقة، مع تضرر المستهلكين من ارتفاع أسعار الطاقة. وأظهر مسح الاتنين أيضاً أن منطقة اليورو تدخل بالتأكيد مرحلة ركود في ظل تفاقم أزمة غلاء المعيشة والتوقعات المتشائمة. وعلى الرغم من أن الذهب يُنظر إليه على أنه وسيلة تحوط ضد التضخم والضبابية الاقتصادية، فإن ارتفاع أسعار صعدت العقود الأمريكية لزبد من الذهب 0,4 في المائة إلى 1729,40 دولار.

وتراجع مؤشر الدولار 0,1 في المائة، لكنه لم يكن بعيداً عن أعلى مستوياته في 20 عاماً الذي بلغه في الجلسة السابقة. وادى التوقف لأجل خبر معلوم لإمدادات الغاز عبر خط أنابيب «نورد ستريم 1»، كما أعلنه مسؤولون أمريكيون، إلى ارتفاع الدولار 1,6 في المائة إلى 2065,96 دولار.

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.

وأشارت المجلة إلى أنه رغم عمل منظمة التجارة العالمية في شكل مؤسسة شرعية متعددة الأطراف، فإنها أقل إثارة للإعجاب في وظيفتها الفعلية اليوم، مرجعة ذلك إلى عدم كفاءة نظام نسوية المنازعات، لا سيما مع استمرار واشنطن في رفض هيئة الاستئناف الجديدة، ونظراً لأنه «لا يوجد شيء ملزم في نظام منظمة التجارة العالمية»، فإن التحكيم وحل المنازعات يظل بعيد المنال في نظام عالمي مدفوع بشكل متزايد بانتهائية المصلحة الذاتية وليس بالامتنان للقوانين والأعراف الدولية.

5 قطاعات استراتيجية مرشحة للفرص الاستثمارية وتنمية المشتريات الوطنية لريادة الأعمال السعودية تتلمس أبرز فرص المحتوى المحلي الواعدة

الرياض، «الشرق الأوسط» في توفير فرص كثيرة للمنتج المحلي.

تدفع السعودية نحو تفعيل المحتوى المحلي بالصناعة الوطنية، وتحديدًا في مجالات القطاعات الواعدة، حيث التقى وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية بندر الخريف، أمس الثلاثاء، بـ20 من كبرى الشركات المحلية والعالمية، لمناقشة فرص المحتوى المحلي الواعدة، وأوجه التعاون المقترحة بين الهيئة والشركات، ودور القطاع الخاص في توجيه إنفاقه نحو المحتوى المحلي، وجهود الشركات في تطوير وتنمية المحتوى في عدد من القطاعات الرئيسية وفي مقدمتها قطاع الصحة والأدوية، وقطاع التشييد والبناء، وقطاع التجزئة وقطاع الإلكترونيات.

أدوات المشتريات

وأكد الخريف على هامش منتدى المحتوى المحلي، المنعقد في الرياض أمس، أن المحتوى المحلي له عدد من الأدوات المشتريات الحكومية تدفع الطلب نحو المصنعين والموردين المحليين، وتساعد القطاع الخاص على اقتناص فرص استثمارية واعدة، منوهاً بالدور الذي يؤديه أسلوب توطيد الصناعة ونقل المعرفة في فتح المجال أمام المستثمرين لتوطين منتجات جديدة مقابل ضمان شراء الحكومة لمدة الاتفاقية.

وقال: «المملكة لديها فرص واعدة لتعظيم الفائدة من خلال الاستفادة من القوة الشرائية للشركات المملوكة للدولة، أو التي تملك أكثر من 50 في المائة من رأس مالها، بعد صدور قرار مجلس الوزراء بإلزام هذه الشركات بصوابات تفضيل المحتوى المحلي، حيث سيكون لهذا القرار الأثر الأكبر

الرياض، «الشرق الأوسط» جذدت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية دعوتها إلى الاستفادة من مبادرة «إلغاء الغرامات والإعفاء من العقوبات المالية»، لجميع الخاضعين للأنظمة الضريبية التي أطلقتها مؤخرًا بهدف تخفيف الآثار الاقتصادية المترتبة على المنشآت نتيجة جائحة كورونا.

بروكسل، «الشرق الأوسط» أكدت دراسة أجريت لحساب اتحاد النقابات الأوروبية أن فواتير الكهرباء والغاز المرتفعة أصبحت باهظة الثمن بالنسبة للأوروبيين الذين يتقاضون أجورًا منخفضة، إذ إنها تكلفهم أكثر من راتب شهر واحد.

ودعا اتحاد النقابات المسؤولين الأوروبيين في مجال الطاقة، الذين يعقدون اجتماعًا طارئًا الجمعة، لإتخاذ إجراءات حاسمة لوضع حد لارتفاع أسعار الطاقة في أوروبا الذي لم يعد

يحتمل». ووجدت الدراسة أن متوسط فاتورة الطاقة السنوية أصبحت الآن أكثر من راتب شهري للمواطنين ذوي الأجور المنخفضة في غالبية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، مع احتمال زيادة أسعار الطاقة في الأشهر المقبلة ما لم تتخذ الحكومات إجراءات. وأعلن الاتحاد أن فواتير

الرياض، «الشرق الأوسط» في أول عنوان من نوعه عالمياً، تستضيف العاصمة السعودية الرياض مؤتمراً يبحث مستقبل التحلية يتخذ عنوان «التحلية في الفضاء» وذلك خلال الفترة من 11 إلى 13 سبتمبر (أيلول) الحالي، حيث سنباقش عددًا من القضايا التي تواجه مستقبل التحلية.

ويستضيف المؤتمر للمشاركة في إنشاء خريطة طريق لتطوير صناعة موارد المياه غير التقليدية حتى عام 2030، وذلك عبر الجلسات وورش العمل بالإضافة إلى عرض ثلاثي الأبعاد حول التحلية في الفضاء ونحت المياه وفي المناطق الثلجية، ومحطات المحاكاة الافتراضية التي تعمل دون تدخل بشري.



جانب من منتدى المحتوى المحلي الذي عقد في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

الرئيس التنفيذي لقطاع العمليات في هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية المهندس محمد القحطاني، ونائب الرئيس التنفيذي للدراسات في صندوق التنمية الصناعي المهندس أحمد البقعاوي، ونائب المحافظ لريادة الأعمال في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة سعود السبهان، والمشرف على وكالة التوطين والمحتوى المحلي وإدارة المخاطر في وزارة الطاقة المهندس فؤاد موسى.

وأكد المشاركون أن المحتوى المحلي يشغل دوراً واضحاً في إبراز القطاعات والفرص الواعدة لرواد الأعمال، وذلك لتنمية المحتوى المحلي، وإتاحة الفرص الاستثمارية ونقل المعرفة باهمية المشاركة الوطنية من قبل الجهات في الفرص الواعدة التي تسهم في نمو المحتوى المحلي. وأوضح المهندس القحطاني أن الهيئة تعمل على عدة قطاعات استراتيجية وحسوبة مليئة بالفرص الواعدة لتنمية

الهيئة طورت العديد من الآليات والتشريعات التي من شأنها أن تقتنص الفرص وتحولها إلى عناصر المحتوى المحلي، مؤكداً أن الآلية تعطي أفضلية بصيغة معينة للشراء الحكومي، وذلك عن طريق إلزام المقاولين مع الجهات الحكومية لتوفير هذه المنتجات الوطنية ومن مصانع محلية.

وأفاد بأن هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية أطلقت منذ تفعيل الآلية عدة

وأوضحت الهيئة، أمس، أن المبادرة دخلت حيز التنفيذ مطلع يونيو (حزيران) الماضي وتستمر حتى 30 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل متضمنة إعفاء المكلفين من غرامات التأخر في التسجيل لجميع الأنظمة الضريبية، والتأخر في السداد، والتأخر في تقديم الإقرار في جميع الأنظمة الضريبية، إضافة إلى غرامة تصحيح الإقرار لضريبة القيمة المضافة، وغرامات

مخالفات الضبط الميداني المتعلقة بتطبيق أحكام الفوترة الإلكترونية، والأحكام العامة الأخرى لضريبة القيمة المضافة. وأكدت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك أن المبادرة لا تشمل الغرامات المرتبطة بمخالفات التهرب الضريبي، والغرامات المسددة قبل تاريخ سريان هذه المبادرة، وغرامات التأخر بالسداد المرتبطة بأصل الضريبة المضمّنة في

خطة تقسيط واجب سدادها بعد انتهاء المدة المحددة للمبادرة. وأضافت الهيئة أنه يُستَطرَق للاستفادة من المبادرة، التسجيل في النظام الضريبي الذي كان يجب التسجيل فيه بالنسبة لغير المسجلين سابقاً، وتقديم جميع الإقرارات واجبة التقديم للهيئة، التي لم يسبق تقديمها من قبل، مع الإفصاح عن جميع الضرائب غير المفصوح عنها بشكل صحيح، وسداد كامل

خطة تقسيط الضريبة المتعلقة بالمدة المحددة للمبادرة. وأضافت الهيئة أنه يُستَطرَق للاستفادة من المبادرة، التسجيل في النظام الضريبي الذي كان يجب التسجيل فيه بالنسبة لغير المسجلين سابقاً، وتقديم جميع الإقرارات واجبة التقديم للهيئة، التي لم يسبق تقديمها من قبل، مع الإفصاح عن جميع الضرائب غير المفصوح عنها بشكل صحيح، وسداد كامل

استهلاك الغاز الطبيعي خلال فصل الشتاء عبر زيادة استخدام الفحم، وخفض درجة التدفئة من جميع الأقسام، فضلاً عن دفع المواطنين إلى تغيير عاداتهم،

وفي إطار محاولات دول الاتحاد الأوروبي لتخطي الأزمة، أظهرت وثيقة متداولة أصدرتها وزارة التحول البيئي في إيطاليا أن البلاد تستهدف خفض

المياه مع مصادر الطاقة المتجددة بشكل أكثر كفاءة. وبحسب البيان، ستكون العمليات المتكررة نقطة البدء لها في اليوم الأول للمؤتمر من خلال الجلسة الوزارية، والجلسة الافتتاحية، بجانب تدشين المعرض المصاحب للمؤتمر، حيث ستجمع بين الجوانب الاحتفالية، والجوانب التي تغطي الأهداف الرئيسية، بالإضافة إلى توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم تؤكد استمرار الدور الريادي السعودي في تحلية المياه.

ومعلوم أن السعودية أُنشأت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في عام 1974، والتي تعتبر أكبر منشأة منتجة لمياه البحر المحلاة في العالم، وأمنونجا عالمياً لتنفيذ وتشغيل المشاريع والمحطات الضخمة، مع الالتزام بالجودة في الأداء.

السعودية تجدد مبادرة إعفاء العقوبات المالية للضريبة والجمارك

الرياض، «الشرق الأوسط» جذدت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية دعوتها إلى الاستفادة من مبادرة «إلغاء الغرامات والإعفاء من العقوبات المالية»، لجميع الخاضعين للأنظمة الضريبية التي أطلقتها مؤخرًا بهدف تخفيف الآثار الاقتصادية المترتبة على المنشآت نتيجة جائحة كورونا.

بروكسل، «الشرق الأوسط» أكدت دراسة أجريت لحساب اتحاد النقابات الأوروبية أن فواتير الكهرباء والغاز المرتفعة أصبحت باهظة الثمن بالنسبة للأوروبيين الذين يتقاضون أجورًا منخفضة، إذ إنها تكلفهم أكثر من راتب شهر واحد.

ودعا اتحاد النقابات المسؤولين الأوروبيين في مجال الطاقة، الذين يعقدون اجتماعًا طارئًا الجمعة، لإتخاذ إجراءات حاسمة لوضع حد لارتفاع أسعار الطاقة في أوروبا الذي لم يعد

يحتمل». ووجدت الدراسة أن متوسط فاتورة الطاقة السنوية أصبحت الآن أكثر من راتب شهري للمواطنين ذوي الأجور المنخفضة في غالبية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، مع احتمال زيادة أسعار الطاقة في الأشهر المقبلة ما لم تتخذ الحكومات إجراءات. وأعلن الاتحاد أن فواتير

الرياض، «الشرق الأوسط» في أول عنوان من نوعه عالمياً، تستضيف العاصمة السعودية الرياض مؤتمراً يبحث مستقبل التحلية يتخذ عنوان «التحلية في الفضاء» وذلك خلال الفترة من 11 إلى 13 سبتمبر (أيلول) الحالي، حيث سنباقش عددًا من القضايا التي تواجه مستقبل التحلية.

ويستضيف المؤتمر للمشاركة في إنشاء خريطة طريق لتطوير صناعة موارد المياه غير التقليدية حتى عام 2030، وذلك عبر الجلسات وورش العمل بالإضافة إلى عرض ثلاثي الأبعاد حول التحلية في الفضاء ونحت المياه وفي المناطق الثلجية، ومحطات المحاكاة الافتراضية التي تعمل دون تدخل بشري.

في الامتياز التجاري بهدف التوسع بأنشطتهم التجارية.

رواد الأعمال

من جانبه، أفاد نائب الرئيس التنفيذي للدراسات لصندوق التنمية الصناعي السعودي المهندس البقعاوي أن دور الصندوق هو دعم العميل والقطاع الخاص للنهوض بالصناعة المحلية والعالمية، كدولة رائدة في الصناعة، وكذلك محطة لوجيستية عالمية. وبين المهندس البقعاوي أن دور صندوق التنمية إعطاء المشورة المسؤولة وتقديم المسؤول، ويعمل في الصندوق شباب وفتيات كخبراء يقدمون المشورة المناسبة للمستثمر، مشيراً إلى أن الصندوق يدعم المشاريع وملقني لجميع رواد الأعمال في شتى المجالات.

إدارة مخاطر

من ناحية أخرى، أوضح المشرف على التوطين في إدارة المخاطر في وزارة الطاقة أن تأثير قطاع الطاقة كبير جداً على الاقتصاد في المملكة، حيث يمثل 45 في المائة من الإنفاق الرأسمالي والإنفاق التشغيلي، مما يتيح الفرص الكبيرة في المنتجات المستخدمة بقطاع الطاقة والبتروكيمياويات، وقطاع إنتاج الكهرباء القائمة على الإنتاج التقليدي.

وبين أن السعودية متوجهة لتصبح أكبر المنتجين للهيدروجين لسدول الكبرى والتي سيصبح وقود المستقبل، مفيداً بأن وزارة الطاقة وضعت مستهدفات جديدة لتوطين المنتجات الرئيسية المستخدمة بشكل مباشر في الإنفاق الرأسمالي والتشغيلي، وستقوم الوزارة باستغلال الموارد المتوفرة في المملكة التي تستخدم قطاع الطاقة وتوسيع تأثير القطاع؛ لتصبح الصناعة متوازنة مع الصناعات الأخرى.

الهيئة طورت العديد من الآليات والتشريعات التي من شأنها أن تقتنص الفرص وتحولها إلى عناصر المحتوى المحلي، مؤكداً أن الآلية تعطي أفضلية بصيغة معينة للشراء الحكومي، وذلك عن طريق إلزام المقاولين مع الجهات الحكومية لتوفير هذه المنتجات الوطنية ومن مصانع محلية.

وأفاد بأن هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية أطلقت منذ تفعيل الآلية عدة قطاعات استراتيجية وحسوبة مليئة بالفرص الواعدة لتنمية المحتوى المحلي. وأوضح المهندس القحطاني أن الهيئة تعمل على عدة قطاعات استراتيجية وحسوبة مليئة بالفرص الواعدة لتنمية

السعودية تجدد مبادرة إعفاء العقوبات المالية للضريبة والجمارك

الرياض، «الشرق الأوسط» جذدت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية دعوتها إلى الاستفادة من مبادرة «إلغاء الغرامات والإعفاء من العقوبات المالية»، لجميع الخاضعين للأنظمة الضريبية التي أطلقتها مؤخرًا بهدف تخفيف الآثار الاقتصادية المترتبة على المنشآت نتيجة جائحة كورونا.

بروكسل، «الشرق الأوسط» أكدت دراسة أجريت لحساب اتحاد النقابات الأوروبية أن فواتير الكهرباء والغاز المرتفعة أصبحت باهظة الثمن بالنسبة للأوروبيين الذين يتقاضون أجورًا منخفضة، إذ إنها تكلفهم أكثر من راتب شهر واحد.

ودعا اتحاد النقابات المسؤولين الأوروبيين في مجال الطاقة، الذين يعقدون اجتماعًا طارئًا الجمعة، لإتخاذ إجراءات حاسمة لوضع حد لارتفاع أسعار الطاقة في أوروبا الذي لم يعد

يحتمل». ووجدت الدراسة أن متوسط فاتورة الطاقة السنوية أصبحت الآن أكثر من راتب شهري للمواطنين ذوي الأجور المنخفضة في غالبية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، مع احتمال زيادة أسعار الطاقة في الأشهر المقبلة ما لم تتخذ الحكومات إجراءات. وأعلن الاتحاد أن فواتير

الرياض، «الشرق الأوسط» في أول عنوان من نوعه عالمياً، تستضيف العاصمة السعودية الرياض مؤتمراً يبحث مستقبل التحلية يتخذ عنوان «التحلية في الفضاء» وذلك خلال الفترة من 11 إلى 13 سبتمبر (أيلول) الحالي، حيث سنباقش عددًا من القضايا التي تواجه مستقبل التحلية.

ويستضيف المؤتمر للمشاركة في إنشاء خريطة طريق لتطوير صناعة موارد المياه غير التقليدية حتى عام 2030، وذلك عبر الجلسات وورش العمل بالإضافة إلى عرض ثلاثي الأبعاد حول التحلية في الفضاء ونحت المياه وفي المناطق الثلجية، ومحطات المحاكاة الافتراضية التي تعمل دون تدخل بشري.

تعلن الهيئة السعودية للسياحة عن رغبتها في استئجار مبنى مكاتب مجهز حسب الشروط والمواصفات التالية

الشروط العامة للموقع:

- المدينة: الرياض
- الموقع: أن يكون داخل النطاق العمراني بحدود المواقع التالية:
 - 1- من الغرب - الدائري الغربي.
 - 2- من الشمال - طريق الملك سلمان.
 - 3- من الشرق - طريق عثمان بن عفان.
 - 4- من الجنوب - الدائري الجنوبي.
- مدة التعاقد: ستة أشهر مبدئية قابلة للتجديد.
- المساحة: لا تقل عن (100) متر مربع.
- أن تكون البنية التحتية متكاملة لشبكة الاتصالات ونظم المعلومات.
- أن يكون شامل خدمات الإنترنت والتجهيزات الهوائية لكل مكتب.

المواصفات العامة للمقر:

- أن يكون المبنى جاهز بتاريخ 1/ 12 / 2022 م
- أن لا تقل المواقع عن (05) موقف خاص.
- توفير دورات مياه في كل دور لرجال والنساء.
- أن يكون المبنى مملوك بملك شرعي ومستوفى جميع التراخيص الحكومية اللازمة للمبنى.
- أن يكون المبنى يحتوي على أنظمة الأمن والسلامة المطابقة لظروف الدفاع المدني.
- أن تكون المداخل والمخارج واضحة، وأن تكون سلال الطوارئ ومساحاتها مطبق لاشتراطات الدفاع المدني.
- أن يتم توفير تكييف بمواعيد عالية ويتوزع الحمل التكييف على حسب التصميم.
- أن يكون المبنى مجهز بنظامه الحريق المطابقة لاشتراطات الدفاع المدني.

الشروط العامة:

- أن يقدم العرض محسوب بخلاف موجه إلى إدارة المشتريات والمقود بالهيئة السعودية للسياحة.
- يجب أن يكون العرض المالي مفصل وشامل قيمة الضريبة المضافة.
- اللغة العربية هي اللغة المصممة لتقديم العروض.
- أن تكون العروض صالحة لمدة 90 يوم من تاريخ فتح العروض.
- الأهلية بتقييم العروض هي للمساكن الأقرب من 100 كم من السفارات.
- آخر موعد لتسليم العروض يوم الأربعاء 14/ 09 / 2022 هـ الموافق 09 / 09 / 2022 م
- للاستفسار بمحكمه التواصل عبر البريد الإلكتروني procurement@sta.gov.sa

استكشافات ومساءلات من داخل المشغل الترجمي

كيف نتق في الترجمة؟



على الهمك

ماريو فارغاس يوسا

سارتر

هل كنت تعتقد أن الفوضويين قد انقرضوا؟ قطعاً لا، فهم ما زالوا على قدر وافر من العافية والنشاط، كما يؤكد الفنزويلي رافايل أوزكاتيغي، الذي صدر له مؤخراً كتاب ينتقد فيه بشدة حكومة نيكولاس مادورو، التي يتهمها بسوء معاملة المعتقلين السياسيين وتعذيبهم، وتدبير الإغتيالات ضد معارضيه. وهو عضو في جمعيات عديدة، تولى عن ممارسة أعمال العنف ليكرس نشاطه من أجل أنيل القضايا: الدفاع عن المعتقلين السياسيين والبحث عن سبل حماية اللاجئين، أباً كانت الجهة التي يتمنون إليها، وعن البلدان التي ترغب في استقبالهم. وله أبحاث تخرج عن المألوف، لأن مثل هذه المواقف التي يدافع عنها ليست من عادات اليسار في أميركا اللاتينية، فضلاً عن أنه ليس مجرد منظر، بل هو من الذين يقربون القول بالفعل.

يحمل الكتاب عنوان «التعمر أبعد من اليسار»، وي طرح نظرية جذابة، لكنها خاطئة، أو مفرطة في المبالغة، فمادها أن الجدل الشهير الذي قام بين جان بول سارتر والبير كامو عام 1952 في باريس، هو السبب في قلة النضج المتصلة عند اليسار في أميركا اللاتينية، ورفضها التعاون مع القوى التقدمية الأخرى، وانغلاقها العقائدي الذي يتميز به اليوم النظام الفنزويلي للتعيش مع الأنظمة الأخرى باستثناء النظام الكوبي. وفي ظني أن ذلك الجدل لم يكن له في أميركا اللاتينية الوقع الذي يتحدث عنه الكتاب، ولا المضمون العاصف الذي يدعيه صاحبه، بل إنه مر عليها مرور الكرام ولم يتوقف عنده سوى حفنة ضئيلة من المثقفين.

أذكر جيداً ذلك الجدل، لأنني في ذلك الوقت كنت من أتباع سارتر المتحمسين ومؤيدي جميع مواقف، بما فيها ذلك الذي ندم عليه لاحقاً، أي عندما قال إن في الاتحاد السوفياتي الذي زاره بمعية سيمون دي بوفوار عام 1953، كان المواطنون يتمتعون جميعاً بحق انتقاد الحكومة، ثم اعترافه بأنه كتب عندما كنت ذلك، وأذكر بشكل خاص، الصعوبة الكبيرة التي واجهتني مع أساتذتي في التحالف الفرنسي، السيدة سولار، طيبة الذكرى، كي تنشر في مجلة «الأممية الحديثة» مقالة فرنسية جينسون التي كانت كليهما كاتباً يتنافسان على الزعامة الفكرية لفرنسا يومذاك.

كان أساس ذلك الجدل القمع الشديد الذي كان يمارسه ستالين ضد الديمقراطية، أي معسكرات الاعتقال التي كانت تحتل بالمستحقين، الفعلين أو المزعومين، في الاتحاد السوفياتي. لم يكن سارتر ينكر وجودها، لكنه كان يبررها بذريعة اشتراكية المستقبل التي كان يقول إنها ستقضي على الفوارق الاجتماعية التي كانت تحاربها تلك الحكومة المحاصرة من أعضائها اليمينيين في كل أنحاء العالم، وتلجأ إليها للدفاع عن نفسها، أي كما لو أن الدم الجري، يقصص من الدم المذبذب، أما كامو، فكان يعتبر أن من واجب الإنسان الصالح والنزيه، الذي يحترم حقوق الإنسان، إدانة تجاوزات الاتحاد السوفياتي ضد المثقفين، يمثل الحزم الذي يدين به قمع الأنظمة والحكومات اليمينية. هذا الموقف كان أنصف وأصوب بكثير، رغم أن بعضاً لم يكن يدرك ذلك.

منذ ذلك الوقت انقسم أنصار سارتر وكامو، وكانوا من صفوة المفكرين الفرنسيين، وتشتقوا في تيارات متخاصمة. واعترف شخصياً أن إعجابي بسارتر آنذاك دفعني إلى تأييده لسنوات قبل أن أخرج من دائرة أنصاره عندما صرح في حديث مع مادلين شاسبال مديرة الصفحة الثقافية في جريدة «لوموند» بقوله إن على الكتاب العلماني التخلي عن الأدب والانصراف أولاً للثورة الاشتراكية. هو الذي علمنا أن كتابة الأدب ليست حكرًا على فئات أو جنسيات معينة، واستنكر، في جملة ما استنكر، ردود الفعل الرجعية، كان يطلب البناء، كمثل أي متعصب آخر، أن تقوم بالثورة الاشتراكية قبل أن تنصرف إلى الأدب والكتابة. بل التصريح كان بالنسبة إلي، أنا الذي كان قراري الانصراف للأدب يعود بنسبة كبيرة إلى تعاليمه، خاصة إعجابي بالفيلسوف الفرنسي، هذا ما كنت أعقده، لكنني ما زلت إلى اليوم أكتشف، في قرأتي أن شغفي القديم بذلك المفكر الوجودي يعاودني من حين لآخر، عندما تذكرني بعض التعليقات والصحافيين أو أسلمتهم، بالأفكار والأفعال الإيجابية التي كتبها أو قام بها، وهي ليست بالندر القليل.

لكن ذلك الجدل بين سارتر وكامو اقتصر على صفحات «الأممية الحديثة»، ولم يترك أثراً على الإطلاق في أميركا اللاتينية. على أي حال، أنا لا أنكر له أي وقع، علماً بأنني في تلك المرحلة كنت نشطاً جداً في الشأن السياسي على امتداد القارة الأمريكية. واعتقد أن موقف الشيوعيين في البيرو من ذلك الجدل اقتدت به جميع البلدان الأخرى في أميركا اللاتينية، رغم أنه ربما ترك بعض الأثر في المكسيك أو الأرجنتين، أي في البلدان الكبرى. لكن رافايل أوزكاتيغي يرى عكس ذلك، ومن قراءة كتابه يتكون لديك الانطباع بأن أهل اليسار في القارة الأمريكية انقسموا، بعد أن بلغهم ذلك الجدل، بين مؤيد للموقف الستاليني المتشدد ضد التيارات الاشتراكية الأخرى، ومستصوب لحصافة كامو. على أي حال، أنا لم يبلغني شيء من ذلك الجدل الكبير، ولا اعتقد أنه حصل فعلاً.

في اعتقادي أن تطرف اليسار في أميركا اللاتينية كان نتيجة مباشرة لما كان يجري في موسكو، وأن القادة الشيوعيين كانوا مجرد أدوات بليدة، ولذلك لم تزدهر أبدأ الأحزاب الشيوعية في البلدان الأمريكية اللاتينية، بما في ذلك ما حصل في بوليفيا إبان المرحلة الأولى من عهد باز أستانسورو. بعد ذلك، قام الجدل حول الحركات الثورية التي كان الشيوعيون وموسكو يشعرون بحساسية كبيرة تجاهها، لكن فيديل كاسترو كان يؤيدها ويوزع ملايين النسخ من كتب المفكر اليساري الفرنسي رجيس دوبريه. وإني أذكر ذلك النقاش الواسع الذي دار في أرجاء القارة الأمريكية اللاتينية، وتسبب في وقوع عدد كبير من الضحايا، حتى في البيرو.

إلى ذلك، قراءة كتاب رافايل أوزكاتيغي سهلة، وممتعة ومقنعة، حيناً ما كان في أميركا اللاتينية يسار عاقل كذلك الذي يصفه في كتابه الذي أنهشني أنه يشترى في فنزويلا بحلة عصرية تجمع بين الرسوم الفكاهية والبحوث الرصينة، وتوطئة بقلم توماس ايبانينيز. لكن اليسار الذي يتحدث عنه الكتاب لا وجود له، أو أنه ليس على القدر الكافي من القوة لضخ الاعتدال الديمقراطي في صفوف اليساريين المتشددين الذين يصرون على هوسهم الستاليني، كما يتدين لنا هذه الأيام من مواقف جميع الحكومات اليسارية تقريباً في أميركا اللاتينية، التي التزمت الصمت، أو أدت ضرب الجنون الذي أقدم عليه فلاديمير وأتباعه عندما قرر غزو أوكرانيا وارتكب جرائم فظيعة بحق أهلها، متهمًا حكومتها بأنها عصابة من النازيين.

لا أظن أن للفكر الفوضوي مستقبلاً في أميركا اللاتينية، ولا في العالم. إنها عقيدة خاطئة من بداياتها، عندما كان أتباعها يمارسون القتل والقتل ضد أعدائهم المزعومين من الجورجوازيين، ما أدى إلى رفضها من غالبية الناس واقتصر مؤيديها على أوساط محدودة جداً.

لكن يطلع الصدر أن رافايل أوزكاتيغي، ورفاقه، يحنون إلى الاعتدال والانفتاح، ويلتزمون الفكر الديمقراطي في نشاطهم السياسي، بعكس أسلافهم الذين تعرف ماذا جرى لهم. لم أشعر يوماً بالتعاطف مع الفكر الفوضوي، رغم أنني كروائي كنت ميالاً إليه بسبب من الحياة المغامرة التي عاشها كثيرون من زعمائه، بخاصة باكوتين، التي كانت تغري بسردها ولا وفرة الأدب المتراكم حولها. رافايل أوزكاتيغي ورفاقه أقل عنفاً من أسلافهم المخضرمين من الجدل السابق، وأكثر قابلية في تضالهم من أجل كرامة جميع اللاجئين في العالم، الذين يعدون بالملايين ويتنوعون في مشاربهم وظروفهم. إنه موقف صائب، يدعو إلى مساعدتهم من غير السؤال عن هويتهم، أو عن الأسباب التي دفعتهم إلى اللجوء. كلهم يستحقون الرحمة والمساعدة، برغم تلك الأفكار التي صدرت عن جان بول سارتر في الجدل الذي قام بينه والبير كامو.

احتكاراً حصرياً لخريجي أقسام الترجمة، تعلمنا من خبرة ممتدة سابقة أن الشغف هو الشرط الأولي المستق لكل عمل يتطلب انغماساً فريداً في تفاصيله الدقيقة؛ فكيف نضمن توفر هذا النوع من الشغف في خريجي أقسام الترجمة، ثم إن واقع الحال يبيننا أن أكبر المترجمين العرب ما كانوا خريجي أقسام ترجمة؛ بل كانوا متخصصي لغة إنجليزية في أفضل الأحوال.

* مسألة التخصص في الحقل المعرفي؛ يفترض البعض أن كتب الفيزياء لا يجب أن يترجمها سوى فيزيائي، وكذا الكيمياء وعلم الاجتماع والفلسفة... إلخ. هذا خط كبير، فضلاً عن أنه ينطوي على أخدوعة. ثمة فرق شاسع بين ترجمة عمل في الفيزياء ينتمي لحقل الثقافة الجمعية العامة وعمل آخر ينتمي لحقل الكتب المرجعية Textbook في الفيزياء. صار كثير من موضوعات الفيزياء (مثل ميكانيك الكم والنسبية ونظرية كل شيء والطاقت المتجددة وتقنية المصغرات النانوتكنولوجي) وكذلك موضوعات الذكاء الاصطناعي من الموضوعات اللازمة لكل معرفة جمعية عامة، والشغف بتلك الموضوعات هو الذي يحدد من المؤهل أكثر من سواه لينهض بعهد ترجمة تلك الموضوعات. لا يختار مترجم الأعمال العلمية الأعمال التي ينوي ترجمتها عبثاً أو بطريقة كفية؛ بل يختار الكتب التي تخاطب العامة ذوي الحد المقبول من الثقافة مع التركيز على تاريخ العلم وفلسفته ومنهجيته.

من المفيد في هذا الشأن الإشارة إلى أسماء معروفة من المترجمين الذين قدموا ترجمات متعددة في حقول معرفية مختلفة؛ فكانوا بذلك مثلاً ترجمياً مناظراً للمشتغلين في حقول معرفية متداخلة ومشتبكة.

* مسألة العائد المالي من الترجمة؛ لا أحد يعمل في الترجمة انتظاراً لعائد مالي مجز أو شهرة منتظرة. أقول هذا عن معرفة دقيقة بواقع الترجمة في منطقنا العربية، والشغف هو المحرك الأول والأخير لكل عمل ترجمي. توجد جوائز مغرية للترجمة، هذا صحيح؛ لكن لا أحد يعمل فقط انتظاراً لتلك الجوائز. نعرف كثيرين من أكبر المترجمين العرب عاشوا وعادروا الحياة ولم ينالوا واحدة من تلك الجوائز، لأنها ما كانت موجودة أصلاً.

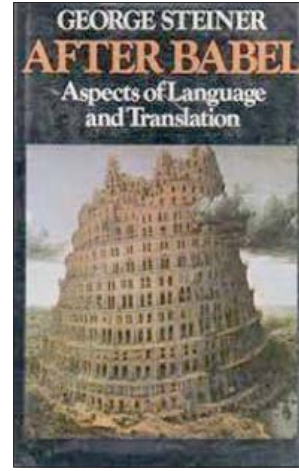


سائر الموضوعات الأخرى؛ لذا تتطلب جهداً ومصابرة ومكابدة ومقدرة. السبب واضح؛ الأدب بوصفه اشتغلاً بشرياً أكثر توظيفاً للقيمة الدلالية مع سائر القيم الأخرى بالمقارنة مع سائر الموضوعات. من المتوقع أن تقود هذه الحقيقة إلى تخصص بعض المترجمين بالترجمات الأدبية دون سواها؛ لكن يجب الإشارة إلى أن الإشارة التقنية هنا تعني بالنصوص الأدبية (الشعر تحديدًا، ثم النصوص الأدبية الأخرى) وليس الدراسات الأدبية التي تنتمي لقطاع الأعمال الفكرية والثقافية العامة. ليس كل الأدب شكسبير أو جويس أو فوكسر في نهاية المطاف.

* موضوع ضرورة المعاشة الجغرافية؛ هذه أخدوعة يريده بعض المتكاسلين إثنائها بقصد كسر شوكة المترجمين الواعدين، حجة هؤلاء أن بعض الأعمال، وخاصة الأدبية، تعتمد مفردات لا يدرك دلالاتها المشوشة والبيئة سوى من تميز في العيش بالناطقات الجغرافية التي تسود فيها تلك المفردات. هذا صحيح كمبدأ؛ لكن كم حجج الأعمال التي تلعب فيها هذه المفردات الشاذة دوراً مؤثراً؛ ثم ماذا نفترض أن المترجم العالمة رويوتية ستعبر تلك المفردات من غير دراسة مرجعياتها المحلية، والمراجع في هذا الشأن كثيرة. المترجم النزيه لن يعبر شيئاً ما لم يتأكد من خلفيته الجغرافية والثقافية.

* مسألة الترجمة عن لغة وسيطة؛ الأصل في الترجمة أن تكون عن اللغة الأصلية التي كُتبت بها العمل؛ لكن يمكن في حالات خاصة الاعتماد على لغة وسيطة. لم لا؟ ما الضمان في ذلك؟ لماذا نخسز وقتاً رخيماً نتخضع للظروف الملائمة لترجمة العمل عن اللغة الأصلية؟

* مسألة التخصص الترجمي؛ يرى البعض أن الترجمة الاحترافية يجب أن تكون مستعدتي هذه الرؤية في الترجمة مساءلة واستكشاف بعض الموضوعات المتداخلة بكل مشغل ترجمي حقيقي. هاكج بعضاً من هذه المسائل والاستكشافات... * خصوصية الترجمة الأدبية واختلافها عن سائر الترجمات؛ هذه حقيقة مؤكدة ليس هناك من يختلف عليها. تتطلع الأدبية أكثر تعقيداً من الترجمات في

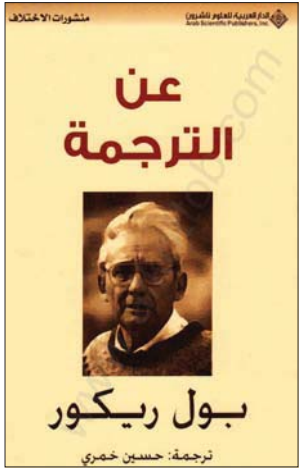


يستمرى اللعبة إلى مدى لا بد أن تتكشف لعبته المعبية في نهاية المطاف. سبقول بعضنا إن لكل مهنة أخلاقياتها وقوانينها الحاكمة؛ لكن هذا لا يكفي. الضمير الحي والنزاهة الشخصية خصائص ثمينة وهي الفيصل النهائي في كل ممارسة بشرية. على هذا الأساس يمكن أن نقرأ نصوصاً مترجمة جرى تركيبها من قبل كثرة من القراء؛ لكن التزكية وحدها لا تكفي، لا بد من معيار شخصي. هنا ننقل في الجواب الثاني لسؤال: كيف نتق في الترجمة؟ وهذا الجواب ذو معيار إجرائي.

جزب أن تأخذ نصاً مترجماً وحاول مقارنته مع مترجمه الأصلي، وربما الأفضل والأكثر سهولة) هو مقارنة مقالة مترجمة لمترجم ما مع نصها الأصلي. قلب الترجمة من جميع جوانبها وديق في السياق الذي اعتمده المترجم وكيفية هيكلته للعبارة المترجمة. ادريس السياق النحوي والدلالي للعبارة المترجمة ولا حظ مدى تصاديه مع روح العبارة الأصلية.

لا بد أن تبذل جهداً لكي تتأكد من مصداقية ونزاهة عمل أي مترجم، وإلا فليس من سبيل سوى الثقة المذكرة من قبل أغلبية القراء والمتخصصين. سيكون من قبيل البدهة القول إن هذه المقاربة الإجرائية تتطلب معرفة مقبولة باللغة الأصل التي يترجم منها المترجم الذي يراود التأكيد من دقة عمله.

تستدعي هذه الرؤية في الترجمة مساءلة واستكشاف بعض الموضوعات المتداخلة بكل مشغل ترجمي حقيقي. هاكج بعضاً من هذه المسائل والاستكشافات... * خصوصية الترجمة الأدبية واختلافها عن سائر الترجمات؛ هذه حقيقة مؤكدة ليس هناك من يختلف عليها. تتطلع الأدبية أكثر تعقيداً من الترجمات في



ارتباطاً وثيقاً مع اللغة التي تترجم منها (اللغة الأصل) وإليها (اللغة الهدف). اللغة هيكل إطراري يشكّل قاعدة لرؤيتنا المميزة للعالم؛ العربي مثلاً يرى العالم بطريقة تميز عن رؤية الإنجليزي أو الفرنسي أو الألماني أو الياباني أو الصيني. اللغة بهذا المفهوم حامل لهذه الرؤية، وكل لغة جديدة تتعلمها هي إعادة تشكيل رؤيتنا للعالم بسبب إعادة تشكيل ادماغنا على المستوى البيولوجي الدقيق. وفقاً لهذا السياق، ثمة اختلافات أساسية لا يمكن اختزالها بين طرق التعبير عن فكرة واحدة في سياقات لغوية مختلفة؛ وعلى هذا الأساس يجب أن نقبل بوجود اختلافات حتمية بين النصوص المترجمة. لا أحب الحديث عن الخيانة الحتمية في فعل الترجمة؛ فهو ليس أكثر من تعبير درامي عن حقيقة أساسية، وبخلاف هذا الحديث لا بأس من التأكيد على البديهيات التالية... البديهية الأولى؛ الترجمة تفاوض بين لغتين (كما يعتبر أومبرتو إيجو)، تتنازل فيه كل لغة عن شيء من كيانها الفيزيقي. البديهية الثانية؛ كل إنسان له لغته الوجدانية الخاصة التي لا تشبه أي لغة لشخص سواه. البديهية الثالثة؛ الإنسان الذي لا يعرف سوى لغة واحدة يجهد لغته الأم لأنه يفقد المرجعيات التي يقارن بها، ومن خلالها ثراء السياقات النحوية والدلالية غير التقليدية للغة الأم. هذا ما يراه غوته.

البديهية الرابعة؛ كل نص مترجم هو نص موازن للنص الأصلي. فكرة المطابقة الترجمة وهم خالص لأسباب جوهرية لا علاقة لها بمدى احترافية المترجم.

البديهية الخامسة؛ كل نص مترجم يحمل بصمة المؤلف المترجم معاً. لا يمكن فك الاشتباك بين أي نص مترجم ومترجمه. لا يمكن الحديث جيداً عن الترجمة في غياب القراءة التأسيسية للفعل الترجمي

بيروت؛ الشرق الأوسط صدرت حديثاً عن دار «هاشيت أنطون/نوفل» ببيروت مختارات من شعر نزار قباني في 4 مجلدات، وهي قصائد منتقاة ضمن أربعة محاور «العشق»، المرأة، الكلمات، والثورة». وجاء في كلمة الدار: «في كل عنوان محور ثبرزه القصائد المنتقاة، ويقدم له عشاق نزار من كُتاب وشعراء من العالم العربي وهم: الكاتبة الجزائرية أحلام

مختارات من شعر نزار قباني في 4 مجلدات



عشقوا وهاموا على وقعها. كلمات تمتعت بميزة السهل المتعمق، فكانت بسيطة بما يكفي لتحمل خفة الحب وبهجته، وعميقة بما يكفي لتهدأه أوجاعه. كلمات ناجت المشوشة وناشدت عطفها ونادت برفعتها كصنو ومحور وملجأ. كلمات نزار كرست المرأة كإلهام لا يندثر، كجمال لا ينضب، كقيمة لا غنى عنها، وكتجسيد حي للرفة والجمال. في هذه المجموعة باقية من

عشقوا وهاموا على وقعها. كلمات تمتعت بميزة السهل المتعمق، فكانت بسيطة بما يكفي لتحمل خفة الحب وبهجته، وعميقة بما يكفي لتهدأه أوجاعه. كلمات ناجت المشوشة وناشدت عطفها ونادت برفعتها كصنو ومحور وملجأ. كلمات نزار كرست المرأة كإلهام لا يندثر، كجمال لا ينضب، كقيمة لا غنى عنها، وكتجسيد حي للرفة والجمال. في هذه المجموعة باقية من

عشقوا وهاموا على وقعها. كلمات تمتعت بميزة السهل المتعمق، فكانت بسيطة بما يكفي لتحمل خفة الحب وبهجته، وعميقة بما يكفي لتهدأه أوجاعه. كلمات ناجت المشوشة وناشدت عطفها ونادت برفعتها كصنو ومحور وملجأ. كلمات نزار كرست المرأة كإلهام لا يندثر، كجمال لا ينضب، كقيمة لا غنى عنها، وكتجسيد حي للرفة والجمال. في هذه المجموعة باقية من

عشقوا وهاموا على وقعها. كلمات تمتعت بميزة السهل المتعمق، فكانت بسيطة بما يكفي لتحمل خفة الحب وبهجته، وعميقة بما يكفي لتهدأه أوجاعه. كلمات ناجت المشوشة وناشدت عطفها ونادت برفعتها كصنو ومحور وملجأ. كلمات نزار كرست المرأة كإلهام لا يندثر، كجمال لا ينضب، كقيمة لا غنى عنها، وكتجسيد حي للرفة والجمال. في هذه المجموعة باقية من

عشقوا وهاموا على وقعها. كلمات تمتعت بميزة السهل المتعمق، فكانت بسيطة بما يكفي لتحمل خفة الحب وبهجته، وعميقة بما يكفي لتهدأه أوجاعه. كلمات ناجت المشوشة وناشدت عطفها ونادت برفعتها كصنو ومحور وملجأ. كلمات نزار كرست المرأة كإلهام لا يندثر، كجمال لا ينضب، كقيمة لا غنى عنها، وكتجسيد حي للرفة والجمال. في هذه المجموعة باقية من

«الأمير الصغير في شيخوخته» بالإنجليزية

تحاكي رواية سانت إكزبوري الشهيرة «الأمير الصغير»، التي كانت قد صدرت في عام 1942 وقت كان إكزبوري يعيش منفياً في نيويورك، التي هرب إليها بعد الاحتلال النازي لفرنسا. وقد اعتبرت «الأمير الصغير» كواحدة من بين أفضل كتب القرن العشرين، وبيع منها منذ صدرها أكثر من 80 مليون نسخة، وترجمت إلى مختلف لغات العالم.

تحدث عن «الأمير الصغير في شيخوخته» قد صدرت بالعربية عام 2021 عن «الدار العربية للعلوم ناشرون» ببيروت.

تحدث عن «الأمير الصغير في شيخوخته» قد صدرت بالعربية عام 2021 عن «الدار العربية للعلوم ناشرون» ببيروت.

تحدث عن «الأمير الصغير في شيخوخته» قد صدرت بالعربية عام 2021 عن «الدار العربية للعلوم ناشرون» ببيروت.

تحدث عن «الأمير الصغير في شيخوخته» قد صدرت بالعربية عام 2021 عن «الدار العربية للعلوم ناشرون» ببيروت.



قالوا إن شباك 15 نادياً يحرسها أجنبياً... ووجود العويس احتياطياً سيؤثر على «جاهزيتها»

خبراء في حراسة المرمى: عودة المعيوف للأخضر في المونديال «ضرورية»

العويس... وبين أنه يرى أن خبرة العويس تمنحه أيضاً أحقية الاستمرار في صفوف المنتخب السعودي، خصوصاً أنه منسجم مع الأسماء الموجودة، ومع ضم المعيوف مجدداً وببقاء العويس ستكون المنافسة قوية، إلا أن الياباني اعتبر أن بقاء العويس أساسياً في المنتخب أفضل نسبياً، لكن هذا لا يعني أن إعادة المعيوف وإشراكه أساسياً سيكون خياراً خاطئاً.

وأوضح أن الهلال هو النادي الوحيد الذي لم يستعن بحراس أجنبى في هذا الموسم والذي سبقه، وهذا تأكيد على الثقة بعويس في الأسماء الموجودة لديه والتي تتفوق حتى على

أخيراً قال مؤاد المقهوي حارس الاتفاق السابق إن عودة الحارس عبد الله المعيوف للمنتخب يفرضها المنطق والأرقام التي يحققها كونه أفضل حراس سعودي في السنوات الأخيرة، ويجب الاستفادة من رغبته وحرصه واستعداداته للعودة لتمثيل المنتخب بعد أن تراجع عن قرار اعتزاله الدولي، واجتمع

فعلياً مع مدرب المنتخب، وبين المقهوي أن المعيوف احتفظ بمركزه الأساسي مع الهلال رغم التعاقدات مع حراس أجنبى وكذلك ضم حراس المنتخب محمد العويس، وهذا يؤكد أنه الحارس الأفضل حالياً وعودته للمنتخب ضرورية.

وأشار إلى أن ضم حراس آخرين عدا العويس لا يشاركون حالياً مع فرقهم في التشكيلة الأساسية لا بعد أسراً منطقياً؛ لأن وجود الحارس أساسياً يعطيه ثقة وقدرة أكبر، فيما لاحظ أن الأندية التي كان يستعان بحراسها للمنتخب السعودي تعاقدت مع أسماء أجنبية مثل الشيبان والأهلي، وإن كان الأخير قد هبط لدوري الأولى حتى بوجود حراسه الدوليين.



عبد الله المعيوف الحارس السعودي الوحيد في دوري روتش وسط 15 حارساً أجنبياً (تصوير: عيسى الديبسي)



محمد العويس... حارس الأخضر الأساسي أسير دكة البدلاء في فريق الهلال (الموقع الرسمي لنادي الهلال)

من جانبه قال حمد البامبي مدرب حراس المنتخب السعودي المشارك في مونديال روسيا إن المعيوف هو الأفضل حالياً بلا منازع ولم تكن أفضلته وليدة هذا الموسم، بل إنه كان منذ سنوات حتى في الفترة التي تعاقدت فيها إدارة الهلال مع العماني علي الحبسي صاحب الخبرة العريضة في الدوري الإنجليزي كان المعيوف هو الحارس الأساسي، ولا يزال مع استقطاب حراس المنتخب الأساسي محمد

مروان وكنت حينها معهما. وأضاف أنه كان من أسباب تطور الحارسين لمصلحة المنتخب المشاركة بالتناوب ومنح مدرب حراس المنتخب الفرصة لكليهما حتى لا ينخفض الأداء، وهذا الواجب أن يحصل في الهلال إذا ما كانت هناك إرادة بتطوير أداء الحارسين عبد الله المعيوف ومحمد العويس، حيث إن توزيع الجهد والفرص بينهما أمر مهم.

وشدد على أهمية أن يكون هناك تحرك من قبل الاتحاد السعودي ولو كان بطريقة الحديث الودي من أجل أن يتقاسم المعيوف والعويس المشاركة حتى نحافظ عليهما سوياً لمصلحة المنتخب والنادي.

وأشار إلى أن إرقام المعيوف

في المونديال المقبل الذي تبقى عليه قرابة «70» يوماً.

وشدد رواس على أن المشاركة هي من تزرع الثقة وتعطي إمكانية التطور والاستفادة من الأخطاء، على العكس تماماً من الحراس الذين لا يعنى أن الحارس محمد العويس ليس جديراً بالوجود أساسياً في المونديال، بل إنه يملك أيضاً الخبرة، ولكن الحساسيات للمباريات لا يمكن استعادتها للعودة وتقديم كل ما لديه بعد أن كان قد أعلن الاعتزال الدولي قبل أن يعود عن قراره.

وأعتبر رواس أن لكل مدرب وجهة نظر، ولكن ما يراه شخصياً أن عودة المعيوف هي في مصلحة المنتخب السعودي بناء على معطيات موجودة وليست عواطف، حيث إن الجمع تهمة مصلحة المنتخب بعيداً عن الأسماء، بل إن الحكم في النهاية

هو الأفضل بلا منازع. ويضرب عن شباك 15 نادياً سعودياً منافساً في دوري المحترفين السعودي 15 حارساً أجنبياً تم التعاقد معهم هذا الموسم، فيما يبدو الهلال الوحيد الذي يحمي شبكته الحارس السعودي عبد الله المعيوف، فيما يبقى حارس المنتخب السعودي الأساسي محمد العويس احتياطياً للمعيوف على مستوى فريق الهلال، ولم يحظ بفرصة المشاركة محلياً منذ فترة طويلة.

ويصر متابعون آخرون أن المعيوف اعتزل اللعب دولياً بعد كأس العالم 2018، وبالتالي مهم الاستمرار مع الحارس الذين أوصلوا الأخضر إلى كأس العالم 2022، بدلاً من استعادة حراس فضل الاعتزال عن المساهمة مع اللاعبين في الوصول مجدداً للمونديال قطر.

وأضاف في حديث لـ «التشرق الأوسط» المعيوف هو الحارس الذي يشارك ويمكّل الخبرة والثقة، وهذا جدير أن يستدعى مجدداً؛ لأنه الأفضل ويشترك، ولديه حساسية والوجود في المباريات الكبيرة ولديه ثقة في نفسه، ويات بزرع الثقة في شريحة واسعة من أنصار ناديه، ولذا لا يمكن تجاهل أن هذا الحارس هو الأنسب لحراسة المنتخب السعودي

يقوم على أساس المستويات الفنية والجاهزية الذهنية. من جانبه قال خالد الدوسري الشهير بـ«خالدين» الحارس الدولي

هيرفي رينارد... هل سيستعين بالمعيوف في كأس العالم 2022؟ (الموقع الرسمي للمنتخب السعودي)

على أن يكون هذا الحدث بين فريقين يملكان جماهيرية كبيرة، مبيماً أن الهلال يوفر لهم احتياجهم في هذه النقطة نظراً للشعبية الكبيرة التي يمتلكها الأزرق، الأمر الذي سيكون عاملاً مساعداً في إجراء تجربة حية للمعيوف قبل انطلاق منافسات المونديال على أرضيته في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بلقاء المنتخب السعودي بظنيره الأرجنتيني.

وكان لاعبو النادي العاصمي قد غابوا عن تدريباتهم مساء أمس الثلاثاء، بعد يوم الراحة الذي منحهم إياه الأرجنتيني رامون دياز المدير الفني للفريق أول من أمس الاثنين، وذلك عقب فراغهم من مواجهة الفتح يوم الأحد الماضي ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري روشن السعودي، والتي كسبها النادي العاصمي بهدف دون مقابل، ليواصل سلسلة انتصاراته

على أن يكون هذا الحدث بين فريقين يملكان جماهيرية كبيرة، مبيماً أن الهلال يوفر لهم احتياجهم في هذه النقطة نظراً للشعبية الكبيرة التي يمتلكها الأزرق، الأمر الذي سيكون عاملاً مساعداً في إجراء تجربة حية للمعيوف قبل انطلاق منافسات المونديال على أرضيته في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بلقاء المنتخب السعودي بظنيره الأرجنتيني.

وكان لاعبو النادي العاصمي قد غابوا عن تدريباتهم مساء أمس الثلاثاء، بعد يوم الراحة الذي منحهم إياه الأرجنتيني رامون دياز المدير الفني للفريق أول من أمس الاثنين، وذلك عقب فراغهم من مواجهة الفتح يوم الأحد الماضي ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري روشن السعودي، والتي كسبها النادي العاصمي بهدف دون مقابل، ليواصل سلسلة انتصاراته

على أن يكون هذا الحدث بين فريقين يملكان جماهيرية كبيرة، مبيماً أن الهلال يوفر لهم احتياجهم في هذه النقطة نظراً للشعبية الكبيرة التي يمتلكها الأزرق، الأمر الذي سيكون عاملاً مساعداً في إجراء تجربة حية للمعيوف قبل انطلاق منافسات المونديال على أرضيته في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بلقاء المنتخب السعودي بظنيره الأرجنتيني.

وكان لاعبو النادي العاصمي قد غابوا عن تدريباتهم مساء أمس الثلاثاء، بعد يوم الراحة الذي منحهم إياه الأرجنتيني رامون دياز المدير الفني للفريق أول من أمس الاثنين، وذلك عقب فراغهم من مواجهة الفتح يوم الأحد الماضي ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري روشن السعودي، والتي كسبها النادي العاصمي بهدف دون مقابل، ليواصل سلسلة انتصاراته

الإدارة القانونية بالنادي بدأت في إجراءات محاسبة منتهكي علامتها التجارية

الهلال يغادر قطر اليوم... ويتأهب للزمالك في لوسيل



الهلال حقق 3 انتصارات في أولى جولات الدوري قبل مواجهة الزمالك المصري (تصوير: عيسى الديبسي)

على طابع المواجهات الودية، حيث سبق أن شارك كنو في مباريات المنتخب السعودي التجريبية التي لعبها إبان معسكره السابق في مدينة إلكانتني الإسبانية، فيما واصل الثلاثي عبد الإله المالك

قرار غرفة فض المنازعات بإيقافه لمدة 4 أشهر على خلفية توقيعه لعقدين احترافيين مع الهلال والنصر، حيث تعثرن مواجهة الهلال والزمالك داخل الأطر «الودي» وينطبق عليها ما ينطبق

الرياض: هيثم الزاحم

تغادر مساء اليوم الأربعاء بعثة نادي الهلال العاصمة القطرية الرياض، باتجاه العاصمة القطرية الدوحة، وذلك تاهباً للمواجهة المرتقبة التي ستجمعهم بنادي الزمالك المصري يوم الجمعة المقبل، على كأس سويفر لوسيل في العاصمة القطرية الدوحة، في حفل افتتاح ملعب لوسيل المونديالي الذي تصل طاقته الاستيعابية 80 ألف مقعد، المباراة التي سيحتضن نهائي كأس العالم قطر 2022.

وكان جاسم الجاسم الرئيس التنفيذي للعمليات بلجنة المشاريع والأثر التي تشرف بصورة مباشرة على تنظيم كأس العالم المقبلة، وكذلك حدث افتتاح ملعب لوسيل آخر صلاص كأس العالم التي تم إنشاؤها. قد أشار في حديث سابق لـ «التشرق الأوسط» إلى أنه حرصوا

اللجنة المنظمة رصدت 200 مليون ريال جوائز لأولمبياد الهللي

45 اتحاداً رياضياً يتأهبون لأضخم «دورة ألعاب سعودية»



لاعبات سعوديات يخضعن لتجارب أداء في رمي السهام (الموقع الرسمي لاتحاد السهام السعودي)

الرياض، وتاهل منها مجموعة من اللاعبين، أبرزهم عبد الإله محمد، ومحمد محفوظ، وخالد شلش، وأحمد خنين. في حين كشف اتحاد البوليفينغ عن تأهل لاعبيه الرجال لدورة



لاعبان سعوديان من اتحاد ريشة الطائرة خلال تجارب أداء هذا الأسبوع (تصوير: الموقع الرسمي لاتحاد ريشة الطائرة السعودي)

سيسشارك الرياضيون والريعات في بطولة السعودية للناشئين ومنافسات تجارب الأداء للرجال والسيدات حسب أوزان مختلفة، أقامها الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية في ديراب

الرياض: لولو العتقري

يواصل أكثر من 45 اتحاداً رياضياً سعودياً على إقامة تجارب أداء للمرحلة الأخيرة؛ وذلك استعداداً للمشاركة في دورة الألعاب السعودية المقرر انطلاقها في السابع والعشرين من الشهر المقبل في العاصمة الرياض، مدعومة بجوائز مالية هي الأضخم على مستوى المنطقة وتقدر بـ200 مليون ريال سعودي.

وستتنافس الاتحادات الرياضية السعودية على مدى أسبوعين متتاليين للفوز بميداليات ذهبية وفضية وبرونزية، حيث يحصل صاحب الذهبية على مليون ريال، و300 ألف ريال لصاحب الفضية، و100 ألف ريال للبرونزية. وتسمى الدورة إلى زيادة عدد ممارسي الرياضة في البلاد

رياضات تم تخصيصها للرياضات البارالمبية.

وكان الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة ونائب اللجنة الأولمبية السعودية، قال، إن «الأنظار تتوجه للعاصمة الرياض والمتاحف متصفاة للأسبوع الحالي، في حين أخضع اتحاد الصراعة نحو 34 مصارعاً لتجارب الأداء، وكشف اتحاد البلياردو والسنوكر عن 15 متاهلاً لدورة الألعاب السعودية.

كما أعلنت اللجنة العليا المنظمة لدورة الألعاب السعودية سابقاً عن تغيير آلية المشاركة في الدورة التي ستستضيفها العاصمة الرياض، ليكون التنافس فيها بين الأندية بدلاً من نظام المناطق المعن مسبقاً، حيث ستشهد الدورة مشاركة أكثر من 200 نادٍ تتنافس في 45 رياضة فردية وجماعية، تشمل 5

إنفاق غير مسبوق لأندية... ونجوم ساطعة ومدربون عالميون يتسابقون على الانضمام إليه

لماذا يحلق الدوري الإنجليزي بعيداً عن الدوريات الأوروبية الأخرى؟

الأموال إلى الأندية الكبرى. لقد استغرق الأمر ثلاثة عقود، لكن كانت هذه هي النتيجة. وكلما زاد ثراء النادي، زادت قدرته على الإنفاق على التعاقدات الجديدة السبعة. وحتى في لعبة منظمة تلعب فيها الروابط والعلاقات بين اللاعبين دوراً لا يقل أهمية عن اللاعبين أنفسهم - كما قال فاليري لوبانوفسكي - فإن المال هو أكبر عامل محدد للنجاح، لأسباب كثيرة ليس أقلها أن الأندية الأكثر ثراءً تستطيع التعاقد مع أفضل المدربين والمدربين الرياضيين، وبالتالي، يؤدي الإنفاق إلى النجاح الذي يؤدي إلى الحصول على جوائز مالية أكبر وعائدات أكبر من البث التلفزيوني ومشاركة الجماهير، وهو ما يؤدي إلى مزيد من النجاح. ومن دون إعادة توزيع العائدات المالية بشكل ما، ومن دون بعض اللوائح التي تمنع ظهور عملاقة لا يمكن إيقافها، سيصبح الأغنياء أكثر ثراءً وسيكتفي البقية برؤيتهم وهم يحلقون على مسافة بعيدة إذا نجحوا في تطوير لاعب شاب أو اكتشفوا جوهرة تساعد ولو بشكل مؤقت على سد هذه الفجوة، فسيقتضض الأثرياء سريعاً لإغراء هذا اللاعب الشاب والتعاقد معه. وتتمثل المفارقة في أن أحد الدوافع الرئيسية لشعبية الدوري الإنجليزي الممتاز على مستوى العالم هو التقسيم العادل نسبياً لعائدات البث التلفزيوني، وهو الأمر الذي ساهم في استمرار وجود درجة من القدرة التنافسية الغربية عن معظم الدوريات في البلدان الأخرى. لكن هذا الأمر بدأ يتآكل الآن، ونتيجة لذلك، بدأت حتى الأندية المتوسطة والصغيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز تتفوق بسخاء تجرد، مواكبة ذلك. لقد أنفقت سبعة أندية أكثر من 100 مليون يورو هذا الصيف، وهي المبالغ التي تتجاوز قدرات بقية أندية العالم، ومع ذلك، قد لا نتجح بعض هذه الأندية في إنهاء الموسم في النصف الأول من جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز؛

الممتاز لاستقطاب أفضل المواهب في عالم كرة القدم هي وزارة الداخلية ولوائح تصاريح العمل الغامضة، وليس أي شيء آخر. وربما يكون هناك شيء من غير الجدول بشكل خاص بشأن الإنفاق والنظر إلى الصورة الاقتصادية العامة. فمع ارتفاع أسعار الطاقة، بالشكل الذي يهدد الملايين بالفقر واحتمالية إفلاس عشرات الآلاف من الشركات (بما في ذلك أندية كرة القدم في الدوريات الأدنى، والتي قد تصعب تكاليف الأضواء الكاشفة بالنسبة لها تقريبا مستحيلة). فإن فكرة دفع 100 مليون يورو للتعاقد مع أنطوني (أو 5 ملايين يورو للتعاقد مع كالفين رامزي) تجعل المرء يشعر بالاستياء. بل ووصل الأمر إلى أن حتى اللاعبين المتوسطين إلى حد ما يكسبون في أسبوع واحد أكثر مما يحصل عليه المريض أو المعلم في سنة بأكملها. لكن الأمر يتعلق بالبيكل الاقتصادي ككل، وفي هذا الصدد، فإن المسائل - أسعار الطاقة ورسوم الانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز - ليستا منفصلتين.

ففي كرة القدم الإنجليزية حتى عام 1983 كانت 20 في المائة من عائدات بيع التذاكر تذهب للفريق الضيف، بينما كان يعاد توزيع 4 في المائة بين أندية دوريات المحترفين التي يصل عددها إلى 92 نادياً. وكانت عائدات البث التلفزيوني يتم تقاسمها بالتساوي بين كل نادٍ حتى عام 1985، عندما قسمت «اتفاقية هينرو» عائدات البث التلفزيوني بحيث تذهب 50 في المائة إلى أندية الدوري الممتاز، وخفضت النسبة التي توزع على جميع أندية دوريات المحترفين إلى 3 في المائة. وأدى انطلاق الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد في عام 1992 إلى إنهاء تقاسم عائدات البث التلفزيوني وتم تخفيض المبلغ الذي يدفع إلى جميع أندية دوريات المحترفين إلى ما مجموعه ثلاثة ملايين جنيه إسترليني. وأدى انطلاق دوري أبطال أوروبا في نفس العام إلى زيادة تدفق



هالاند... مأكبة أهداف جذبه الدوري الإنجليزي (رويترز)

آخر بسبب الأموال الضخمة التي يحصل عليها من عائدات البث التلفزيوني، وحقيقة أن الكثير من مالكي الأندية لا يعتمدون على عائدات تذاكر المباريات أو أي نوع من الإيرادات التجارية التي تعتمد على وجود المتفرجين في الملعب. قد وجد أن مكانته المهمة والمسيرة قد تحسنت بشكل كبير. إن عملية تبرع اللاعبين المهووبين من الدوريات في هولندا والبرتغال واسكتلندا وبلجيكا والدول الاسكندنافية ودوريات وسط وشرق أوروبا تحدث الآن في إسبانيا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا. ربما ستستمر الأندية الكبرى، المدعومة بالتاريخ وشبكة من المشعنين في جميع أنحاء العالم، في الازدهار والنمو، لكن العقبة الرئيسية أمام الدوري الإنجليزي

على براعتهم في إفساح انتقال أحد اللاعبين البارزين إلى نادٍ منافس؛ والمسوقين الذين يمكنهم بناء مشروعات جديدة حول دماء جديدة؛ والمشجعين الذين يمكنهم أن يحملوا بأن هذا اللاعب أو ذاك هو آخر لاعب يحتاج إليه فريقهم حتى يصل إلى مرحلة الكمال؛ والصحافيين الذين يقومون بتغطية الشائعات ويحللون المكان المناسب للاعب الجديد، ويتحدثون عن معنى كل ذلك في مقالات مثل هذا المقال. وبالتالي، لا عجب أن هناك الآن ثقافة فرعية مغرمة بسوق انتقال اللاعبين أكثر من اهتمامها بالعبء الفعلية. لكن هذا لا يمكن أن يكون صحيحاً أبداً. لا يمكن أن يكون من الجيد لكرة القدم الإنجليزية أن تكون

مقابل 20 مليون يورو أو 50 مليون يورو أو حتى 100 مليون يورو. وتؤدي هذه الانتقالات الكبيرة إلى إحدى تلك الظواهر النادرة التي يبدو أنها تفسد الجميع؛ من اللاعبين الذين يحصلون على رواتب أعلى؛ ووكلاء اللاعبين الذين يحصلون على نسبة مالية من الصفقة؛ والمدربين الذين يمكنهم بعد التعاقد مع نجم بارز أو تهنئة أنفسهم

لقد أنفق توتنهام فورست أكثر مما أنفقته جميع أندية دوري إنجلترا، وجميع الأندية البرازيلية مجتمعة. ومع كل المخاوف بشأن ما إذا كان العدد الهائل للاعبين الجدد لتوتنهام فورست سيتأقلمون مع بعضهم البعض أم لا، فربما تكون هذه هي الطريقة الوحيدة للأندية الصاعدة حديثاً حتى تكون قادرة على المنافسة في الدوري

لندن، جوناثان ويلسون هل تتذكرون الفترة التي تفتش فيها وباء «كورونا»؟ وهل تتذكرون أننا كنا نعتقد أن ذلك أن كل شيء لن يعود مرة أخرى إلى ما كان عليه قبل هذا الوباء؟ وهل تتذكرون عندما كنا نعتقد أن الضرر الذي لحق بالأوضاع المالية لكرة القدم كان شديداً لدرجة أن أسعار انتقال اللاعبين لن تتعافى أبداً؟ لقد كنا على حق إلى حد ما آنذاك، لكن خلال الصيف الجاري أنفقت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز 2,25 مليار يورو (1,94 مليار جنيه إسترليني)، أكثر مما أنفقته أندية الدوري الإسباني الممتاز والدوري الألماني الممتاز والفرنسي الممتاز مجتمعاً.

بل إن صافي الإنفاق كان جديراً بالملاحظة بشكل أكبر، حيث بلغ صافي ما أنفقته أندية الدوري الإنجليزي الممتاز 1,35 مليار يورو، في حين جاء الدوري الإسباني الممتاز في المركز الثاني بفارق كبير مقابل 52,44 مليون يورو (ويعود السبب في ذلك إلى المبالغ المالية الكبيرة التي أنفقتها برشلونة على تدعيم صفوفه بعد لجوئه إلى الصافي المالية).

لقد أنفق توتنهام فورست أكثر مما أنفقته جميع أندية دوري إنجلترا، وجميع الأندية البرازيلية مجتمعة. ومع كل المخاوف بشأن ما إذا كان العدد الهائل للاعبين الجدد لتوتنهام فورست سيتأقلمون مع بعضهم البعض أم لا، فربما تكون هذه هي الطريقة الوحيدة للأندية الصاعدة حديثاً حتى تكون قادرة على المنافسة في الدوري

لندن، جوناثان ويلسون هل تتذكرون الفترة التي تفتش فيها وباء «كورونا»؟ وهل تتذكرون أننا كنا نعتقد أن ذلك أن كل شيء لن يعود مرة أخرى إلى ما كان عليه قبل هذا الوباء؟ وهل تتذكرون عندما كنا نعتقد أن الضرر الذي لحق بالأوضاع المالية لكرة القدم كان شديداً لدرجة أن أسعار انتقال اللاعبين لن تتعافى أبداً؟ لقد كنا على حق إلى حد ما آنذاك، لكن خلال الصيف الجاري أنفقت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز 2,25 مليار يورو (1,94 مليار جنيه إسترليني)، أكثر مما أنفقته أندية الدوري الإسباني الممتاز والدوري الألماني الممتاز والفرنسي الممتاز مجتمعاً.

بل إن صافي الإنفاق كان جديراً بالملاحظة بشكل أكبر، حيث بلغ صافي ما أنفقته أندية الدوري الإنجليزي الممتاز 1,35 مليار يورو، في حين جاء الدوري الإسباني الممتاز في المركز الثاني بفارق كبير مقابل 52,44 مليون يورو (ويعود السبب في ذلك إلى المبالغ المالية الكبيرة التي أنفقتها برشلونة على تدعيم صفوفه بعد لجوئه إلى الصافي المالية).

كاسيميرو جاء في قائمة أعلى عشر صفتاء في تاريخ يونايتد (إ.ب.أ)

بعد أن عاد اللاعب إلى لندن ويلعب مجدداً تحت قيادة توخيل في تشيلسي

هل يثبت أوباميانغ خطأ أرتيتا عندما أرغمه على الرحيل؟

ذلك بأنه تشتيت للانتباه، وتحول في التركيز - وبالطبع كان الأمر هكذا. لهذا السبب أنا سعيد لأن فترة الانتقالات قد انتهت الآن، وأصبح تركيزنا ينصب بالكامل على الفريق. أعقد أننا تمكنا من التعاقد مع لاعبين جديدين للغاية».

ومن بين هؤلاء اللاعبين بالطبع أوباميانغ، وأوضح توخيل أنه إذا كان بإمكان أي شخص التعامل مع صدمة هائلة مثل هذا السطو المسلح الشنيع، فإن هذا الشخص هو أوباميانغ. ولم يستطع المدير الفني الألماني إخفاء الابتسامة وهو يتحدث عن قوة شخصية هذا اللاعب، وتذكر توخيل كيف واجه مشكلة واحدة فقط معه في بوروسيا دورتموند، ولم تكن هذه المشكلة تتعلق بانضباط أوباميانغ في المواعيد، حتى لو كان أوباميانغ يترك كل شيء حتى اللحظة الأخيرة. وحدثت هذه المشكلة عندما ذهب أوباميانغ لقص شعره بدلاً من البقاء مع زملائه قبل مباراة الفريق أمام سبورتنج لشبونة في دوري أبطال أوروبا. اضطر توخيل لاستبعاد من المباراة، لكنه أعاده في المباراة التالية، التي سجل فيها أربعة أهداف ضد هامبورغ. وقال توخيل، «ركض أوباميانغ نحوي وعانقني».

من المؤكد أن أرتيتا لا يتفق مع هذا الرأي، لكن توخيل يعتقد أن أوباميانغ رجل يصعب أن تغضب منه. وقال توخيل، مشيراً إلى الرزي الذي يرتديه هو شخصياً أثناء التدريبات: «لا يتعين على الجميع أن يرتدوا ملابس زرقاء داكنة وقبعة مملّة. يمكن أن تكون لديهم قصة شعر جميلة وسيارة فاخرة». وأضاف: «إنها فقط مشكلة في الحكم على الناس بسرعة كبيرة. كان يقول إن هذا اللاعب يمتلك سيارة فاخرة ولديه هذا، ولذلك فهو لاعب غير محترف. ربما يكون هذا اللاعب أكثر جنوناً منا. يجب أن يكون اللاعب مختلفاً بعض الشيء حتى يكون استثنائياً داخل الملعب».



ارتبط توخيل مع أوباميانغ بعلاقة قوية عندما كان المدرب الألماني واللاعب الغابوني معاً في دورتموند (غيتي)

الألماني: «لقد أخبرتكم عدة مرات بأننا نأخذ في مرحلة انتقالية، وبياتنا ندفع ثمن نصف العام الأخير من انعدام الأمان. الفرق التي تهيمن على الدوري هي الفرق التي تعرف منذ عدة أشهر ما تريد القيام به، وأين هي بالضبط. لكن لم يكن الأمر واضحاً بالنسبة لنا حتى اليوم». وتابع: «فترة الانتقالات كانت مضطربة للغاية، رغم عدم وجود خيار آخر سوى القيام بالأمر بالطريقة التي تصرفنا بها. يمكننا أن نصح

الثغرات التي يعاني منها. في بعض الأحيان، كان هناك شعور بالصدمة بسبب المبالغ الخرافية التي يدفعها النادي في صفقاته الجديدة. وحتى توخيل نفسه اعترف بذلك. لكن هذا هو الموقف الذي وجد النادي نفسه به، وبالتالي شعر بأنه يتعين عليه القتال والعمل بكل قوة من أجل العودة إلى المسار الصحيح. لقد كان هناك الكثير من عوامل التشييت، وهو الأمر الذي انعكس بالسلب على النتائج

بريدج» ليستحوذ على النادي في نهاية المطاف رجل الأعمال الأمريكي تود بوهلي. لقد كان كل شيء معلقاً، ثم تكسرت الأغلال - بشكل كبير - وانفق بوهلي 266 مليون جنيه إسترليني لإعادة بناء الفريق؛ وهو رقم قياسي عالمي بالنسبة لأكثر مبلغ مالي ينفقه أي فريق على الصفقات الجديدة في فترة انتقالات واحدة. لقد تحرك النادي بشكل محموم لإبرام صفقات جديدة من أجل سد

ما بعد فترة الراحة الدولية (في نهاية الشهر)، لكننا نحاول أن ندفع الأمور للأمام، وأوباميانغ سعيد بدفع الأمور للأمام». في الحقيقة، من الممكن أن نرى هذه الزويدة الشخصية لأوباميانغ على أنها نموذج مصغر للفوضى التي يعيشها تشيلسي منذ مارس (آذار) الماضي عندما فرضت حكومة المملكة المتحدة عقوبات على مالك النادي آنذاك، رومان أبراموفيتش، وأجبرته على الرحيل عن «ستامفورد

في لندن أنه أفضل مما يعتقدته الناس... كان ذلك أفضل». وعلى الفور، يجب أن يعتاد أوباميانغ على القناع عندما يتدرب وهو يرتديه في تشيلسي لأول مرة. لم يشارك أوباميانغ في المباراة التي فاز فيها تشيلسي على وستهام بهدفين مقابل هدف وحيد يوم السبت. وقال توخيل، «ربما سيلعب للمرة الأولى أمام فولهام (السبت المقبل)، وربما بعد أسبوع. وربما يتأخر الأمر إلى

لندن - ديفيد هايتنر لم يكذب بيير إيمريك أوباميانغ، يصل إلى العاصمة البريطانية لندن، حتى غادرها مرة أخرى، من أجل تركيب قناع لوجهه في إيطاليا. وسيجتاح مهاجم تشيلسي الجديد، الذي أكل مليون جنيه إسترليني قادماً من برشلونة في اليوم الأخير لفترة الانتقالات الصيفية، إلى قناع لحماية فكه الذي كُسر أثناء الهجوم عليه من لصوص مسلحين اقتحموا منزله مطلع هذا الشهر. يا له من أسبوع بالنسبة إلى المهاجم الغابوني البالغ من العمر 33 عاماً، الذي مر بالكثير من المشاعر المختلفة، لكن الأمر المرعب حقاً كان يتمثل في الهجوم عليه وعلى زوجته وأطفاله من قبل بعض البلطجية. لقد وعد المدير الفني لتشيلسي، توماس توخيل، «بشكل المساعدة والدعم اللذين يمكننا تقديمهما». وعلى المستوى الاحترافي، عاد أوباميانغ إلى لندن. لأن «الدية عملاً لم يكمله في الدوري الإنجليزي الممتاز»، على حد قوله. «ومن المؤكد أنه يقصد بذلك أن يثبت للمدير الفني أنزسنال، ميكيل أرتيتا، أنه كان مخطئاً عندما أجبره على الرحيل عن «المدفعية» في نهاية فترة الانتقالات الشتوية في الموسم الماضي، بعد أن سئم المدير الفني الإسباني من عدم انضباط المهاجم الغابوني في الذهاب إلى التدريبات في الوقت المحدد بالضبط. وسوف يرتدي أوباميانغ القميص رقم 19 للملون في تشيلسي، لأنه، حسب توخيل، «لا يخاف من الماضي وما يعنيه هذا الرقم... إنه مستعد لكتابة تاريخه الخاص». ويحب توخيل أوباميانغ كثيراً، وسبق له العمل معه بشكل منمهر للغاية في بوروسيا دورتموند خلال الفترة بين عامي 2015 و2017. وقال توخيل، «كلما زادت التحديات، كان أفضل. فإذا كان يريد التغلب على لعنة القميص رقم تسعة،



سمير عطالله

لماذا عقداً

خلال محاضرة في كلية الإعلام طرح أحد الطلبة الشباب سؤالاً لم يخطر لي كل هذه السنين. كان الموضوع حول دور العسكريين في الشرق الأوسط. وفجأة تدخل هذا الشاب سائلاً: لماذا كان معظم الانقلابيين من رتبة واحدة، هي عقيد؟

قلت إنني للأسف لم أنتبه إلى ذلك من قبل. ولكنني اعتقد أن المصادفة واحدة والظروف متعددة. ربما كان السبب الأعم الذي يتردد لي هو «ضرورات الرتبة». فالجنرال أو اللواء يكون عادة متقدماً في السن، والمقدم يكون صغيراً في السن، ولم يبق بعد ما يكفي من الاحترام بين رفاقه، لذلك زادت حظوظ العقيد، أو الكولونيل، أو الكيباشي. وذلك قبل أن نكتشف أن أي رتبة قليلة على عسكرينا، فأعطي السيد عبد الله السلال صفة مشير، وهي الرتبة التي اتخذها فيما بعد علي عبد الله صالح، الذي لم يمر برتبة ملازم، لانتقاء الأسباب.

تلك شكليات لا تستوجب التوقف عندها. لذلك، حدث مرات كثيرة أن كان الرئيس، الذي هو القائد الأعلى للقوات المسلحة، أقل رتبة من ضباطه، لا يهم ما هو الفارق بين المدني والعسكري؛ الرجل، فقد يكون العسكري ملازماً مثل نابوليون، ولا يقلق بأن يصبح أقل من إمبراطور. وقد يكون جنرالاً مثل ديغول، ويرفض تجاوز القانون أو الدستور أو الأعراف لحظة واحدة. وقد يكون ملازماً مثل القذافي، ويعين نفسه عقيداً، ثم ملكاً ملوك أفريقيا، ومنقذاً لجميع القارات.

أعطى السودان العالم نموذجين في مشيرين: سوار الذهب، الذي كان ماسي السلوك، وعمر البشير. المسألة ليست في الرتبة، وإنما في صاحبها. نحن في لبنان عرفنا أربعة جنرالات في الرئاسة كان أولهم فؤاد شهاب وكان أهم رجل في الإصلاحات المدنية وأصولها وأركانها. مثل سوار الذهب لم يبق يوماً بعد موعد التقاعد. الجنرال إميل لحود بقي ثلاث سنوات. الجنرال ميشال سليمان لم يمدد لحظة. الجنرال ميشال عون عين نفسه رئيساً للحكومة ولم يخرج إلا بقصف الطائرات السورية، وعاد في حمايتها. وخلال نصف قرن شغل من الحقايب والمناصب ما لم يشغله مدني أو عسكري. كان الجنرال عون عقيداً هو الآخر عندما رقي قبل الموعد لكي يسلم قيادة الجيش. تجلت ظاهرة العقداً في أسوأ مهازلة في اليونان عندما استولى ثلاثة منهم على السلطة العام 1967، ثم انقلبوا على بعضهم البعض، ثم انتهت مرحلتهم المضحكة بعد عشر سنوات.

أسوأ وآخر ديكتاتور في البرتغال، أنطونيو سالازار، لم يكن عسكرياً، بل كان أستاذاً في الاقتصاد. وقد ترك بلاده فقيرة مثل جاره في إسبانيا، الجنرال فرانكو. عسكري ومدني ونموذج واحد.

أكبر عرض عسكري من الحكام كان في أميركا اللاتينية. والأسوأ كان في التشيلي، أجمل وأرقى بلدانها، حيث تجاوز أغوستو بينوشيه كل متخيلات الفاشية والعقم الإنساني. المدني جوزيف ستالين، القادم من المدرسة الرهبانية، لم يكن أفضل، ولا المدني بنيتو موسوليني، المثقف والقادم من الصحافة. ويا مولانا منذ نيرون حتى اليوم، المسألة في الرجل، لا في الرتبة.



مستاري الزايري
m.althaidy@aaawsat.com

الحق والحق والحق في التحاق!

في مؤتمر انتخابي، قاطع رجل خطبة الرئيس الأميركي جو بايدن، قبل أيام، معترضاً عليه، فما كان من الرئيس بايدن إلا أن طلب من أنصاره والمنظمين عدم الإمساك بالرجل، وتركه يذهب لحال سبيله، مردداً: «عذرة مرات، كلمة لا لا لا، ثم ختم تعليقه بحملة اعتبرها - أنا - من نوازل القول، التي أتت عفواً خاطر، حين قال: لكل شخص الحق في أن يكون أحق! لا رغبة لي في الحديث عن الراهن السياسي العث، لكن لفتنتني هذه الإشارة الطليقة للحق في الحق، فتذكرت بعض اللطائف الراقفة في تراثنا العربي حول الحق والحق، فأحببت إتحافكم بها.

عن الإمام الأوزاعي قال: بلغني أنه قيل لعيسى بن مريم عليه السلام: يا روح الله إنك تحيي الموتى؟ قال: نعم بإذن الله. قيل وتيرى الأعمه؟ قال: نعم بإذن الله. قيل: فما دواء الحق؟ قال: هذا الذي أعينني.

جاء في كتب التراث العربي أيضاً، حكاية أكثر دلالة على شيوع الحق، وهي: أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام بـ«لا تغضب على الحق فيكفر عثك». أما الأعمش، وهو من كبار العلماء والمحدثين القدماء، فقد كان حاداً في موقفه من الأحمق الكبير: إذا رأيت الشيخ ليس عنده شيء من العلم أحببت أن أصغه! قيل لإبراهيم النظام، وهو من مشاهير أئمة المعتزلة: ما حدّ الحق؟ فقال: سألتني عما ليس له حدّ.

قال اللغوي القديم ابن الأعرابي: الحماقة مأخوذة من حمت السوق إذا كسدت، فكانه كاسد العقل والبراي فلا يشاور ولا يلتفت إليه في أمر حرب. أيضاً قال ابن الأعرابي: وبها سمي الرجل أحق، لأنه لا يحدّ كلامه من رعونته! لكن أكثر جملة مؤلمة وصادقة قيلت عن الحق والحق في ما ورد عن شعبة بن

الحجاج، وهو عالم شهير من الصدر الأول للعصور الإسلامية قال: عقولنا قليلة فإذا جلسنا مع من هو أقل عقلاً منا ذهب ذلك القليل، فإني لأرى الرجل يجلس مع من هو أقل عقلاً منه فامقته! ويحمل ديوان الشعر العربي غرراً وحكما وصوراً فريدة عن «أدب الحق والحق»، بالمناسبة لقد ألف العالم الحنبلي العباسي ابن الجوزي كتاباً خاصاً بعنوان «أخبار الحق والمغفلين» لكن نعود للشعر. قال الشاعر الطواط، كارهاً عقله ومادحاً فوائد الحق:

لقد تعاقبت دهرًا لا أرى فرجًا

ومُدَّ حَمَاقَتُ صَارَ النَّاسُ يُؤْتُونِي

وقريب منه قال أبو العجل:

أبَا عَازِلِي فِي الْحَقِّ دَعَيْتُ مِنَ الْعَدْلِ

فَأَنِي رَحِيْتُ الْبِالِ مِنْ كَثْرَةِ الشُّغْلِ

فَأَصْبَحْتُ فِي الْحَقِّ أَمِيرًا مُؤَفَّرًا

وَمَا أَحَدٌ فِي النَّاسِ بِحَكِّ عَزَلِي

لكن الشاعر و«الشيخ» أحمد بن مشرف في أرجوزته الشهيرة له رأي مختلف: لا تصحبن الأحقا... المائق الشمقفا

يضحك من غير سبب... يعجب من غير عجب!

وبعد... فيبدو أن الحق أصبح سلعة عالمية رائجة، ومرحبة ليس في سوق السوشيال ميديا وجموع مشاهير الحق، بل حتى في سوق السياسة... أصبح للحق حظ كبير.



الممثلة الإسبانية بينيلوبي كروز خلال مهرجان «فينيسيا» السينمائي الدولي السنوي الـ79 في إيطاليا (إ.ب.أ)

سعره يزيد على 7 آلاف دولار

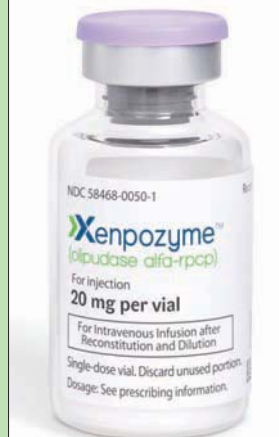
أول علاج لمرض يتسبب في تراكم الدهون

وهناك حاجة ماسة لزيادة خيارات العلاج للمرضى الذين يعانون من هذا المرض النادر، واعتقد أن المرضى الذين يعانون من هذا المرض وأسرهم وأطبائهم سيرحبون بهذا التقدم الذي طال انتظاره. وإلى جانب الولايات المتحدة، تمت الموافقة على الدواء أيضاً في أوروبا واليابان، وتقدر شركة «سانوفي» أنه في جميع المناطق وهناك حاجة ماسة لزيادة خيارات العلاج للمرضى الذين يعانون من هذا المرض وأسرهم وأطبائهم سيرحبون بهذا التقدم الذي طال انتظاره. وإلى جانب الولايات المتحدة، تمت الموافقة على الدواء أيضاً في أوروبا واليابان، وتقدر شركة «سانوفي» أنه في جميع المناطق مصاب بالمرض يمكن أن يكونوا مؤهلين للعلاج. وحددت الشركة قائمة أسعار الدواء في الولايات المتحدة بقيمة 7142 دولاراً لكل قارورة، وهو ما يعادل متوسط تكلفة العلاج السنوية بنحو 780,000 دولار سنوياً، ومع هذا العدد القليل من المرضى، ليس من المتوقع أن تحقق الشركة عائدات كبيرة.

استندت الموافقة الأميركية على الدواء الذي يقدم لهؤلاء المرضى، إلى دراسة عشوائية محكمة لـ13 مريضاً، إذ ساعد العلاج بـ«زينبوزيم» في تحسين وظائف الرئة وقلل من حجم الكبد والطحال. وفي التجربة السريرية، عانى 75 في المائة من مرضى الأطفال ونصف المرضى البالغين من ردود فعل سلبية، بما في ذلك الصداع والغثيان والقيء أثناء تلقي العلاج في الوريد. وتقول كريستين نغوين، من مكتب الأمراض النادرة وطب الأطفال والمسالك البولية والتناسلية في إدارة الغذاء والدواء الأميركية في تقرير نشرته الأئتين شبكة «هيلث داي»، «مرض نقص إنزيم (السفينجوميلايناز) الحمضي له تأثير ضار على حياة الناس

بسبب الألم والقيء وصعوبات التغذية، ولديهم أيضاً اختبارات غير طبيعية للكبد والدم، ويعاني المرضى الأكثر تضرراً من أعراض عصبية عميقة ونادراً ما يستمررون على قيد الحياة بعد سنتين إلى ثلاث سنوات من العمر، وقد يعيش مرضى آخرون حتى مرحلة البلوغ ولكنهم يموتون قبل الأوان بسبب فشل الجهاز التنفسي. مرض وراثي نادر يتمثل في نقص إنزيم «السفينجوميلايناز الحمضي»، المسؤول عن تحطيم مركب «السفينجوميلاين الذهني»، الذي يمكن أن يتراكم في الكبد والطحال والرئة والدماغ، ويؤثر «زينبوزيم»، بدائل الإنزيم، التي تساعد على علاج المشكلة. ويعاني مرضى نقص إنزيم «السفينجوميلايناز الحمضي» من تضخم في البطن يمكن أن

القاهرة، حازم بدر وافقت إدارة الغذاء والدواء الأميركية على دواء «أوليوبواز ألفا»، الذي تنتجه شركة «سانوفي» الفرنسية، ويسوق تجارياً تحت اسم «زينبوزيم»، وذلك ليمنح للأطفال والبالغين المصابين بنقص إنزيم مسؤول عن تحطيم أحد المركبات الدهنية، ويعاني بعض المرضى من



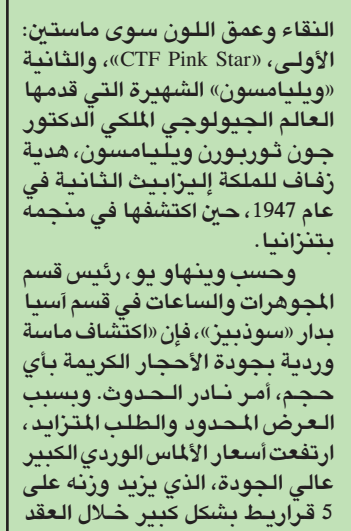
القارورة الواحدة من «زينبوزيم» تستعمل إلى 7142 دولاراً (شركة سانوفي)

دوسلدورف الألمانية تستقبل هاري وميغان بالسجادة الحمراء



دوسلدورف (ألمانيا) «الشرق الأوسط» وصل الأمير البريطاني هاري وزوجته ميغان إلى مدينة دوسلدورف الألمانية بعد ظهر أمس (الثلاثاء)، وكان في استقبالهما حشد من المعجبين أمام مبنى بلدية المدينة. وسار الضيفان على السجادة الحمراء إلى باب بلدية المدينة الأزرق التاريخي، حيث حضر حفل استقبال ووقعاً على الكتاب الذهني للمدينة. وأعرب هاري عن شكره لمدينة دوسلدورف والجيش الألماني على استعدادهما لاستضافة ألعاب إنفيكتوس جيمز 2023، وقال في خطاب مقتضب بمبنى البلدية أمس: «ممتن إلى الأبد» لاهتمامها الكبير. وذكر هاري أنه يمكنه التأكيد بناءً على خبرته، أن اللقاء مع المشاركين في مهرجان الألعاب الأولمبية لنودي الاحتياجات الخاصة، بالغ التأثير قائلاً: «يمكننا أن نتعلم الكثير منهم وأن نتطور من ذلك أيضاً». داعياً جميع المواطنين الألمان إلى المشاركة في مسابقات قادسي المحاربين التي ستعظم في دوسلدورف العام المقبل. والعباب «إنفيكتوس جيمز» هي عبارة عن مسابقة رياضية للمجنون والمحاربين القدامى الذين أصيبوا خلال القتال، وتعد العائلة المالكة متوترة جزئياً.

تقدر قيمتها بنحو 21 مليون دولار واحدة من أنقى الماسات الوردية في «سودبيز دبي»



ثاني أكبر «ماسة وردية فاخرة» في دار «سودبيز دبي» (إ.ب.أ) النافذة الأولى في العالم لعرض القطع الفنية، فإن ماسة «Williamson Pink Star» التي تتمتع بدرجة كمال ونقاء عاليتين والتي تقدر قيمتها بنحو 21 مليون دولار، لديها القدرة على تسجيل رقم قياسي جديد بلونها الوردية البراق. وتعد الماسة من عجائب الطبيعة الاستثنائية إذ تتخذ شكل وسادة ولها لوانان ولا يضافها في

توفي قائد الأوركسترا الألماني لارس فوغت أول من أمس (الاثنين)، عن عمر ناهز 51 عاماً، بعد صراع مع مرض السرطان، على ما أعلنت الوكالة التي تتولى إدارة أعماله. وشغل لارس منذ يوليو (تموز) باريس، «الشرق الأوسط»

وفاة قائد الأوركسترا الألماني لارس فوغت عن 51 عاماً في باريس، «الشرق الأوسط» توفي قائد الأوركسترا الألماني لارس فوغت أول من أمس (الاثنين)، عن عمر ناهز 51 عاماً، بعد صراع مع مرض السرطان، على ما أعلنت الوكالة التي تتولى إدارة أعماله. وشغل لارس منذ يوليو (تموز) في صفحتها عبر «تويتر»، «نعلن ببالح الأسى وفاة عازف البيانو وقائد الأوركسترا الألماني لارس فوغت». وأضافت «إن لارس رحل ظهر اليوم بسلام محاطاً بأسرته بعد صراع مع مرض السرطان». وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وشغل لارس منذ يوليو (تموز)

الأغذية المصنعة وسرطان القولون لدى الرجال

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» بالنسبة لكثير من الأميركيين، تعد الوجبات الفورية أو سابقة التحضير، وسيلة سهلة ومرحبة لتناول الطعام لدرجة تدفعهم إلى تجاهل أضرارها الصحية. غير أن هذه النظرة قد تتغير في ضوء دراسة جديدة أجريت في جامعتي تافس وهارفارد بالولايات المتحدة، وأثبتت أن الإفراط في استهلاك الأغذية المصنعة، يزيد من احتمالات الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، لا سيما لدى الرجال. وفي إطار الدراسة التي نشرت في دورية العلمية البريطانية «بي إم جي»، تبين أن الرجال الذين يستهلكون كميات كبيرة من الأغذية المصنعة تزيد لديهم احتمالات الإصابة بسرطان القولون والمستقيم بنسبة 29 في المائة، وهو ثالث أكبر أنواع السرطان شيوعاً في الولايات المتحدة، ولم يرصد الباحثون وجود العلاقة السببية نفسها لدى النساء. وشملت الدراسة أكثر من 200 ألف متطوع، من بينهم 159 ألفاً و907 من النساء و46 ألفاً و341 من الرجال، وأجريت على مدار أكثر من 25 عاماً. وخلال التجربة، كان المتطوعون يقدمون استبيانات كل أربع سنوات بشأن معدلات استهلاكهم لنحو 130 صنفاً غذائياً. وكان المشاركون يُصنفون حسب معدلات استهلاكهم للأغذية المصنعة. وتبين خلال الدراسة، أن الفئة الأكثر استهلاكاً للحم المصنعة كانت هي الأكثر عرضة للإصابة بسرطان القولون والمستقيم. ونقل الموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» المتخصص في الأبحاث الطبية عن الباحث لو وانغ من كلية فريدمان للعلوم والسياسات الغذائية في جامعة تافتس قوله، إن «الحموم المصنعة تندرج تحت فئة الأطعمة فائقة التصنيع، وهي مسبب قوي لسرطان القولون والمستقيم، كما أنها تحتوي على نسبة عالية من السكريات وكميات أقل من الألياف، وهو ما يؤدي إلى زيادة الوزن والسمنة، وهي من الأسباب المعروفة أيضاً للإصابة بهذا النوع من السرطان».